

جريمة سائق «أوبر»
شركات التاكسي
تعلى الحرب

4

الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

«أزمة المرسوم»: تهدئة في عين التينة... وضباط يهددون بالطعن

احتجاج مكتوم في الجيش [2]



فخ الانتفاضة المتكرر

عودة المستعربين

[10 - 11]

مع العدد

1234567890 /
ABCDEFGHIJKLMBANK NAME
8888 8888 8888 8888
12/15 12/19
CARDHOLDER NAMEنهاية
النقد

ملحق خاص

12
اليمن«التحالف» يبحث
عن «التوازن»:
صنعاء جاهزة
لـ«الأسوأ»13
السعوديةالأمير يغير كل
شيء... ولكن!14
العراق«التغيير» و«الجماعة»
إلى الشارع
فورة «كردستان»
مستمرة20
رياضة«إل كلاسيكو»
كنز وارياب
بالمليارات

المشهد السياسي

«أزمة المرسوم»: تهدئة في عين التينة .. وضباط يهددون بالطعن احتجاج مكتوم في الجيش

الهدوء الذي ينسحب على الجبهات السياسية في البلد، يخرقه «شبه الاشتباك» في ملف توقيع مرسوم منح أقدمية سنة لضباط «دورة عون». رئيس مجلس النواب نبيه بري أثر تهدئة الأجواء، بانتظار تبلور جهود الوسطاء، إلا أن التدايعات بدأت تصيب الجيش



يعبر عدد من ضباط دورتي عامي 1995 و1996 عن استياء من توقيع مرسوم «دورة عون»



علي حسن خليل، وطلال أرسلان، ونهاد المشنوق، وجبران باسيل، ومحمد فنيش، وبيار أبي عاصي، وعلي قانصو، وأيمن شقير ويوسف فينيانوس، والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء فؤاد فليفل. وبحسب المعلومات، فإن باسيل عرض إمكانية اقتراع الناخبين في مكان سكنهم وإقامة مراكز كبرى لاستيعابهم (ميغا سنتر)، مع تسجيل مسبق للناخبين الذين يريدون الاقتراع في أماكن سكنهم الموقف «المتقدم» لباسيل، والذي يختلف عن مطلبه السابق برفض التسجيل المسبق،

إلى مرسوم عادي، من دون توقيع وزير المالية». إلا أنه بحسب المصادر، طلب بري من النواب «عدم نقل أي جو سلمي عنه، لأن الموضوع بحله رئيس الجمهورية». وترى المصادر أن كلام بري يوحي «بأنه يريد تهدئة الأمور، وينتظر نتائج الوسطاء»، لا سيما المبادرة التي يقوم بها المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. من ناحية أخرى، ومع انطلاق العام الجديد، يكون لبنان قد دخل رسمياً مرحلة الإعداد للانتخابات النيابية، التي ستجري في 6 أيار المقبل. تألفت لجنة وزارية لمتابعة تنفيذ قانون الانتخاب، لم تجتمع سوى مرات قليلة. خلال تلك الاجتماعات، كان يحتم النقاش حول بندين: البطاقة النابومترية والتسجيل المسبق. حالياً، بات معظم القوى السياسية مسلماً بأن الاقتراع سيجري في مكان القيد، باستخدام بطاقة الهوية أو جواز السفر، لعدم وجود وقت كاف لإصدار بطاقات انتخابية (سواء ممغنطة أو نابومترية) لجميع الناخبين المسجلين على لوائح الشطب. برز ذلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس للجنة الوزارية لتطبيق قانون الانتخابات برئاسة الحريري، وفي حضور الوزراء

ورود أسماء سبعة عقداً من دورة عام 1994 فيها، ما يعني التعامل مع المرسوم الذي لم يُنشر في الجريدة الرسمية كما لو أنه أصبح أمراً واقعاً. وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد عبر، أمام النواب خلال لقاء الأربعاء النيابي أمس، عن استغرابه من كون مشروع منح أقدمية سنة لضباط «دورة عون» كان قد «طرح كاقترح قانون في مجلس النواب وسقط. الغريب كيف أن أمراً كان بحسب معذبه بحاجة إلى قانون، وفجأة صار بحاجة

عدهم كبيراً. الأمر الثاني الذي يُثير حنق هؤلاء الضباط، هو الطريقة التي تتناولهم بها بعض وسائل الإعلام، بالإيحاء كما لو أنهم «ميليشيات». وبدأ قسم منهم يشير إلى إعداد طعن يُقدم لدى مجلس شورى الدولة، في حال نشر المرسوم. المشكلة الإضافية التي يتردد صداها داخل المؤسسة العسكرية، تتعلق بإنجاز جداول الترشيح للترقية التي تستحق في الأول من كانون الثاني والأول من تموز المقبلين، والتي أشيعت معلومات عن

تفاعل أزمة توقيع الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري على مرسوم منح أقدمية سنة لضباط «دورة عون» (1994)، وقد وصلت الترددات إلى قيادة الجيش، حيث يُثير الأمر نقمة، لا سيما بين عدد من ضباط دورتي عامي 1995 و1996. يُعتبر هؤلاء، بحسب المعلومات، عن «استياء شديد» من إعطاء رفاق سلاحهم أقدمية سنة، لما لهذه الخطوة من تأثيرات سلبية على التراتبية، وتؤثر على المستقبل المهني لضباط الـ95 والـ96، الذين يُعتبر



THE ALL-NEW BMW X3.
ALWAYS ON.

A statement of unlimited opportunities, the all-new BMW X3 is your perfect partner – always on, no matter the time or space. It impresses with a broad range of innovative features starting with the Display Key, Gesture Control, Touch Screen and Driving Assistant Plus – just to mention a few, supported by 250hp under the bonnet. Experience the all-new BMW X3 now during a test drive.

Bassoul-Heneine sal
Sed El Bauchrieh: 01-684684/5
Ain El Mreisseh: 01-360708/360779
www.bmw-lebanon.com

مجهز انتحاريّ الشارم العريض في قبضة الجيش

«لن يُترك، حراً، أي إرهابي تورط في دماء اللبنانيين». هذه هي القاعدة التي تعمل الأجهزة الأمنية اللبنانية وفقاً لها. وبناءً على ذلك، سقطت أمس حلقة جديدة من سلسلة الإرهابيين الذين تورطوا في تنفيذ عمليات إرهابية ضد المدنيين: عبد الباسط أمون، المشتبه في كونه مجهز السيارة المفخخة التي فجرها انتحاري أمام مطعم الجواد في الشارع العريض في حارة حريك في ضاحية بيروت الجنوبية، في الثاني من كانون الثاني عام 2014، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى مدنيين. قبل أمون بأكثر من سنتين، أوقف الشيخ عمر الأطرش الذي أوصل الانتحاري إلى الضاحية، وقبض على نعيم عباس الذي استطلع مكان التفجير، قبل يوم من تنفيذه، برفقة الأطرش. يوم أمس، دهمت دورية من استخبارات الجيش في عرسال مكان اختباء أمون حيث تم توقيفه، بعدما كان ملاحقاً لسنوات بوصفه مشاركاً في تفخيخ ونقل السيارة المفخخة، وهي من نوع غراند شيروكي.

وقد تبنت «جبهة النصر» هذا التفجير، قبل أن يُنفذ تفجير ثان في الشارع نفسه، بعد نحو أسبوعين، تبنّاه تنظيم «داعش». كذلك دهمت استخبارات الجيش مخبأً سرياً يقيم فيه السوري محمد العبد الملقب بـ«حسني الزعيم»، أحد أبرز الإرهابيين الذين هاجموا مراكز الجيش في عرسال 2014، علماً بأنه يُعتبر «شاويش» الإرهابيين في مخيمات جرد عرسال.

(الأخبار)

تقرير

«الشفافية النفطية»:

هل تحرم جنة النفط على السياسيين؟

الاقتراح هو «تقديم الآلية الكاملة لمراقبة القطاع بكل مراحله»، وقد تمّ التوصل إليه «بالتعاون مع خبراء ومحامين، إضافة إلى الهيئة ووزارتي المال والعدل». يقول المعلق «إننا حدّدنا من خلال هذا المشروع طبيعة المعلومات المطلوب الكشف عنها للتأكد من عدم وجود أي تزوير، لأن ذلك غير منصوص عليه بالكامل في المراسيم، خصوصاً أنه أتى على ذكر جميع مراحل العمل في هذا القطاع انطلاقاً من دورات التاهيل، مروراً بالاتفاقيات والاستكشاف والإنتاج، وصولاً إلى إزالة المنشآت».

من له الحق في الحصول على المعلومة، ومن هي مصادر هذه المعلومات؟ يشير المعلق إلى أن «كل مواطن له الحق في الحصول عليها، لكننا وضعنا ضوابط حول الجهات التي تملك حق الإذعان الجزائي في حال وجود أي خلل. وهذه الجهات هي بعض جمعيات المجتمع المدني، وليس كلها، وقد وضعنا لها شروطاً تمنحها هذا الحق؛ منها عدم ارتباطها بأي جهة، وأن يكون عمر العاملين فيها 25 وما فوق، ويعمل فيها على الأقل ثلاثة مجازين في هذا القطاع». غير أنه «لا يجوز بأي حال اتخاذ قرارات قضائية بوقف الأنشطة البترولية قبل صدور الحكم النهائي من الجهة القضائية، على أن تبقى أحكام اتفاقية الاستكشاف والإنتاج لجهة تكليف شركات مؤهلة باستكمال أنشطتها». وأضاف أن «المشروع يتيح نشر كل المعلومات، ما عدا تلك المصنفة في خانة السرية، كالمعلومات الجيوفيزيائية، نظراً لوجود تنافس بين الشركات، ولأن الإفصاح عنها يُمكن أن يؤثر في ما بعد على الدولة في حال كانت تريد إجراء مناقصات».

ولفت إلى أن «هذه المعلومات مفصلة عن العقد التجاري والتقني الذي سوف ينشر على موقع الهيئة كما نصّت المراسيم التي سبق أن أصدرها مجلس الوزراء». أما مصادر المعلومات فهي «كل الوزارات المعنية والشركات البترولية التي وقّعت العقد، كذلك مجلس الوزراء، حيث سيتم مقاطعة المعلومات في ما بينها».

على الهيئة العامة لمجلس النواب التي سنحوله إلى قانون نافذ. الموضوع الرئيسي لهذا الاقتراح لا يتصل بمنع تضارب المصالح، بل بالشفافية. يقول عدد من أعضاء لجنة الأشغال والطاقة إن قطاع النفط هو من «أكثر القطاعات المكونة نظراً إلى حساسيته، وإن هذا الاقتراح واحد من مشاريع قوانين واقتراحات عدّة يتمّ العمل عليها». وفي حال تحوّله إلى قانون، فإنه سيُطبّق على «كل الأنشطة البترولية، سواء في البر أو البحر، وكل العاملين في القطاع، بشقيه العام والخاص». ويحدّد الاقتراح «الأشخاص الذين يُمكن مساءلتهم، وهم كل شخص يتولّى سلطة ما، أو كل موظف في إدارة رسمية أو أمنية وعسكرية، وكل أجير أو متعاقد مع الدولة، إضافة إلى الشركات صاحبة الحقوق البترولية». وينص على «ضرورة نشر المعلومات المتعلقة بالأنشطة البترولية أو الإفصاح عنها خلال شهرين من تاريخ إقرار هذا المشروع، باستثناء تلك المصنفة سرية».

اقتراح القانون يبدو متاخراً كثيراً، نظراً إلى أن لبنان سبق أن بدأ تنفيذ

انجزت لجنة الطاقة والمياه اقتراح قانون تعزيز الشفافية في قطاع النفط والغاز. وبات جاهزاً لطرحه في الهيئة العامة، ويحدد الاقتراح المعلومات التي يمكن الإفصاح عنها، فضلاً عن وضعه قيوداً على المسؤولين تمنعهم من الاستثمار في قطاع النفط

ميسم رزق

لا يوجد في لبنان نص قانوني يمنع تضارب المصالح. فإمكان الوزير والنائب اللذين يشاركان في وضع الموازنة العامة للبلاد، أن يكونا من أصحاب المصارف التي تحصل على مليارات الدولارات سنوياً من المال العام. هذا الهاجس يبدو حاضراً بقوة في النقاشات الجارية بشأن قطاع النفط، بعد أن دخل لبنان نادي الدول المنقبة عن الذهب الأسود والغاز. ولتفادي تضارب المصالح هذا، بصورته الوقحة، اقترحت لجنة الأشغال والطاقة النيابية اقتراح قانون يمنع على كل مسؤول مُنتخب أو معيّن «الاستثمار مباشرة أو بصورة غير مباشرة، في الشركات المؤهلة مسبقاً للاشتراك في دورات التراخيص والشركات صاحبة الحقوق البترولية والشركات الأم أو الشركات المرتبطة بها، كما يمنع عليهم تولّي منصب رئيس مجلس إدارة أو عضو في مجلس الإدارة أو مدير رئيسي». ويشمل هذا المنع كافة المسؤولين في السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وفي كافة إدارات الدولة والأجهزة العسكرية والأمنية والرقابية، واقاربهم من الدرجة الأولى. الاقتراح الذي أعدّه النائب جوزف المعلق، بالتعاون مع هيئة إدارة قطاع البترول ووزارة الطاقة، لم يتحوّل إلى قانون بعد. ولا يزال بحاجة إلى إقراره في لجنة الإدارة والعدل، قبل إحالته



جنبلط: التضامن مع رؤية الحريري الإصلاحية ضروري لتثبيت مسيرة العهد (هيثم الموسوي)

يدرس أعضاء اللجنة التقرير الذي قدّمه أبي خليل، وتستكمل اللجنة اجتماعاتها بعد عطلة رأس السنة. وليل أمس، زار الحريري النائب وليد جنبلاط في كليمنصو، بحضور نجله تيمور والنائب وائل أبو فاعور، ونادر الحريري. وأكدت مصادر المجتمعين لـ«الأخبار» أن اللقاء تضمّن اتفاقاً على أن «يكونوا معاً في الانتخابات المقبلة»، على أن يتم الاتفاق على التفاصيل لاحقاً.

وعزّه جنبلاط بأن بينه وبين الحريري «تاريخاً طويلاً من النضال المشترك، من المحطات المشرقة من أجل لبنان واستقراره ونهوضه. اليوم التحدي الذي نواجهه أكبر بكثير من الماضي، والتكاتف والتضامن معه ومع رؤيته الإصلاحية أكثر من ضروري من أجل تثبيت مسيرة العهد الذي أثبت صلابته وشجاعة عالية في الظروف الاستثنائية. البند الأساسي الذي جرت مناقشته هو الطرف الاقتصادي المالي الذي يأتي في مقدمة الأولويات وحده التضامن الوزاري والسياسي وتوحيد الرؤية هو المطلوب».

(الأخبار)

يأتي بعد أن تبين وجود استحالة لإجراء استدرج عروض لتزيم إصدار البطاقة المغنطة أو البايومترية. وطالب باسيل أيضاً بإمكانية تمديد مهلة تسجيل المغتربين، إلا أن المشنوق أوضح أن هذا الأمر بحاجة إلى تعديل قانوني. وقد طلب وزير الداخلية من الإدارات المختصة في وزارته دراسة الإمكانيات التقنية واللوجستية لإنشاء «ميغا سنتر»، على أن يصله الجواب يوم الجمعة المقبل.

على صعيد آخر، ترأس الحريري اجتماعاً للجنة الوزارية لاستئجار الطاقة، في حضور حسن خليل، وفنيس، وأبي خليل، وشقير، وقانصو وفينيانوس. عرض وزير الطاقة خلال الجلسة تقريراً عن واقع الإنتاج والتوزيع في الكهرباء، يتضمن كل السيناريوات، وواقع المفاوضات مع الشركة التي فازت في مناقصة معمل دير عمار، ولم تقدر على تنفيذ برنامجها بسبب الخلاف بين وزارتي الطاقة والمال. وذكر أبي خليل أن مشروع استئجار البواخر يتضمن الحصول أيضاً على خمس محطات تحويل فرعية، ما من شأنه أن يخفف الاختناقات بنقل الكهرباء في بعض المناطق، كالنبطية. ومن المفترض أن

بعض جمعيات المجتمع المدني لها حق الادعاء الجزائي

أعمال في القطاع، انطلاقاً من تاهيل الشركات، وصولاً إلى منح حقوق الاستكشاف والتنقيب والإنتاج. إلا أن أعضاء في اللجنة أكدوا أنهم كانوا ينسقون مع الوزارات المعنية ومع هيئة إدارة قطاع النفط، لكي تكون النصوص التي اعتمدت في الإجراءات والاتفاقيات التي عُقدت حتى اللحظة، متوافقة مع ما هو وارد في مشروع القانون. وبحسب المعلق، فإن الهدف من

القوات تهاجم «محيطين» بالحريري: يكذبون ويضللون

أن الدائرة الإعلامية لم تهدف إلى الردّ على «الأخبار»، بقدر ما هو تصفية حسابات مع أشخاص مُعيّنين في تيار المستقبل، فقالت إن «المصادر الرفيعة التي جهدت وتجهت بتفليق الأخبار الكاذبة بحق القوات نتيجة إخفاقاتها في علاقتها مع السعودية ومحاولة تحميل القوات مسؤولية هذا الإخفاق، وتقديم خدمات مجانية وعلى طبق من ذهب للقوى الأخرى».

وختم البيان بالردّ على «قول المصادر المذكورة: «قدمنا للقوات خدمة بعدم إخراجهم من الحكومة»، فنقول رداً على المصادر الرفيعة جداً بأن الحكومة ليست ملكاً خاصاً لأحد كما يظن ويعتقد، بل هي انعكاس للتمثيل النيابي والشعب اللبناني، ووجود القوات ليس منة من أحد. ولا يشرفنا أساساً أن نكون مع بعض الأشخاص في الحكومة الحالية، فيما نحن فقط من نخترنا متى ندخل إلى الحكومة كما حدثت مع الحكومة الحالية، ومتى لا ندخل كمل حصل مع حكومة الرئيس تمام سلام».

(الأخبار)

الحريري رفضوا التمسك بسقف الاستقالة، وساهموا عن جهل أم عن عمد في تشتيت جوهر الاستقالة وحرف الانتباه عن أسبابها بالذهاب إلى مهاجمة الآخرين». واتهام «القوات» بـ«عرقلة مشاريع الحكومة» هو، بحسب البيان، «اتهام باطل ومردود لأصحابه، لأن أكثر من ساهم في أعمال الحكومة وأعطاهم الصديقة المطلوبة هم وزراء القوات». ورأى أنّ ربط موقف عدوان من مصرف لبنان بتصريح وزير الخارجية السعودي عادل الجبير «ينم عن نيات سيئة ومشبوهة من خلال التلاعب بجوهر الموقف».

أما بالنسبة إلى ما ذكرته المصادر الرفيعة المستوى في تيار المستقبل لـ«الأخبار» عن أنه لا شيء «لدى التيار لنقوله للقوات»، فأكدّه البيان مع إضافة أن «المستقبل سيبقى في موقع الحليف. ولكن، ويا للأسف، هناك الكثير من الأقوال الكاذبة والتضليلية من قبل بعض المحيطين بالحريري بحق القوات، ومرادها تحقيق مصالحهم الشخصية المعروفة والمكشوفة». ويبدو



(هيثم الموسوي)

أصدرت الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية رداً على ما نشرته «الأخبار»، الثلاثاء 19 كانون الأول، تحت عنوان «المستقبل: قدمنا للقوات خدمة بعدم إخراجهم من الحكومة»، بداتته بالتشكيك في ما إذا كانت «المصادر الرفيعة المستوى في تيار المستقبل مصادر فعلية أم وهمية»، قبل أن تنتهي بالهجوم على «بعض من هم حول الرئيس سعد الحريري (...) والمصادر الرفيعة التي جهدت وتجهت بتفليق الأخبار الكاذبة بحق القوات».

البيان الذي نفي معلومات المصادر الرفيعة في تيار المستقبل عن حصول لقاء بين النائب جورج عدوان ومدير مكتب رئيس الحكومة، نادر الحريري، رأى أنّ «اتهام القوات بالمشاركة في التحريض على الرئيس سعد الحريري هو كلام هراء وتضليلي». وعبرت «القوات» عن افتخارها بـ«اتهامها بالتمسك بسقف استقالة (الرئيس الحريري). هو اتهام بمحلّه، لأنّ هذا تحديداً ما كان يجب أن يفعله كل مخلص وحريرص على التسوية الحكومية (...) بعض من هم حول

قضية يتعرض نموذج عمل «أوبر» ومناقصتها «كريم» لاعتراضات كبيرة في كل مكان في العالم. ليس فقط من «أبناء المصلحة» المتضررين، أي شركات التاكسي وأصحاب سيارات الأجرة، بل أيضاً من خبراء اقتصاديين ينظرون إلى هذا النموذج بوصفه مصدر خطر يساهم في إبطاء ما تبقى من حمايات قانونية في سوق العمل، ويمعن في ترسيخ ظاهرة ما يسمى «العمل اللانظامي» و«التهرب الضريبي»... لكن ما يحصل في لبنان، على خلفية جريمة مقتل البريطانية ربيكا داكس، يشكك استغلالاً في غير محله لشن الحرب وحماية مصالح شركات التاكسي

«جريمة سائق أوبر»

شركات التاكسي تعلن الحرب



المشنوق: قاطعوا «أوبر»

قطع سائقو «أوبر» ليل أمس الطريق تحت جسر الرينج - فؤاد شهاب لبعض الوقت احتجاجاً، بعدما دعا وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، في الغداء السنوي لبلدية بيروت، اللبنانيين إلى عدم استخدام خدمة «أوبر» لأنها غير آمنة ومحفوفة بالخطر، لافتاً إلى أن «هناك مكاتب تاكسي آمنة ومعروفة يمكن التعامل معها». ونوه بأن «هذه الخدمة ليس لديها هيكل قانوني للتعامل معه، بل هي خدمة على الإنترنت، وبالتالي الأفضل العودة إلى وسائل النقل الكلاسيكية»



أيمن فاضل

لم تكن الجنسية البريطانية للضحية ربيكا داكس، في ما بات يعرف بـ«جريمة سائق أوبر»، العامل الوحيد الذي أدى إلى تفاعل إعلامي واسع معها، بل سُجّل أيضاً نشاط لافت لشركات التاكسي في توظيف الجريمة في معركة مؤجلة لمنع «أوبر» و«كريم» من العمل على الأراضي اللبنانية. إذ تستعد كبريات هذه الشركات لتنفيد سلسلة تحركات ضاغطة، ستبدأ باعتصام دعت إليه السائقين، اليوم، في موقع قريب من مقر مكاتب «أوبر» في الباشورة.

يقود الحملة رئيس نقابة أصحاب شركات التاكسي في لبنان شارل أبو حرب، من دون أن يخفي هدفها التجاري البحت. وهو شن هجوماً غير مسبوق على هذين التطبيقين، ودعا في حديث إذاعي أخيراً إلى عدم السماح لهما بالعمل خلال فترة الأعياد الحالية، مشيراً إلى أن الشركتين لا تمتلكان مفازّ لهما في لبنان، وأن السيارات المتعاقدة

تقول مصادر «أوبر» إنها قدمت معلومات ساهمت في كشف ملامسات جريمة المتن (مروان طحطط)

معها غير شرعية، والسائقين غير لبنانيين.

تتوسل الحملة المحلية بث معلومات غير دقيقة، فيما هناك حملة عالمية تستند إلى حجج أقوى تتصل بوجود ممارسات غير سليمة في عمل «أوبر» ومثيلاتها، إذ تجني أرباحاً غير قانونية من تشغيل تطبيقات تستغل عمل السائقين من دون بذل أي مجهود، ولا تدفع ضرائب عادلة، وتشكل منافسة غير متكافئة مع شركات النقل التقليدية. بحسب مصادر معنية، فإن المتهم بارتكاب جريمة قتل داكس لبناني، وسجله العدلي خال من أي إشارة، ويحمل رخصة سوق عمومية، وبالتالي لا صكّة للشائعات التي تفيد بعكس ذلك. وتؤكد مصادر في «أوبر» أن الشركة تشغل في لبنان سيارات لبنانيين، وأن مستخدمي التطبيق يمكنهم التعرف على هوية السائق والاطلاع على سجله كاملاً قبل الموافقة على الرحلة، وتشير إلى أن أي راكب يمكنه تسجيل أي شكوى على التطبيق أو لدى

تقديم كامل المعطيات، من لحظة طلب الخدمة، والطريق الذي يسلكه سائق السيارة والتوقيت الذي تستغرقه الرحلة وأماكن التوقف، إضافة إلى طريقة الدفع ووقت الوصول.

وكانت شركات التاكسي في لبنان قد حاولت منع استخدام تطبيق «أوبر» في لبنان ورفعت دعاوى قضائية عدّة ضده، لأن الشركة لا تتكبد أي أكلاف مقارنة بالضرائب والمصاريف المرتفعة، وهذا ما يؤدي إلى منافسة غير عادلة بينها وبينهم، إذ إن «أوبر» لا تشغل أسطولاً خاصاً بها، ولا تشتري سيارات أرقاماً عمومية، بل تعتمد على سائقين يمتلكون سياراتهم الخاصة، وبالتالي تستغل قوة عملهم لتحصيل أرباح من دون تكبد عناء أي استثمار، علماً بأن بعض السائقين العموميين يفضلون العمل معها، بسبب حرية اختيار وقت العمل بالاعتماد على التطبيق، وعدم وجود اشتراك شهري ملزم كما في حال الشركات، إذ يحصل التطبيق على نسبة من ناتج العمل الثنائي من التطبيق حصراً.

يوفر خدمة النقل، وليست مالكة لشركة تشغيل سائقي الأجرة، وبالتالي يعتبر وضعها القانوني مختلفاً عن بقية شركات سيارات الأجرة. هذا الوضع يثير إشكالية استغلال السائقين للسماح لهم باستخدام التطبيق، مقابل ما يصل إلى 25 في المئة من المدخول الناتج من عملهم. وتشير المصادر إلى أن «أوبر» تحرص على التقيد بالشروط القانونية لناحية اللوحة الحمراء ورخصة السوق العمومية، على عكس ما هو حاصل في دول أخرى، لأنها تخشى الضغوط الدائمة من الشركات المدعومة سياسياً، ما يجبرها على الالتزام بالشروط المذكورة.

وتزعم مصادر الشركة أنها تطبق معايير صارمة، وأنها تحظر كل سائق عن التطبيق نهائياً في حال عدم التزامه بالمعايير الموضوعية، أو عندما يتم إرسال شكاوى من الركاب حول سلوك معين. وتشير إلى أنها قدمت كامل المعلومات التي ساهمت في كشف ملامسات الجريمة، وذلك بسبب وجود تطبيق قادر على

مكاتب الشركة. وبالتالي، تشدد مصادر الشركة على أنها لا تخالف القوانين المعمول بها في لبنان لجهة استخدام السائقين العموميين حصراً، وتؤكد أنها تطلب من هؤلاء قبل توظيفهم الاستحصال على سجل عدلي حديث، ورخصة سوق عمومية، ودفتر سيارة عمومية وأوراق التأمين الإلزامي، وإذا لم تكن السيارة باسم السائق، تطلب وكالة قانونية من المالك تسمح للسائق باستخدام السيارة في نقل الركاب...

تؤكد «أوبر» أنها تشغل في لبنان سيارات عمومية حصراً يقودها لبنانيون

إذا كان ما تفيد به «أوبر» صحيحاً، فإنها في هذه الحالة تتماثل مع أي شركة تاكسي تقليدية لجهة المخاطر المتصلة بالسلامة والأمان، ولا تختلف عن تلك الشركات إلا في نموذج عملها. إذ إن «أوبر» تعمل كوسيط لتشغيل تطبيق إلكتروني

ندوة

البقاع خلال 5 سنوات: نزاعات على مصادر المياه!

المصلحة، و30 في المئة منهم فقط يدفعون الرسوم، بينما البلديات لا تساعد في الجباية».

ويبقى جزء من المسؤولية على عاتق وزارة الطاقة والمياه في العمل مع إدارة المياه في البقاع لتفعيل الجباية وحماية شبكة المياه من التعديلات والسراقات، ولجزم الاستخدام العشوائي، وخصوصاً في المناطق الخاضعة لسيطرة عناصر عشائرية. لكن الدولة، كعادتها، تقول للمواطن: «دبر حالك»، بحسب الدكتور نديم فرج الله الذي حمل المسؤولية أيضاً للبلديات، «حيث المناكفات السياسية تلعب دورها، بالإضافة إلى التدخل السلبي غالباً للأحزاب في خدمة منطقة وترك أخرى، كما إلى المواطن الذي لا يتورع عن جلب الواسطات لحفر الآبار أو التعدي على شبكة المياه وعدم دفع الرسوم».

لم يغب عن النقاش نهر الليطاني الذي كان في ما مضى شريان حياة، وصار اليوم عنواناً للموت. فيما حذر رئيس بلدية الهرمل صبحي صقر من خطر محقق بنهر العاصي الذي «بدأ التلوث يغزوه منذ 3 سنوات».

رؤساء البلديات، من جهتهم، احتجوا على تحميلهم مسؤولية ما هو فوق طاقتهم، مؤكداً أن البقاع كله، بشماله ووسطه وغربه، معرض للخطر، «وعلى المنظمات الدولية والجهات المانحة ألا تستثني أي منطقة من الحلول المزمع بدؤها كي لا يقع المحذور»، بحسب تعبير أحدهم.

البلديات»، كما أكد كثيرون، علماً بأن إدارة المياه وتأمينها يقعان، قانونياً، على عاتق مصلحة مياه البقاع، فيما يقتصر دور البلديات على دعوة المواطنين لدفع رسوم الجباية. أما في الواقع، فإن البلديات - رغم عدم أهليتها التقنية والمادية - هي من تدير هذا الملف، مضطرة، بسبب تقصير



المياه مسؤولية مصلحة مياه البقاع والبلديات تديرها، مضطرة، بارتجال



المؤسسة، إلى تلبية حاجات المواطنين. وغالباً ما يأتي «العلاج البلدي» مرتجلاً من دون دراسات علمية لكيفية إدارة هذا المورد المهم وترشيد استخدامه. وينتج من ذلك الكثير من المشاكل، لكن «شو جبرك على المر غير الأمر منه» على حد تعبير أحد رؤساء البلديات!

تقصير مصلحة مياه البقاع عزاه حاضرون أيضاً إلى «النقص في الاشتراكات، إذ إن 40 في المئة فقط من البقاعيين مشتركين في شبكة

واستراتيجية لتفادي أسباب أزمة شح المياه.

شح المياه وسوء إدارتها وتوزيعها يعودان إلى عوامل عدة فصلتها الدراسة عبر خرائط عرضت للمناطق التي تمتلك شبكة مياه الشفة وتلك التي تفتقدها، وحجم شبكات الصرف الصحي (في بعض المناطق) وعمرها، وغياب معامل التكرير، وتخزين المياه، والاعتماد على الآبار الجوفية، وافتتت الدراسة إلى أن ازدياد النمو السكاني والعمراني في القرى البقاعية، وتدفق النازحين السوريين، أديا إلى ارتفاع الطلب على المياه السطحية والجوفية، وإلى استهلاكها بشكل غير مسبوق. وبحسب الباحثة جاسمين القارح، فقد أثر الوجود السوري على نوعية المياه لعدم وجود شبكات لمياه الشفة أو للصرف الصحي في المخيمات «التي تحوّل الصرف الصحي إلى الليطاني». كما أن كثيراً من البلدات البقاعية تفتقر إلى شبكات الصرف الصحي وتحوّل المياه الآسنة إلى مجاري الأنهر مباشرة، أو تتخلّص منها في «جور صحية» تحفر في أماكن عشوائية ويؤدي تسربها في الأرض إلى تلويث المياه الجوفية. أما حيث توجد هذه الشبكات، فإن عمرها يزيد على 40 سنة.

سوء أداء مؤسسة المياه في البقاع أخذ حيزاً واسعاً من النقاش، إذ إن «مصلحة إدارة المياه في البقاع لا تعلم بالضبط أين هي المشاكل، ولا تتدخل في حلها، تاركة الأمر على عاتق

البقاع في دائرة الخطر. والنزاعات فيه، في السنوات الخمس المقبلة، ستدور حول المياه. الأسباب كثيرة. لكنها أشبه بكرة تنقاذها الأطراف المعنية: البلديات تنتقد تقصير مصلحة مياه البقاع، والمصلحة تعلق تقصيرها على شح مياه الجباية والإمكانات التقنية. وعلى تعديلات المواطنين. فيما الجميع يفتقد الدولة الغائبة دائماً. والنتيجة: البقاع مهدد بالتصحر. وأهله مهددون بالتنازع في ما بينهم على مصادر المياه... قريباً جداً!

رحيله دندش

النزاعات، على خلفيات عشائرية أو عائلية أو على تحديد الأراضي، أمر معتاد في البقاع، لكن، خلال خمس سنوات، ستكون المياه سبباً جديداً للنزاعات في هذه المنطقة المهددة بالتصحر بسبب شح هذا المورد الطبيعي.

وبحسب دراسة أعدتها الجامعة الأميركية بالتعاون مع السفارة السويسرية في لبنان، تحت عنوان «التفاعلات المتصلة بالموارد المائية في منطقة البقاع»، فإن البقاع الأوسط هو المنطقة الأكثر عرضة للنزاعات مستقبلاً، بسبب الضغط على المياه الجوفية. وصُنّفت كل من بلدات: يونين، نحلة، بر الياس، قاع الريم، راشيا، الطفيل والقرعون «مناطق هشة» بسبب النمو السكاني والعمراني المستنزف للمياه. فيما وضعت كل من: بعلبك، أبلج، إيعات وتريل... ضمن خانة «المناطق الساخنة» التي تشهد نمواً سكانياً متزايداً ضاعفاً يضاف إلى التدفق الطارئ للنازحين السوريين.

وحذرت الدراسة التي عُرضت أمس في قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية، بحضور رؤساء بلديات واتحادات بلديات في البقاع ومهتمين، من التصحر القادم إلى المنطقة إذا لم تُرسم خطط حقيقية

تقرير

«كانَ فيها_ تكون_أنا»

شموع لأرواح ضحايا العنف، الذكوري

البنوي الممنهج الذي يلاحق النساء، والذي «حتى الآن لم تردعه المنظومة القضائية والمجتمعية القائمة». وجاء في نص الدعوة إلى المسيرة أن هذه الجرائم «ليست مُشكلة رجل عصبي أو مُستفز أو مريض. هي مُشكلة بنية الذكورة العنيفة»، لافتاً إلى أنه «حان الوقت للاعتراف بأن الذكورة السامة والعنيفة مُشكلة بنوية تحرك وتنتج مختلف أشكال العنف ضدّ النساء من التحرش إلى الاغتصاب والتعنيف اللفظي والجسدي، وصولاً إلى القتل».

(الأخبار)

إليها مجموعة من النساء المستقلات يوم السبت أمام المتحف الوطني في الخامسة عصرًا، تحت شعار «كانَ فيها_ تكون_أنا». وهو شعار يعكس حجم إمكانية استمرار هذا «السلسل»، ما لم تُعطَ هذه الحوادث الأهمية التي تترقى إلى مستوى خطورتها، كما يعكس حجم الخوف الذي قد يتسلل إلى الكثير من النساء اللواتي سيجدن أنفسهن عرضة لمخاطر تتهدد حياتهنّ.

المسيرة، بحسب الداعيات إليها، تأتي لتقول إن هذه الحوادث انعكاس للعنف

في بيروت، جثة في المتن، بعدما اغتصبها وقتلها سائق سيارة أجرة كانت تستقلها. بعد مقتل ربيكا بيوم واحد، قتلت السيدة فاطمة أبو حسنة في بلدة مشمش العكارية على يد صهرها الموقوف حالياً.

خلال أسبوع واحد، أزهقت أرواح أربع نساء نتاج عنفٍ «مُنهج» لا يزال واقعاً في لبنان، في ظل غياب الإرادة التشريعية والسياسية والاجتماعية التي تحمي النساء. من هنا، تأتي مسيرة إضاءة الشموع عن أرواح الضحايا الأربع، والتي دعت

في 13 كانون الأول الماضي، وُجدت الشابة يمن درويش مقتولة في بلدة العريضة العكارية بطلق ناري استقر في أسفل صدرها وقضى على جنينها. زوج الضحية لا يزال موقوفاً حتى الآن. بعدها بيومين، وُجدت الطفلة نظيرة الطرطوسي في بلدة جاموس العكارية أيضاً جثة وسلاح الصيد «مُلقي» إلى جانبها. قيل إنها انتحرت، فيما أثار البعض شبهة قتلها على يد زوجها. بعدها بيوم واحد، وُجدت البريطانية ربيكا داكس، الموظفة في سفارة بلادها

شركة نقل وليست تطبيقاً إلكترونياً

قررت محكمة العدل الأوروبية، الأربعاء الماضي، اعتبار تطبيق «أوبر» بمثابة شركة سيارات أجرة عادية، وينبغي أن تنظم وضعها القانوني على هذا النحو. وقال الحكم إن الخدمة التي تقدمها «أوبر» تربط الأفراد مع السائقين غير المؤهلين، وهي مغطاة قانوناً بالخدمات في مجال النقل، في وقت تدعي فيه أنها مجرد مزود خدمة، لربط المستهلكين مع السائقين في أكثر من 600 مدينة حول العالم. وقد طرحت القضية من قبل رابطة سائقي سيارات الأجرة الإسبانية التي تعتبر أن «أوبر» هي شركة سيارات أجرة، ويجب أن تخضع للقواعد التي تنظم مثل هذه الشركات في المجتمعات التي تعمل فيها. ووافق المستشار الأعلى لمحكمة العدل الأوروبية، المحامي العام ماسيج سبونار، على الرأي القاضي باعتبار «أوبر» شركة تعمل في مجال النقل، وأضاف أن الشركة يمكن أن تطلب بالتالي الحصول على التراخيص واللوائح اللازمة بموجب القانون الوطني. لكن «أوبر» تحدت الحكم وأعلنت أنها لن تغير اللوائح التي تخضع لها، في وقت هدت فيه محكمة العمل في لندن في تشرين الثاني الماضي الشركة بفقدان ترخيصها، إن لم تدفع للسائقين حداً أدنى للأجور وتمنحهم إجازة مدفوعة الأجر.

وواجهت «أوبر» معارضة ضخمة من شركات سيارات الأجرة والمنافسين الآخرين حول العالم، بسبب تجنيبها اللوائح المكلفة مثل متطلبات التدريب والترخيص للسائقين والمركبات، حيث غالباً ما يخضع سائقو سيارات الأجرة المرخصة لساعات من التدريب، وهم يتهمون «أوبر» بتعريض وظائفهم للخطر.

إسقاط خطة ترامب بالضربة القاضية

الطرح إعلان الاردن
ولبنان فتح المجال
للاجئين للتوجه نحو
وطنهم فلسطين

قدرأ كبيراً من شرعيته جراء الوصاية
المعترف له بها على الاماكن الإسلامية
المقدسة في القدس الشريف، وفي مقدمتها
الحرمة القدسي. يمكن القول إن إعلان ترامب
سحب هذه الورقة من يد الأردن، وبات الحكم
الهاشمي مكشوفاً تماماً، وهذا وضع خطير
يضع الحكم الأردني في حالة انعدام استقرار
داخلي، وخطر فقدان شرعيته أمام العشائر
الأردنية التي تدين له بالولاء، مقابل حماية
المقدسات، ووصايته عليها.

لبنان، بدوره، يخشى مخاطر التوطين التي

قرار ترامب هو إعلان حرب، ولا يمكن الرد عليه من
دونه تحديد هدف واضح قابل للتحقيق (أ ف ب)



المتظاهرين وغضبهم، وتالياً زيادة أيام
الغضب، مع تشييع كل شهيد.
أما بخصوص السلطة الفلسطينية، فهي
ليست في وضع يمكنها أصلاً من اتخاذ أي
موقف من قرار ترامب، على فرض أنها تؤدّ
ذلك، بل لم يصدر عنها - حتى الآن على الأقل
- ما يفيد بانها بصد الانسحاب مما هو أقل
من التسوية، أي التنسيق الأمني.
وفي جبهة غزة، يظهر العدو الإسرائيلي
نفسه أكثر ارتياحاً؛ هو يدرك أن الذهاب
إلى حرب مفتوحة في هذه المرحلة من شأنه
حرف الأنظار عن القدس، وهو ما لا يرغب
فيه أي طرف فلسطيني؛ كما أن الرهان
على استكمال المصالحة بين حركتي «فتح»
و«حماس»، والاممال التي يعلقها كل طرف
عليها، تكبح أي دعوة نحو التصعيد.

بانتظار ما سنؤول إليه الأمور، لم يوفر
العدو الصهيوني فرصة لانتقاط اللحظة،
وبدأ بالتواصل مع عدد من الدول الأفريقية
واللاتينية ومع الاتحاد الأوروبي لإقناع
أكبر عدد ممكن من الدول بالانضمام إلى
القرار الأميركي. وإذا ما سارت الأمور وفق
التقدير الأميركي - الإسرائيلي، فمن المحتمل
جداً أن تعلن دول أخرى الاعتراف بالقدس
عاصمة للكيان.

هل يعني ذلك أن ترامب انتصر في معركته؟
يبدو الرهان معقوداً حالياً على استدامة
التظاهرات في الشارع أكبر وقت ممكن؛ وهذا
الرهان يحتاج إلى وقود دائم ومستمر، كي لا
يخبو، عادة، كانت العمليات الاستشهادية،
أو المجازر الوحشية التي يرتكبها العدو،
توفران المحفز المطلوب. لكن، ماذا لو يحدث
أي منهما؟

عوداً على بدء، خطة ترامب تقضي بتصفية
القضية الفلسطينية عبر تفجير مسيطر
عليه للعلمين الكبارين اللذين أحبطا كل
مسااعي تصفيتها سابقاً. حرص ترامب
في خطابه على تجنب ذكر «فلسطين»، أو
«دولة فلسطين»، أو «السلطة الفلسطينية»،
أو حتى «الطرف الفلسطيني»... أصر على
استخدام المفردة نفسها مراراً وتكراراً:
«الفلسطينيين»، حتى حديته عن إمكانية
إعادة المفاوضات، أو التوصل إلى اتفاق حول
حدود القدس ووضعها النهائي، فقد رهنه
بموافقة الجانبين.

هذا الأمر يعني أن تفكير ترامب - وكاتب
خطابات البيت الأبيض - لا ينصب على
الدولة الفلسطينية، وإنما على إيجاد حل
لمشكلة «الفلسطينيين». هذا يعني أيضاً أن
الخطوة التالية، ما لو لم يتم إجهاض قرار
ترامب، هي التعامل مع قرار مماثل يتعلق
باللاجئين.

أكبر المتضررين من خطة ترامب، إضافة إلى
الشعب الفلسطيني وقضيته، دولتان: الأردن
ولبنان. فالحكم الهاشمي في الأردن يستمد

أغلب الظن أن الإدارة قدّرت أن ردود الفعل
ستأخذ شكل تظاهرات غاضبة، مصحوبة
ببعض أعمال «الشغب»، هنا أو هناك،
مضافاً إليها احتمال تعرض بعض السفارات
أو الأشخاص لعمليات انتقامية، ويمكن
الاستدلال من بعض التصريحات الأميركية
والعربية، بأن التقدير المعمول به هو أن
موجة الغضب ستأخذ مداها، ثم ستنحسر
خلال شهر واحد. وزراء خارجية الدول
العربية قرروا، في اجتماعهم الأخير، تأجيل
اتخاذ موقف - معدم أصلاً - إزاء قرار ترامب
لمدة شهر، وهي المدة التي لها دلالتها في هذا
السياق. بعد انتهاء المدة، يسود اعتقاد بأن
الاهتمام الشعبي سينراجع، وسيعتاد الناس
القرار، وسيمثلون من النزول إلى الشارع
وترداد الشعارات نفسها، ثم يستسلمون
للأمر الواقع. هذا هو التقدير الاستخباري،
ولا سيما إذا نحتت الأنظمة العربية المعنية
والسلطة الفلسطينية في ضبط سلوكها
وسلوك الشارع. وبالمناسبة، هناك آلية في
علم النفس تحدد مراحل الحزن الخمس
الناجمة من الصدمة، وهي: رفض تقبل
الواقع (الإنكار)، الغضب، التساوم، الاكتئاب
ثم التقبل. وهو النموذج التقليدي المعروف
باسم «نموذج كيوبلر روس».

ليس في الأفق ما يوحي بأن طرفاً ما سيعلن
الحرب ضد الكيان الإسرائيلي أو الولايات
المتحدة، ولا حتى بقطع العلاقات معها،
رغم وجود مطالب من هذا القبيل. والإدارة
الأميركية تدرك ذلك جيداً.

أما في فلسطين المحتلة، حيث لم تمض سوى
بضعة أشهر على الانتصار الذي حققه أهل
القدس لكسر قرار الحكومة الإسرائيلية
بتركيب بوابات إلكترونية، فالتقدير الأمني
يتراوح بين اندلاع انتفاضة جديدة، في
أقصى الحالات، وهبات غضب جماهيرية،
في أدناها. وفي كلتا الحالتين، تبدو الحكومة
الإسرائيلية مستعدة للمواجهة، إذ إن الثمن
بالنسبة إليها مفر جداً: تكريس القدس
عاصمة للكيان. وما لم تتطور الأمور إلى
ما هو أبعد من الانتفاضة، فإن الحكومة
الإسرائيلية تقدم نفسها للعالم بانها تمتلك
خبرة طويلة في قمع الانتفاضات وإفشالها،
وقد تعاطت من قبل مع انتفاضات طويلة
ومرهقة، ولا سيما انتفاضتي الأقصى
والقدس، وأجهضتهما دون الاضطرار إلى
تقديم ثمن سياسي كبير. وهذا التقدير
الشوفاني هو الذي ستنقله الحكومة
الإسرائيلية إلى الإدارة الأميركية لطمأنيتها
إلى أن كل شيء تحت السيطرة، وأنه لا داعي
لإبداء أي إشارة تدل على إمكانية التراجع
عن القرار. وأغلب الظن أن القوات الإسرائيلية
ستحرص على تجنب إيقاع عدد كبير من
الإصابات القتالية، في الأيام الأولى على الأقل،
كي لا يشكل ذلك استفزازاً يزيد من إصرار

خالد أبو حيط*

وفى رئيس الولايات المتحدة الأميركية،
دونالد ترامب، بوعد الانتخابي، وأعلن
القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي. ليس
مهماً في هذا الإطار الدوافع وراء الإعلان، بل
ما يهم هو كيفية مواجهته وإسقاطه.

لم يخف ترامب، في خطابه، أن خطوة
الاعتراف بالقدس، ومن ضمنها الأمر ببدء
نقل سفارة الولايات المتحدة إليها فوراً،
تأتي في إطار خطة تسعى إدارته، وعلى
وجه الخصوص مستشاره وصهره جاريد
كوشنر، إلى بلورتها، وهي الخطة التي باتت
تعرف في وسائل الإعلام بـ«صفقة القرن».
وفي حين يسود اعتقاد بأن الخطة المنتظرة
ورقة تطرح على الطرفين لقبولها، بعد نقاش
وتفاوض أو دونهما، تثبت الأحداث أن الخطة
ما هي إلا سلسلة إجراءات ووقائع، تسعى
الإدارة الأميركية إلى ترسيخها، وفق سلسلة
اتصالات سرية ومباشرة، بهدف ضمان عدم
الاعتراض عليها، ولجم ردود الفعل المتوقعة.
عشية إعلان قراره المتعلق بالقدس، أجرى
ترامب شخصياً سلسلة اتصالات بزعماء في
المنطقة ليبلغهم فيها القرار الذي هو بصد
إعلانه. ويمكن الاستنتاج بأن الاتصالات لم
تكن بهدف التشاور، وإنما أشبه بتبليغ «أمر
اليوم»، المعمول به في القوات العسكرية.

ومهما يكن من أمر، يدرك فريق ترامب أن
الإدارات السابقة اصطدمت بعقبتين أفشلتا
كل المحاولات للتوصل إلى تسوية نهائية،
هما: القدس واللاجئون. ولئن كان الفريق
الفلسطيني المغاوض، ومن ورائه المبادرة
العربية، قد أبدى مراراً وتكراراً استعداداً
لتقديم تنازلات كبيرة في موضوع اللاجئين،
فإن الأمر لم يكن بهذا الوضوح في ما يتعلق
بمسألة القدس، ورغم وجود مؤشرات على مثل
ذلك الاستعداد أيضاً. فالقدس تكتنز رمزية
مكتفة، دينية ووطنية وتاريخية وحضارية.
ولئن استطاع رئيس السلطة الفلسطينية،
محمود عباس، إعلان أنه لا يؤدّ العودة إلى
صفد، فإنه لم يعلن لو مرة أنه ليس على
استعداد للصلاة في المسجد الأقصى، رغم أنه
لم يفعل ذلك عملياً.

قرر ترامب إحداث الصدمة، وتحطيم قدسية
القدس دفعة واحدة، في ما يشبه إعلان حرب
شاملة ضد الأمة العربية والإسلامية في
تاريخها وحضارتها ومقدساتها. وهو يبدو
في ذلك تماماً مثلما يظهر في مقاطع الفيديو
في حلقات المصارعة. ليس صحيحاً أن
إدارة ترامب لم تقدّر العواقب المحتملة جراء
الإعلان، والدليل على ذلك طلب الخارجية
الأميركية تشديد الإجراءات الأمنية حول
جميع سفاراتها في العالم، والتعميم على
حاملي الجنسية الأميركية تجنب الدخول
إلى الضفة المحتلة والقدس.

تعثر ومخاطر تواجه القضية الفلسطينية... ما زلنا

وسام سباعنة*

تلوح في الأفق بوادر فشل المصالحة
الوطنية الفلسطينية. وتتبادل فتح وحماس
التهامات بعرقلة خطواتها العملية، وخاصة
بعد النتائج الباهتة لاجتماع القاهرة
بين الفصائل برعاية مصرية، والعودة
إلى الترشق بالتصريحات بين قيادتي
الحركتين، ومحاولة الرتق المصرية للبقاء
على قوة دفع ولو كانت متواضعة.

يمكن لمن يشاء أن يعتبر كل ما حدث: الاتفاق
وفشله، مجرد جولة أخرى في المسار الشائك.
وبالمقابل يمكن اعتبار وقائع الاتفاق والفشل
أموراً محفزة للخروج من المازق الذي سببته
كل من التسوية البائسة والانقسام الطويل
معاً، للقضية الفلسطينية.

قبل أسابيع قليلة، بدا من أطلاق موقفاً
متشائماً من إتمام المصالحة الفلسطينية في
نسختها الأخيرة، مثل من يريد أن يصادر
من الناس فرحتهم. فالشعب الفلسطيني
يريد إكمال مصالحة وطنية، لأن في هذا ما
يعزز شعوراً بالقوة، ويفتح على إمكان إعادة
بناء مرجعية وطنية شاملة طال أمد غيابها.
وهذه مطالب محقة ومشروعة. لكن ما حمل

«المتشائمين على المغامرة»، كان ناجماً عن
نظرة إلى التجربة الطويلة بين المنقسمين
من جانب، وعن حقيقة هيمنة المصالح
الفصائلية، والتوجه نحو المحاصصة،
والنجاوب مع الضغوط الخارجية، والافتقار
إلى برنامج إجماع وطني، من جانب آخر.
ما بين الحاجة والواقع، يصير لزاماً على
الوطنيين الفلسطينيين اجترار حلول
فعلية، ومغادرة موقع المتفرج على الوقائع،
والشكوى من انعدام القدرة على التأثير، أو
تغيير المسارات التي تراكم الخسائر، ليس
للفصائل الفلسطينية وحسب، بل للشعب
الفلسطيني وقضيته الوطنية، والتي هي
قضية العرب القومية في الآن عينه. إذ
لا يمكن التغاضي عن حقيقة أن الإعلان
عن المصالحة، كما شبه نعيها، تزامناً مع
الحديث عن لقاءات عربية - إسرائيلية تنبعث
منها روائح اتفاقيات عفنة تفتح الطريق أمام
خطوات عملية نحو التطبيق. بعض النظام
العربي لا شاغل له اليوم سوى فتح بوابات
التفاوض على صفقة مفخخة جديدة، ونبرير
تطبيق علاقاته القائمة مع إسرائيل، وبشكل
علني. أما حقوق الفلسطينيين والأمة فلا ترد
في أي حساب.

يمكن القول إن المشهد لم يكن ليكون على هذه
الدرجة من السوء، لو كان أهل البيت على وفاق
في الرؤية والبرنامج، ويضعون المصلحة
الوطنية فوق كل اعتبار، لكننا أمام مختلفين
على البديهييات التي انتقل فيها البعض
في النظر إلى العدو باعتباره شريكاً يجب
صون مصالحه والتفكير فيها قبل حقوق
الشعب الفلسطيني. ما يحصل هو خلاف بين
«أولياء الوطن» على وسائل تربوية وتوزيع
الأولويات، وتغليب للمصالح الفردية على
المصلحة العليا، واستئثار الطرف الأقوى
بالقرار إلى آخر المتوارثات النمطية. وهكذا
نتلهي بخلافاتنا كل تحرير بلدنا. هو واقع
أكثر بشاعة من الاحتلال، حين ننقاتل على
سلطة مهترئة، وليس لها من مظاهر السلطة
إلا الاسم، وأشياء أخرى «معيبة».

أوسلو والانقسام، نتائج مؤحّدة:
أنهى اتفاق أوسلو «ثورة اللاجئين» كما
كانت توصف الثورة الفلسطينية المعاصرة.
وتسبب بانقسامات عميقة قوضت ما تبقى
من مرجعية وطنية فلسطينية، قبل أن
يستكمل ضرب المرجعية على نحو نهائي
عبر «الانقسام في نسخته الجديدة العنيفة»

والذي لا يزال مستمراً، ومستمرة تداعياته
الدمرة في الداخل الفلسطيني، وفي الخارج
أيضاً.

كثيرة هي الاضرار الفادحة التي الحقها
كل من اتفاق أوسلو والانقسام بالقضية
الفلسطينية، لكن الضرر الأكبر هو الذي لحق
باللاجئين الفلسطينيين. بداية من انهيار
المرجعية التي شكلت «وطنهم المعنوي»،
وصولاً إلى جعل قضيتهم وجهة نظر ومحل
اجتهادات، وما بينهما من إهمال وتنكر،
وانسحاب من المسؤولية.

يوجد ثابت في السلوك الإنساني يقول: كل
تنازل يؤدي حتماً إلى تنازل أكبر. والتنازل
الذي حدث في قضايا كثيرة، وبينها قضية
اللاجئين، جعل من تاكل حقوقهم ومكانتهم
أمراً شبه معتاد، وظهر كأن المطلوب هو
نوع من التكيف معه. هذا ما تفيد به جميع
الاتفاقيات التي وُقعت مع العدو وسارت
على تخوم عمليات السلام. وهذا ما تفصح
عنه النصوص المفخخة و«المبادرات» السرية
والعلنية، ومذكرات التفاهم.

ويزيد المشهد قتامة أن أصبحت فلسطين
على هامش الاهتمامات في الإقليم المشتعل
من أقصاه إلى أقصاه وتعد الأجندات،

من بلفور إلى ترامب: المواجهة هي الرد

حسن خليل*

هذا الواقع يستوجب إعادة النظر في ماهية وكيفية المواجهة للعودة بالقضية إلى أساسها كقضية تحرر وطني.

المواجهة الشاملة لا تعني المعركة الممتاثلة، وإنما تعني بجوهرها، العمل في كل الساحات وحول كل القضايا، وإن اختلفت الوسائل. فلتكن قضية الأساس - فلسطين، سبباً لإعادة بوصلة الصراع إلى مكانه وطبيعته الاصلية: قضية فلسطين، ليست قضية أرض انزعت من أصحابها أو شعب سُرد في بقاع الأرض فقط، هي قبل كل هذا وذلك، قضية مشروع استعماري بدأ منذ قرن، هدفه السيطرة والهيمنة على المنطقة وقهر شعوبها، وما الكيان المصطنع في فلسطين اليوم بوظيفته، إلا شكلاً متقدماً من الفاشية العنصرية وموقفاً متقدماً للعنوان. على هذا الأساس تصبح مقاومته مقاومة نمط الهيمنة بذاته والذي ما انفكت الولايات المتحدة تمارسه، وبأشع صورته ووسائله. وهذا يدفع باتجاه أن تتعدى موجبات مواجهته وتنوع لتشمل كل من يؤمن بالعدالة والحرية والتقدم في المنطقة والعالم.

إن هذه المرحلة تتطلب التأسيس على المستحدثات الحالية بكل تجلياتها، السلبية منها والإيجابية، لإنتاج «مشروع مواجهة»، تستطيع من خلاله قوى المقاومة، الفلسطينية والعربية، إعادة تصويب الصراع وردّه إلى ساحة فلسطين، حيث الوجهة واضحة والعدو محدد، من خلال تأكيد على:

- إن القدس عربية، وهي عاصمة دولة فلسطين، وعاصمة كل ثوار العالم، وواجب تحريرها وكل فلسطين هي مهمة مطلوبة وضرورية، ولا يمكن شطب التاريخ والجغرافيا بقلم «بلفور العصر» وسياساته الرجاء. وأن لا فرق بين مدينة ومدينة في فلسطين المحتلة، فسواء كانت عاصمة الكيان المحتل في تل الربيع أو غزة أو رام الله أو القدس، فالوضع سيان؛ فكل فلسطين تحت الاحتلال، وأي تبديل، في طبيعة المدن ووظيفتها، يقوم به الاحتلال، هو واحد والنتيجة واحدة.

- إن التصرف الأميركي بهذه الطريقة، أي بإعطاء نفسه الحق بنزع الشرعية عن هذا أو ذلك، أو بتثبيت حقيقة أو إسباغ صبغة رسمية لهذا الكيان، يُعتبر بمثابة اعتداء سافر، فلا شرعية تعطى لاحتلال مهما كان مهماً علا شأن من يعطيها. هذه ثابتة، وكل ما عداها هو في إطار التعدي على التاريخ والجغرافيا، والمطلوب مواجهتها، ليس بالتمنيات وبيانات الاستنكار والشجب بل بالمقاومة، وبمختلف أنواعها ووسائلها.

- أن الأوان لوقف «البلطجة» التي تمارسها الولايات المتحدة الأميركية وأدواتها في العالم، وهي مهمة أتية وضرورية، ما يستوجب من كل قوى اليسار العالمي التحرك في هذا الاتجاه، مع كل المتضررين، سواء كانوا دولاً أو أحراباً...

على الحركة الوطنية الفلسطينية التركيز على خيار المقاومة كأساس للوحدة الوطنية الفلسطينية - وليس المشاركة في الحلول الجزئية التي لا تلبى إلا المطالب الإسرائيلية - وإلى تصعيد الكفاح المسلح الفعال بمشاركة كل القوى المؤمنة بهذا الخيار، وإلى هبة شعبية رافضة تعمّ كل فلسطين التاريخية وكل ساحات العالم العربي، لتشكل أساساً لمقاومة شعبية تعبر عن مشروعها ورؤيتها بالتصدي للمشاريع الأميركية والصهيونية والرجعية العربية في وجه سلطة الاحتلال، تأكيداً لإقامة الدولة الفلسطينية العلمانية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

- دعوة كل القوى اليسارية والوطنية والقومية العربية والقوى الحريصة إلى أوسع تحرك رفضاً للسياسة الأميركية الجائرة والمستبعدة، وإلى الضغط على الحكومات لقطع العلاقات الدبلوماسية وإغلاق سفارات دولة الإرهاب الأولى في العالم وطرد سفرائها من كل العواصم العربية، وإلى التظاهر والتحرك الشعبي أمام السفارات والمصالح الأميركية في كل مكان.

- الطلب من السلطة الفلسطينية بالخروج من اتفاقيات أوسلو، والتي لم تجن منها إلا التنازلات. ووقف كل أشكال التعاون مع سلطات الاحتلال وتحديد التعاون الأمني. الطلب من الدولة اللبنانية تطوير الموقف الرسمي الذي عُبر عنه في اجتماع جامعة الدول العربية واستكمالته بوقف كل برامج التعاون مع الولايات المتحدة الأميركية، وتحديد مع الجيش اللبناني.

- التأكيد على «راهنية» شعار المقاومة الشاملة بالسياسة والاقتصاد والاجتماع والكفاح المسلح خياراً وحيداً، لا يفهم الكيان الصهيوني وراعيته الولايات المتحدة الأميركية وأنظمة الخيانة إلا به، ولتصويب بوصلة الصراع في المنطقة بالاتجاه الصحيح، بعد فشل كل الاتفاقيات المنفردة، وانكشاف مشاريع صوغ شرق أوسط جديد، على حساب مصالح شعوبنا العربية، ما يستوجب الدعوة لتوحيد كل القوى الوطنية العربية بجميع فصائلها حول ذلك الخبر.

هي دعوة، فهل يخرج الوعي العربي من تموضعاته المختلفة ليسير في موكب فلسطين انتصاراً لها ولقضيته؟ سؤال ستتكفل الساحات العربية بالجواب عنه.

* عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات السياسية في الحزب الشيوعي اللبناني

يشكل اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للكيان المحتل وطلبه نقل سفارة بلاده إليها، حدثاً سياسياً لا يمكن المرور عليه بسهولة. فالمسألة هنا، لا تستهدف طبيعة المدينة أو رمزيتها أو موقعها في الوجدان الإنساني بشكل عام والعربي بشكل خاص، وإنما يتعداه إلى القرار بطبيعته السياسية، وما هو مخطط لفلسطين وقصبتها. من دون أدنى شك، يستهدف القرار، وبالدرجة الأولى، شطب تاريخ كل الشعوب التي ناضلت من أجل الحرية والتحرر من الظلم والتبعية، وهذا مسار لظالما دابت الولايات المتحدة العمل عليه منذ الإنهيارات الكبرى في بداية التسعينيات، والتبذل الذي حصل في طبيعة الصراعات ببعديها الفكري - السياسي وبأهدافها. واستكمالاً، تؤكد الولايات المتحدة الأميركية المؤكد، بانحيازها إلى الكيان المحتل بطبيعته ووظيفته ودوره في المنطقة، والذي يشكل جزءاً أساسياً من تركيبة المشروع الاستعماري بشقيه السياسي والاقتصادي الذي تقوده، سواء كان بال مباشر أو بواسطة أدواتها، من دول ومجموعات وكيانات طائفية ومذهبية، تستفيد منها موضوعياً وتوظفها خدمة لمشروعها في «وضع اليد» على العالم وقيادته وفق مصالحها وأهدافها. سلوك مارسته كل الإدارات الأميركية المتلاحقة، منذ ما قبل بداية القرن الحالي وإلى يومنا هذا.

كما يعكس القرار، حقيقة موقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، فهي في هذا المجال، ليست عدوة فلسطين وقصبتها وحسب، وإنما عدوة كل الشعوب الراقضة لمنطق الهيمنة وسلوكياته، التي ما انفكت «إمبراطورية الشر» تمارسه على مساحة الكرة الأرضية، مسخرة كل الوسائل والإمكانات المتاحة، بالإضافة إلى المؤسسات الدولية، لخدمة تنفيذ برنامج هيمنتها المطلقة على العالم و بكل مقدراته؛ بهذا المعنى، هي هنا «أرس الإرهاب العالمي» الذي يُوجب على كل متضرر منه مقاومته، وبكل الوسائل المطلوبة لذلك. وتؤكد مرة جديدة في قرارها هذا، والذي يُعد بمثابة عدوان على كل الشعوب العربية، موقعها الدائم إلى جانب المعتدين، وهذا طبيعي فهي أول من رعى الإرهاب، وموّل الحروب، وسلب الخيرات وأقر الشعوب، وضرب بعرض الحائط المواثيق الدولية والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وتسخيرها لمصالحها ومصالح الكثير من القوى الاستعمارية السابقة، لتصفية كل القضايا العادلة، وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية، وتتغلب على أنظمتها لم تكف يوماً عن التفریط، ليس بمصالح شعوبها وثرواتها فحسب، وإنما بكل القضايا والقيم الإنسانية، ومستفيدة أيضاً من أحادية عالمية واضحة نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي.

هذا الواقع يستوجب، من كل القوى الراقضة لأمر الواقع هذا، العمل لتغيير جذري في نمط ونوعية المقاربات الواجب اتخاذها والعمل بها. فالقضية الفلسطينية هي قضية جامعة بطبيعتها، وهي قضية تهّم الجميع، أي تتعدى الكيانية الفلسطينية إلى الحالة العالمية، وبهذا المعنى أيضاً، هي أشمل، ويجب التعامل معها ومع مستحدثاتها على هذا الأساس. وعليه، لا يمكن مقاربة ما يتعلق بها ومناقشته - المرتبطان بالتطورات الأخيرة، أو ما سيليها مستقبلاً - لا حصرهما بالجانب الفلسطيني باعتباره صاحب حق حصري ومباشر، وإنما بكل القوى التي تناصب الإمبريالية والرجعية والاستعمار، العداء، باعتبارها صاحبة حق، ويجب عليهم الانخراط الجدي في إنتاج برامج المواجهة وتنفيذها.

إن إغفال القضية الفلسطينية طويلاً وغياؤها عن الساحة كقضية جامعة، منذ اتفاقات أوسلو حتى اليوم، وتشريع حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية ساهمت بشكل كبير في وضع «عدالة» تلك القضية وأحققتها وشموليتها في إطار المحدودية الفئوية، من القوى الفلسطينية بالأساس، ومن قوى «المواجهة» استكمالاً. لقد تجسد الغياب الكلي للقضية في السنوات السبع المنصرمة، وضاعت ما بين خنادق الحروب المتكاثرة في «بلدان الطوق»، والنقاش العقيم في شرعية «سلطة» تقوم على جغرافيا منفصلة ومجزأة، ومحاطة بكيان الاحتلال وإجراءاته العدوانية العنصرية.

اليوم، وإن بدت بعض قوى محور «الطوق» بفلسطين تشعر بديانة انتصاراتها في الحرب ضد سوريا والعراق، واستكمالاً لفلسطين، فعليها أن تتابع وتضع استراتيجيات مواجهة جديدة؛ فإذا كانت كل تلك الحروب التي خيضت ضد سوريا والعراق هي صنعة الإمبريالية والصهيونية والرجعية ومدعومة منها، وحيث أن حدود المواجهة اليوم، أصبحت جزءاً كبيراً منها متاخمة لحدود فلسطين المحتلة، فلنستكمل تلك المواجهة ولنتفتح الجبهات؛ هي فرصة تاريخية، يمكن أن تجمع قوى عديدة ومتنوعة في طبيعتها ومقارباتها، وهي فرصة أيضاً لإنهاء مفاعيل العدوان الغربي، الذي بدأ منذ قرن مع «وعد بلفور» المشؤوم، ويستمر اليوم مع «وعد ترامب». هي مئة عام من الضياع والانهزام والدماء والضحايا والشهداء والتشريد والجوع عاشتها شعوبنا العربية، وبالتحديد في فلسطين ولبنان وسوريا والأردن، على أمل التحرير والعودة، لكن كلما بعدت السنين بُعد حلم فلسطين أكثر.

من جهة ثانية، يمكن لكلا الطرفين المحاجة، قانوناً، بالقرار 194 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي ينص على ضرورة السماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم وبلداتهم ذاتها التي أخرجوا منها. وفي الحالة اللبنانية، يجب الطلب من قوات الأمم المتحدة الموجودة على الحدود مع فلسطين المحتلة تولي مهمة تنفيذ القرارات الدولية، ومن مهمتها تأمين عودة اللاجئين. نظرياً، من المفترض بكلا الحكومتين اللبنانية والأردنية، الموافقة على مثل هذا الاقتراح لما فيه مصلحة مباشرة لكليهما، إضافة إلى أنه ينسجم تمام الانسجام مع سياساتهما المعلنة. أما إذا تم رفضه، فثمة واقع جديد سينشأ عندها؛ وفي كلتا الحالتين ثمة مصلحة فلسطينية أكيدة في ذلك.

المطلوب من القوى الفلسطينية كافة طرح هذا التوجه والدفع نحو تبنية، ما من شأنه أن يغير قواعد الاشتباك مع العدو الصهيوني، من دون تقديم أي تنازل سياسي أو معنوي مادي للعدو من أي طرف فلسطيني؛ المسألة ببساطة هي أن اللاجئين والدول المضيفة قرروا تسهيل عودة اللاجئين إلى أرضهم. وعودة اللاجئين إلى أرضهم على نحو جماعي أو فردي من دون اتفاق سياسي ليس تنازلاً، بل هو انتصار.

القرار الذي اتخذته ترامب هو إعلان حرب، ولا يمكن الرد عليه دون تحديد هدف واضح ومحدد وقابل للت تحقيق، بأقل وأبسط جهد ممكن. فإذا لم تكن ثمة إمكانية لحرب تحرير شاملة، ولا لخوض مواجهات مستمرة، وفي ظل حقيقة أن التظاهرات تحتاج إلى وقود لاستمرارها، فلنكن إذاً مسألة اللاجئين هي الوقود المطلوب.

من يدرك تعقيدات القضية الفلسطينية، يدرك أن العدو لن يتحمل مطلقاً مجرد طرح إمكانية عودة لاجئ فلسطيني واحد. ومعركة اللاجئين معركة حقيقية مثلها في ذلك مثل معركة تحرير فلسطين أو معركة كسر قرار ترامب، لا تقل عن إحداها واقعية... يكفي أنها ستجعل العدو الإسرائيلي يعيش مازقاً خارجياً ويفاقم تآكل صورته، وخاصة ما لو فقد ضبط أعصابه وأطلق النار على جموع اللاجئين الزاحفين - سلمياً - للعودة إلى أرضهم. بل إن مجرد وجود خيم على الجانب الأخر من الحدود، يمثّل كابوساً للعدو الإسرائيلي لا يمكنه تحمل صداعه طويلاً. المعارك السياسية تدار وفق قواعد، منها السعي لعكس اندفاعة الخصم، وإفقاده المبادرة بمبادرة مضادة، وهو ما يوفره طرح موضوع اللاجئين بالصورة التي سبق تقديمها، لا للمساومة، ولا للابتزاز، بل لحسم معركة تصفية قضية فلسطين كلها. وعلى ترامب تدور الدوائر!

* كاتب فلسطيني

تهدد الاستقرار الديموغرافي والتوازن السياسي الطائفي في البلد، الذي يعاني أصلاً من أزمت في هذا المجال. وإذا مضى ترامب في قراره، وانتقل إلى قرار آخر يتعلق باللاجئين، فإن ثمة خطراً حقيقياً من انفجار الأوضاع في هذين البلدين.

الرد على خطة ترامب يكمن في توظيف هذه النقطة بالذات، لإجهاض قراره حول القدس، ومشروعه بتصفيه القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين.

الطرح المطلوب ببساطة هو أن يعلن الأردن ولبنان، كل من موقعه، فتح المجال أمام اللاجئين الفلسطينيين على أراضيها للتوجه نحو وطنهم فلسطين عبر الحدود معها. يملك كلا البلدين غطاءً سياسياً وشرعية قانونية لفعل ذلك؛ فترامب الذي تنكر لكل القوانين الدولية حول وضع القدس، والذي نسف كل عملية التسوية، وأراد فرض واقع جديد، على الأرض، ويهدد بتفجير استقرار الأردن ولبنان، لا يمكن الرد عليه بما هو أقل من ذلك. والخطوة المطلوبة هي استباق ما يمكن أن يعلنه ترامب لاحقاً بخصوص القضية الفلسطينية؛ ومن حق البلدين، بل من واجبهما، اتخاذ الاحتياطات كافة، التي تحمي استقرارهما الداخلي.



نملك البدائل

وتفصيل الأعداء، إلا من زاوية استخدام المفاوضات مدخلاً للتطبيع. اليوم؛ إن التصح فشل المصالحة أكثر، سيعود المتخاصمون إلى المربع الصفر، وياخذون معهم الشارع الفلسطيني، وتعود أزمة الداخل لتسيطر على كل ما عداها. فيما يستأنف الشعب الممزق في بلاد الشتات أمه بالعودة على قرع طبول التوطن. ومن هجرة إلى هجرة، تصبح صفة لاجئ ملازمة لشخص الفلسطيني، وليعض الوقت قبل أن يتواصل العمل على تبديلها أيضاً. وستتحرك اللاهثون نحو التطبيع إلى ترتيب صفقة ما، ومستغلين ما يعتبرونه غفلة وانشغالاً للفلسطينيين وقواهم بالآزمات الداخلية. ... ولكننا لا نعدم البديل:

ليست تصفية قضية اللاجئين باعتبارها مدخلاً لتصفية القضية الفلسطينية بالأمر الجديد، بل هي ملازمة لنكية فلسطين ونشوء قضية اللاجئين. في الآن عينه، يوجد خطر في التعامل مع قضية اللاجئين بوصفها معزولة عن القضية الفلسطينية ككل. ولكن الحقيقة أن التعويل على اللاجئين لإحياء القضية الفلسطينية وإعادة الاعتبار لها، أمر مفهوم وواقعي. وهذا ليس جديداً

تقرير

إلغاء «حيادية الإنترنت»

عصر الديكتاتوريات الرقمية

تصنيف مقدمي خدمات الإنترنت كشركات اتصالات، أي تصنيف الإنترنت كمرفق ذي منفعة عامة وليس امتيازاً. لكن ما حصل هو أن الخميس الفائت قررت اللجنة المذكورة أن الإنترنت في أميركا لم يعد مرفقاً خاضعاً للتنظيم الحكومي، وتحديدًا لم يعد خاضعاً لسيطرة لجنة الاتصالات الفيدرالية، وذلك تنفيذاً لاقتراح إلغاء حيادية الإنترنت قدمه رئيس لجنة الاتصالات الفيدرالية أجيت باي الذي عينه الرئيس الأميركي دونالد ترامب لترؤس اللجنة بداية هذه السنة. لم تقف اللجنة عند هذا الحد إنما منعت صراحة قوانين حماية المستهلك في الولايات من التأثير على حيادية الإنترنت، وهذا يعني أن حقوق الولايات في الحكم الذاتي لن تسري على حماية حيادية الإنترنت.

تشريع ابتزاز الناس لجني المال

ما يُعطي الإنترنت قوته هو قدرة المستخدم أينما كان ومهما كان على الوصول إلى أي شيء يريد به بكفاءة، وقدرة الشركات والتطبيقات والمواقع على الوصول إلى جميع المستخدمين على هذا الكوكب بكفاءة. من دون حيادية الإنترنت سيقدر الإنترنت قوته، ستكون شركات مقدمي الخدمات قادرة على التحكم في مدى سرعة وصولنا إلى صفحات الإنترنت، وسرعة تحميل المحتوى. المواقع التي نزررها اليوم مجاناً ستصبح مدفوعة عبر رزم مخصصة لمجالات معينة، مثلاً قد يكون هناك رزم لوسائل التواصل الاجتماعي بحيث لا يمكن الوصول إلى تويتر وفيسبوك وإنستغرام سوى عبر اشتراك شهري. هذه الرزمة لا تخولنا مثلاً الوصول إلى تطبيقات الأخبار لذا علينا الاشتراك برزمة أخرى لهذا الغرض. يمكن لمقدم خدمة الإنترنت منعنا من الوصول إلى تطبيق عرض الأفلام لأنه يملك تطبيقاً خاصاً به لبت الأفلام وبالتالي يفرض علينا استخدام تطبيقه من خلال منعنا من الوصول إلى أي تطبيق مشابه.

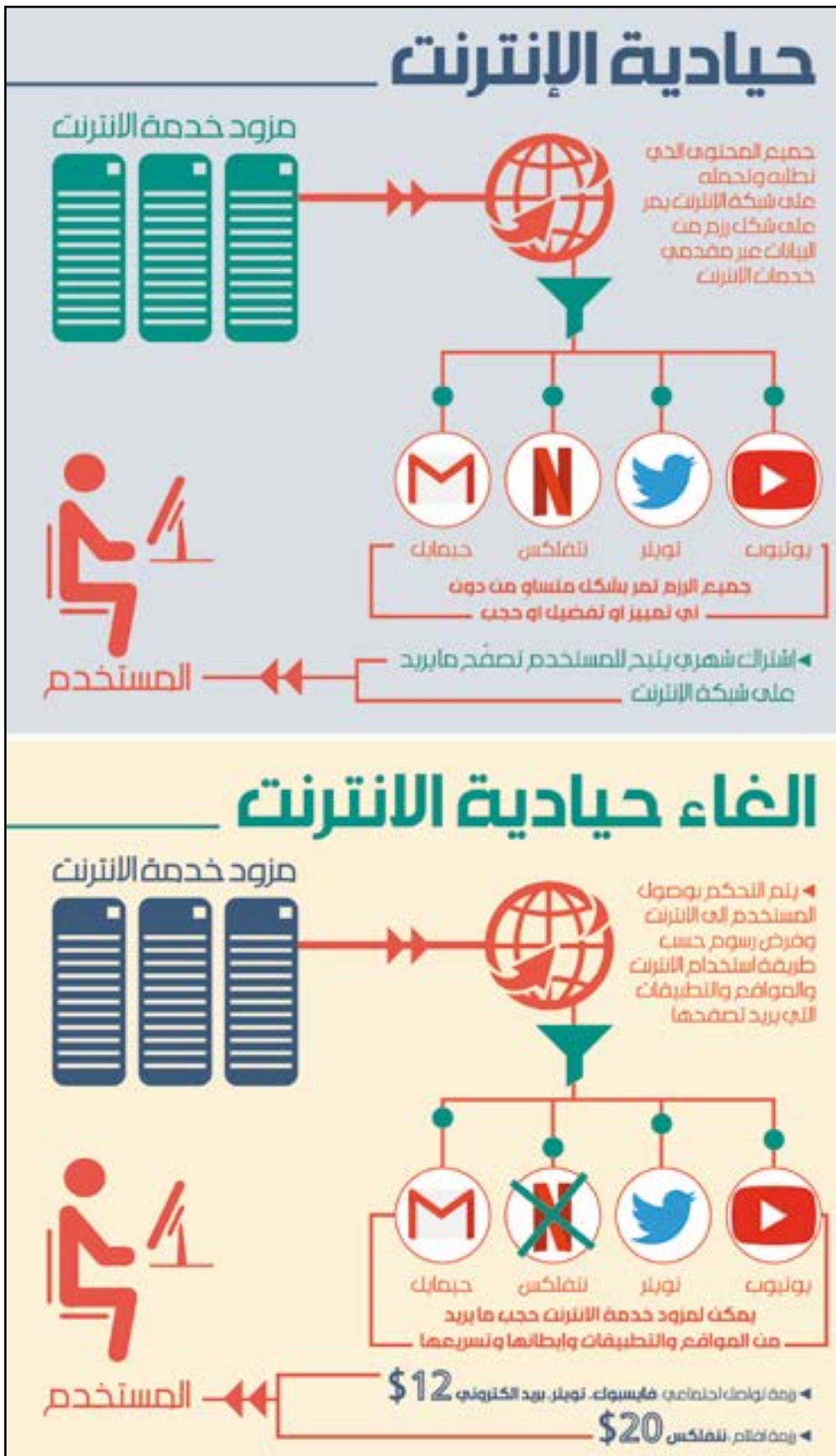
يشرح موقع Vox أن مقدمي خدمات الإنترنت في عصر غياب الحيادية سيحددون كمية البيانات التي يمكن استخدامها وسيعيدون توجيهنا من مواقع نحاول استخدامها إلى مواقع يريدونها أن نستخدمها بدلاً منها، سيمنعوننا من الوصول إلى التطبيقات والمنصات والمعلومات التي يقدمها منافسهم أو الشركات الأخرى التي لا يحبونها. حتى أنهم بإمكانهم منعنا من القدرة على الوصول إلى معلومات حول مواضيع معينة، وأحداث، وقضايا لا يريدونها أن نعلم بها. سيكونون قادرين على ممارسة هذه القوة ليس فقط على المستهلكين الأفراد، ولكن على الشركات أيضاً. وهذا يمكن أن يؤدي إلى خلق "خط أنترنت سريع" حيث يفرض مقدمو خدمات الإنترنت على شركات مثل تويتر BitTorrent أن تدفع المزيد من أجل وصول أسرع للمستخدمين أو يفرضون على المستخدمين اشتراكاً للوصول السريع إليها. الشركات الأكبر حجماً والأكثر قوة على الأرجح لن تتأثر بهذا التغيير على عكس الشركات والمواقع الصغيرة.

من خلال إبطاء سرعة وصول بيانات المواقع الصغيرة غير القادرة على الدفع على سبيل المثال، وتسريع وصول بيانات الشركات الضخمة مثل أمازون ونتفليكس، ومنع الوصول إلى مواقع معينة سوى عبر الاشتراك الشهري، أو حتى حجب الوصول إلى بعض المواقع والتطبيقات. أي أن اتصالنا بالإنترنت لن يعني إمكانية الوصول إلى أي موقع أو تطبيق إذ أنه يجب أن نشترك برزم شهرية تعطينا إمكانية الوصول إلى المواقع التي نريدها.

اليوم، عندما نتحدث عن حيادية الإنترنت نتحدث تحديداً عن معيار

ماذا يعني هذا الأمر تقنياً؟
عند استخدام شبكة الإنترنت للدخول إلى المواقع والتطبيقات وتحميل المحتوى تصل هذه الطلبات على شكل رزم من البيانات التي يجب أن تمر بمقدمي خدمات الإنترنت قبل أن تصل للمستخدم. تطبيقاً لمبدأ حيادية الإنترنت فإن جميع هذه الرزم، مهما كان محتواها أو مصدرها أو متلقيها، يجب أن تصل بنفس المعدل من دون أي تمييز. وبالتالي من دون حيادية الإنترنت سيكون بإمكان مقدمي خدمات الإنترنت التحكم بما نراه على شبكة الإنترنت

حيادية الإنترنت هي مبدأ يمنع مقدمي خدمات الإنترنت من التمييز بين المواقع والتطبيقات



تصميم
رامح
عليان

ضج العالم مؤخراً بمصطلح "حيادية الإنترنت"، أو ما يسمى أيضاً "حرية الإنترنت" و"حيادية الشبكة"، إذ صوتت لجنة الاتصالات الفيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية، التي تتألف من 5 أشخاص، الخميس الفائت، على قرار إلغاء مبدأ الحيادية (ثلاثة أشخاص صوتوا مع الإلغاء وشخصان ضد)، ضاربة بعرض الحائط حق الجميع بالوصول إلى الإنترنت بشكل متساوٍ من دون أي حجب أو تفضيل أو تمييز بين المواقع والتطبيقات، وواضحة أقوى وسيلة تواصل ومعرفة في العالم بيد شركات خاصة يمكنها أن تقرر ما نرى وما نعلم وأن تحجب ما لا نريده وأن تمنع الأصوات التي لا تعجبها من الوصول إلى الإنترنت، تماماً مثل النظم القمعية، بالإضافة إلى تشريع الابتزاز: ادفع... تصل.

ثلاثة أشخاص هم أجيت باي، رئيس اللجنة (وهو مسؤول سابق في شركة Verizon أحد أبرز مقدمي خدمات الإنترنت في أميركا)، مايكل أوريلي وبريندان كار (جميعهم جمهوريون) تمكنوا من هزيمة الناس والانتصار لشركات مقدمي خدمات الإنترنت في أميركا (بعدما باتت هذه الشركات تسيطر على اللجنة)، وبتوا يمتلكون قوة رهيبية في التحكم بما يصل إلينا على الإنترنت، في خطوة ستعيد تشكيل طريقة عمل الإنترنت في أميركا وستعكس على العالم، إذ أن إنهاء حيادية الإنترنت في الولايات المتحدة يمكن أن يشكل بداية نهاية الإنترنت المفتوح، القابل للتشغيل المتبادل والمجاني، في العالم، إذ ستشجع هذه الخطوة مجموعات الضغط التي تديرها شركات مقدمي خدمات الإنترنت في العالم على السعي لإصدار قرارات مماثلة في دول أخرى لتحقيق المزيد من الأرباح.

ما هي حيادية الإنترنت؟

حيادية الإنترنت هي مبدأ يمنع مقدمي خدمات الإنترنت من التمييز بين المواقع والتطبيقات إن من ناحية سرعة نقل البيانات أو الحجب أو التفضيل؛ أي معاملة كل حركة المرور على شبكة الإنترنت بشكل متساوٍ لأن الإنترنت هو مرفق عام يجب أن يكون للجميع الحق بالوصول المفتوح والمتساوي إليه.

عام 2015 تكسرت حيادية الإنترنت في الولايات المتحدة الأميركية كقاعدة لضبط شركات مقدمي خدمات الإنترنت بعد صراع قاس بين هذه الشركات وعدد من الناشطين على الإنترنت. فقد صوتت لجنة الاتصالات الفيدرالية آنذاك (كان يسيطر عليها الديمقراطيون) على اعتماد تصنيف شركات مقدمي خدمات الإنترنت كشركات اتصالات، وبالتالي تنطبق عليهم جميع القواعد التي تنطبق على شركات الاتصالات. هذا التصنيف سمح للجنة أن تفرض على مقدمي الخدمات أن يتعاملوا مع الإنترنت بأنه مرفق ذو منفعة عامة يخضع للتنظيم الحكومي، وليس امتيازاً، مثله مثل الهاتف والمياه والكهرباء... وعليه، لا يمكن حظر أو إبطاء المحتوى (القانوني) ولا يمكن تحديد الأولويات المدفوعة، أو السماح لبعض الشركات بدفع محتواها بشكل أسرع من غيرها.

كيف نحمي أنفسنا على الإنترنت؟

يمكن استخدام VPN وهي شبكة خاصة افتراضية. هذه الشبكات الافتراضية هي نفسها الشبكة العنكبوتية لكن تم توظيف خصائصها لتلائم سرية نقل البيانات والحفاظ على أمن المعلومات. ببساطة، تغير هذه الشبكات موقعك الافتراضي من خلال تجاوز خوادم مزود خدمة الإنترنت الخاص بالمستخدم والاتصال بخادم مختلف يمكن أن يكون موجوداً في أي مكان في العالم، ما يعني أن عنوانك الحقيقي تم إخفاؤه واستبدل بعنوان الخادم الآخر ما يمنع المخترق من تتبعك؛ أي إنك تتصفح المواقع من بيروت ولكن افتراضياً يرى المخترق أن من يزور هذه المواقع موجود في لندن.

إن عامل الثقة هنا يجب أن يوجد بينك وبين الشركة المزودة لهذه الخدمة لتقدرتها على تتبع معلوماتك واستغلالها، ويفضل عادةً اختيار VPN خارج النطاق الجغرافي للدولة التي أنت فيها، لا سيما للناشطين.

أحد أكثر البرامج المستعملة والفعالة معظم الوقت والتي يوصي بها بعض أشهر خبراء الأمن الرقمي في العالم، هو شبكة TOR التي يمكن مقارنتها بمجموعة شبكات خاصة افتراضية VPN غير مركزية، أو مجموعة من الأنفاق الافتراضية المبنية على أجهزة أشخاص مهتمين بالخصوصية، لتسهيل خلق شبكة بديلة عن المعتمدة. يساهم TOR بإخفاء هوية المستخدم وحماية حركته من مختلف أشكال الرقابة. يشرح موقع security in a box أن "متصفح TOR هو إصدار محدث ومطور أمنياً من متصفح Mozilla Firefox. وهو برنامج حر ومفتوح المصدر يتيح المجهولية وتجاوز الرقابة على الإنترنت. وخلافاً لبقية متصفحات الإنترنت، فإنه يحافظ على المجهولية الرقمية من خلال إخفاء عنوان IP الخاص بالمستخدم، يتجاوز الرقابة الرقمية عبر إتاحة الوصول لمواقع وصفحات الويب المحجوبة، لا يشمل وظائف تعقب بشكل افتراضي، ولا يتاجر ببيانات المستخدمين".

* مطور تكنولوجيا المعلومات وأنظمة المعلومات لإدارة المخاطر وطالب دكتوراه في Mines ParisTech، مركز بحوث المخاطر والأزمات

ومعقد جداً، ولكن هناك تقنيات تساعد على التخفيف من حدة وكثافة الرقابة. كيف؟ لكل شبكة عنوان IP يمكن من خلاله تحديد هوية المشترك، فمثلاً شركة الإنترنت التي تتعامل

معها تعرف من أنت وبالطبع كل الأجهزة والأفراد العاملين على الشبكة يمكن أن يروا المحتوى أيضاً. يمكن حماية المحتوى خلال التصفح على الإنترنت، عبر تنزيل خاصية HTTPS من قبل The Tor Project و

Electronic Frontier Foundation وهي منظمة دولية غير ربحية تعنى بالحقوق الرقمية. هذه البرمجية تقوم بتشفير المعلومات بين المستخدم وبين الموقع الذي يزوره. قد يعلم المخترق أن هناك تبادل معلومات يحصل بين المستخدم وأشخاص آخرين ولكنه لن يكون قادراً على معرفة مضمونها. وللمحد من قدرة المخترق على التتبع

معها تعرف من أنت وبالطبع كل الأجهزة والأفراد العاملين على الشبكة يمكن أن يروا المحتوى أيضاً. يمكن حماية المحتوى خلال التصفح على الإنترنت، عبر تنزيل خاصية HTTPS من قبل The Tor Project و

Electronic Frontier Foundation وهي منظمة دولية غير ربحية تعنى بالحقوق الرقمية. هذه البرمجية تقوم بتشفير المعلومات بين المستخدم وبين الموقع الذي يزوره. قد يعلم المخترق أن هناك تبادل معلومات يحصل بين المستخدم وأشخاص آخرين ولكنه لن يكون قادراً على معرفة مضمونها. وللمحد من قدرة المخترق على التتبع

معها تعرف من أنت وبالطبع كل الأجهزة والأفراد العاملين على الشبكة يمكن أن يروا المحتوى أيضاً. يمكن حماية المحتوى خلال التصفح على الإنترنت، عبر تنزيل خاصية HTTPS من قبل The Tor Project و

Electronic Frontier Foundation وهي منظمة دولية غير ربحية تعنى بالحقوق الرقمية. هذه البرمجية تقوم بتشفير المعلومات بين المستخدم وبين الموقع الذي يزوره. قد يعلم المخترق أن هناك تبادل معلومات يحصل بين المستخدم وأشخاص آخرين ولكنه لن يكون قادراً على معرفة مضمونها. وللمحد من قدرة المخترق على التتبع

الخصوصية على الإنترنت هي الحق، بحماية معلوماتنا في ما يخص تخزينها، إدارتها، وعدم إعطائها لشركات الإحصاء أو الحكومات الدول



الخفية لجمع البيانات الخاصة بك والتحكم في عالمك، يقول الباحث بروس شناير المتخصص في علوم التشفير والأمن المعلوماتي إن البيانات هي مشكلة تلوث في عصر المعلومات، وحماية معلوماتنا هي التحدي البيئي، في إشارة منه إلى أن موضوع المراقبة والتحكم ببيانات الأفراد أصبح ممنهجاً وخارجاً عن السيطرة.

تسعى مراكز الأبحاث مثل Citizen Lab إلى دراسة تكنولوجيا المراقبة وتأثيرها على أمن المستخدمين، وخصوصاً الناشطين، من خلال تحديد إن كان انتهاك الخصوصية سببه أمن قومي أو مجرد قمع للحريات. مشكلة الخصوصية تسمى معقدة أكثر فأكثر بسبب كثرة الأجهزة المستخدمة من قبل الأفراد مثل انتشار تكنولوجيا إنترنت الأشياء (IoT) المبنية على مجموعة مجسات تعمل على إرسال معلومات إلى الخوادم طوال فترة تشغيل هذه الأجهزة. هكذا تستطيع الشركات والأنظمة مراقبة سلوك المستخدمين وتتبعهم كل ثانية لمعرفة نواياهم، إن كانت استهلاكية أو شخصية، واستغلالها لغايات تسويقية من خلال بيعها لشركات المنتجات الاستهلاكية، بحيث يصبح مفهوم "الأخ الأكبر" للروائي جورج أورويل في كتابه "1984" أقرب إلى الواقع. <http://www.al-akhbar.com/287266/node>

ماذا عن رغبتنا في حماية حقنا بالخصوصية؟

من دون شك، أصبح الأمر صعباً وحتى تعديلها وإعادة وضعها على الشبكة كان شيئاً لم يكن، وهذا أبسط ما يُستعمل كبرمجيات لهذه الغاية. المبرمج "الذي يرسلها جمال، تصل إلى ريم. ريم ترسل أهلاً فيقوم المخترق الذي يريد أذية جمال بخرق هذا المحتوى وتحويله إلى رسالة تهديد. هذه التقنية ممكنة وهي خرق واضح للخصوصية، كلمات تعدل، ومحتوى مغلوط هدفه الأذية أو سرقة المعلومات أو ببساطة المراقبة مثلما تفعل العديد من حكومات الدول.

رأغب غندور *

يزودنا فابريك وتويتر وانستغرام وغيرها من المواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، بوثائق وسياسات معتمدة لحماية خصوصيتنا، شارحة ما يحصل بمعلوماتنا على خوادمها servers. ولكن رغم محاولة هذه الوسائل أن تظهر "شفافيتها"، إلا أن شبكة الإنترنت معقدة ومليئة بالمغامرات والأشهرار حيث تحدث أمور تنتهك خصوصيتنا.

مع كل كبسة زر، تنتقل معلوماتنا من مكان إلى آخر عبر خوادم وأجهزة توجيه لشبكة الإنترنت حول العالم، وهو أمر أساسي لمفهوم الإنترنت. ولكن وراء هذه الأجهزة هناك أشخاص يمكنهم التحكم بكل شيء. لتتخيل الإنترنت كشبكة لتوزيع المياه، ومعلوماتنا هي أغراض تطوف في قنوات المياه، تنتقل من مكان إلى مكان ومن مركز توزيع إلى آخر. هذه الأغراض يمكن سرقتها، تبديلها أو حتى إخفاؤها وكذلك التجسس على مرسلها ومتلقيها إن كان هناك إرادة لهذا الفعل. تنتقل معلوماتنا إذا بشكل واضح ومرئي ما لم تكن هناك حواجز تحميها خلال انتقالها.

غالباً ما يستخدم أخصائيو الشبكات والمخترقون تقنيات بسيطة تسمى sniffer وهي برنامج يخول مستخدمه مراقبة المعلومات (الكلمات الطافية) عند الحاجة، وفكها ومعرفة محتواها وحتى تعديلها وإعادة وضعها على الشبكة كان شيئاً لم يكن، وهذا أبسط ما يُستعمل كبرمجيات لهذه الغاية. المبرمج "الذي يرسلها جمال، تصل إلى ريم. ريم ترسل أهلاً فيقوم المخترق الذي يريد أذية جمال بخرق هذا المحتوى وتحويله إلى رسالة تهديد. هذه التقنية ممكنة وهي خرق واضح للخصوصية، كلمات تعدل، ومحتوى مغلوط هدفه الأذية أو سرقة المعلومات أو ببساطة المراقبة مثلما تفعل العديد من حكومات الدول.

ما هي الخصوصية على الإنترنت؟

الخصوصية على الإنترنت هي الحق بحماية معلوماتنا في ما يخص تخزينها، إدارتها، وعدم إعطائها لشركات الإحصاء أو حكومات الدول. في كتاب "البيانات وجمالوت: المعارك



إنهاء حيادية الإنترنت في أميركا يمكن أن يشكك بحدية نهاية الإنترنت المفتوح. القابل للتشغيل المتبادل والمجانبي، في العالم

خط سريع لجني الأرباح

في مقابلة لموقع Futurism يشرح نيكولاس إكونوميديس، أستاذ في كلية ستيرن للأعمال في جامعة نيويورك، أن ما حدث هو أن لجنة الاتصالات الفيدرالية سمحت لمزودي خدمة الإنترنت بجمع الأموال من الناس لوضعهم في ما يسمى "خط سريع". لنفترض أنني شركة مايكروسوفت، ستاتي شركة AT&T (شركة تقدم خدمات الإنترنت) وتقول لي: إذا دفعت لنا هذا المبلغ من المال، نضعك في الخط السريع ولكن ما يحصل فعلياً هو أن "الخط السريع" ليس أسرع من الخط الموجود اليوم، إنما في حال لم تدفع الشركات سيقوم مقدمو الخدمات بوضعها في "خط أبطأ". الآثار ستكون قطعية. الشركات الكبيرة مثل مايكروسوفت وغوغل وأمازون ستكون قادرة على الدفع، ولكن الشركات الأصغر والمبتكرة لن تستطيع برغم أن هذه الشركات الصغيرة هي محرك النمو للاقتصاد الأميركي وسوف تتراجع ما سينعكس على النمو. في رأيي، هذا هو الابتزاز الذي سيتم فرضه على أي مشروع يرسل معلومات محتوى من خلال شبكة الإنترنت، وقد سمحت لجنة الاتصالات الفيدرالية لهذا الابتزاز بأن يكون قانونياً لأن جهاز التنظيم الذي من المفترض أن ينظم هذه الصناعة تم الاستيلاء عليه من قبل الصناعة نفسها".

عشرات الدعاوى القضائية للطعن بقرار اللجنة سيتم توجيهها إلى المحاكم الأميركية للتصدي لهذا القرار من قبل شركات التكنولوجيا والناشطين، وأبرزها ما صدر عن النائب العام في نيويورك أريك شنايدرمان الذي اعتبر قرار لجنة الاتصالات الفيدرالية "ضربة للمستهلكين في نيويورك" و"هدية عيد الميلاد المبكرة" لمزودي خدمة الإنترنت التي تمكنهم من وضع مصالحهم فوق زبائنهم، معلناً أنه سيقاضي اللجنة من أجل التراجع عن قرارها.

ما هي تطبيقات التراسل الآمنة؟

في ما يتعلق بتطبيقات الدردشة فإن تطبيق Whatsapp الأكثر استخداماً في لبنان يعتبر أمن نسبياً، بحسب منظمة Electronic Frontier Foundation. ولكن هناك أسئلة عن أسباب عدم جعل برمجيات هذا التطبيق مفتوحة المصدر بحيث يتمكن المهتمون من مراجعة عمل البرنامج؛ إلا أن القائمين على التطبيق، الذي اشترته فايسبوك، يفضلون إبقاء برمجياته في صناديق سوداء ما يدعو للتشكيك بأهدافه. للتمكن من المراسلة الآمنة يمكن استخدام تطبيق Telegram وتحديداً خاصية التراسل السري Secret Chats، ولمستخدمي منتجات Apple يمكن استخدام تطبيق Chatsecure المفتوح المصدر، الذي يستخدم خاصية تشفير (OTR) (Off-the-Record) أي أن جميع المحادثات غير مسجلة.

كذلك يعتبر تطبيق Signal أمن لتبادل الرسائل وهو بنفس مستوى Telegram من حيث الخصوصية ولكن مع ميزة إرسال رسائل SMS مشفرة، وبالتالي لا يمكن لشركة الاتصالات معرفة محتوى الرسالة (بروتوكولات تشفير شبكات GSM أثبت بعض الباحثين ضعفها) بالإضافة إلى خاصية الاتصال المشفر.

لكن ماذا عن facebook messenger وskype وviber المستخدمة بكثرة في لبنان؟ بحسب توثيقات الجمعيات المدافعة عن حقوق الخصوصية، يعتبر تطبيق التراسل في فايسبوك facebook messenger ضمن التطبيقات التي تشفر الرسائل على الشبكة، ولكن تبقى شركة فايسبوك قادرة على قراءة محتوى الرسائل وبالتالي لديها إمكانية تسليمها أو بيعها لجهات مهتمة، كما أن خوارزميات الحماية السيبرانية للبرنامج مغلقة المصدر ما يغيب الوضوح عن التكنولوجيا المستخدمة في البرنامج. كذلك يسجل فايسبوك محتوى الرسائل وحللها ويصدر تقارير شخصية عن مستوى الشبهة للأفراد. أما Viber فيعتبر بنفس المستوى الأمني لـ facebook messenger وهناك شركات أمنية أثبتت قدرتها على اختراق هذين التطبيقين.

تطبيق Skype الشهير، الملوك من شركة مايكروسوفت، يعتبر شديد الإقبال، وكل ما نعرف عنه أن الاتصالات عليه مشفرة، ولكن مايكروسوفت تبقى تسجيلات دقيقة عن من تواصل مع من، والمدة الزمنية للاتصال، كما أثبت عالم الأمن السيبراني القدرة على التجسس على اتصالات Skype. لكن يمكن استبدال برنامج skype بتطبيق Jitsi وهو بديل ممتاز وفعال ويقع ضمن شروط الحفاظ على حقنا في الخصوصية.

على الخلاف

سنوات من الحضور والغياب وتعدد المهمات وكذلك الإضافات، هي مسار عمل وحدات المستعربين الخاصة التي يطلقها العدو الإسرائيلي في الأوقات الحساسة، وكما أنه لا شك في تأثير وجود

مستعربين متخفين بين المتظاهرين الفلسطينيين، رغم الخبرة التي اكتسبها هؤلاء في كشفهم، فإن لذلك دلالات عدة، مع ما يتصل بالتقييم العام لدى القادة الإسرائيليين للمظاهرات الفلسطينية

عودة المستعربين

فخ الانتفاضة المتكرر... وتاريخ «كوابيس» على الاحتلال

سلافيت - عبد القادر عقل

يواصل العدو الإسرائيلي ابتكار أساليب متعددة لقمع المظاهرات الفلسطينية المستمرة، ومنها إعادة تفعيل عمل وحدات المستعربين، الذين ينصبون الفخاخ المتكررة للمتظاهرين، باليات متنوعة يعتمد عليها على المفاجأة أو تنفيذ المهمة بالضربة الخاطفة. وخلال الأيام الماضية، ظهرت هذه الوحدات بعد غياب لنحو عامين. قطعتهما بعض العمليات الخاصة. لكنهم لا يحققون

دوماً أفضل النتائج في المهمات الكبيرة، إذ سبق أن انقلب السحر على الساحر، ووقعوا في سلسلة من الإخفاقات أدت إلى تعليق عملهم. رغم ذلك، عكست حادثة اختطاف قوة من مستعربي العدو ثلاثة شبان فلسطينيين خلال مواجهات في البيرة، قرب مستوطنة «بيت إيل» قبل أيام، أبعاداً خطيرة على شبان المقاومة الشعبية من جهة، وإصراراً إسرائيلياً على استمرار إقحام هذه الوحدات في خطوط المواجهة الساخنة من جهة أخرى. والمتابع لتسلسل الأحداث

«عرب ليسوا بحرب»

ورد في أحد التقارير التلفزيونية الإسرائيلية التي كانت تسرد مميزات وحدات المستعربين أنهم «يهتمون بأدق تفاصيل التنكر، إذ لا يجيدون الحديث باللغة العربية باللهجة المحكية فقط، بل يُعلقون سجادة صلاة أمام مقعد سائق المركبة، ويضعون الميداليات والألعاب على مرآة السيارة الداخلية، كما يتقنون ليس الكوفية، تماماً كما يفعل المواطن الفلسطيني».

«أسلوب التنكر يُدعم الركيزة الأساسية، وهي الضربة الخاطفة، إذ يتيح للمستعربين التحرك بحرية لتنفيذ مهماتهم من أجل مباغته الهدف، سواء أكان مطلوباً للعدو أم جماعة تتظاهر، ولا توجد آلية ثابتة للتنكر، رغم وجود ملامح عامة عن طبيعة عملهم»، يقول محمد أبو علان.

وفق المتابع للشأن الإسرائيلي، تختار قيادة الاحتلال جُلّ المستعربين بملامح شرقية وبشرط أن يجيدوا اللغة العربية بلكنة فلسطينية غالباً، كما أنهم ضليعون بثقافة المنطقة المستهدفة وعاداتها وعائلاتها، ويخضعون لتدريبات مكثفة تؤهلهم للسيطرة على الخصم بلياقة بدنية عالية وبحرفية في الأداء. أما المستعربون ذوو الملامح الغربية، فيمكنهم التنكر مثلاً بهيئات تناسبهم كناشطين أجانب أو صحافيين غربيين. يضيف أبو علان أن تنكر المستعربين يختلف وفق اعتبارات عدة، منها طبيعة المنطقة ومهابة المستهدف؛ فأحياناً قد يُضطرون إلى أن يكونوا ممرضين وأطباء أو مصابين، وتارةً يكونون باعة متجولين أو نسوة حوامل، وقد يتنكرون بهيئات عجائز أو شبان ملثمين أو فنيي صيانة.

و2017، بهدف اختطاف فلسطينيين، أبرزها: عملية اختطاف كرم المصري، أحد منقذي عملية «إيتمار»، من المستشفى العربي في نابلس، وعملية اختطاف عزام شالدة، منقذ عملية طعن قرب «غوش عتصيون»، من المستشفى الأهلي في الخليل، التي تخللها استشهاد ابن عمه الذي رافقه في المستشفى ولم يكن الهدف من العملية.

ونجمة أمثلة أخرى لعمليات المستعربين خلال العامين الماضيين، منها اختطاف شاب خلال مواجهات في بيت لحم، ثم غابوا لأربعة أشهر قبل أن يعودوا عام 2016 في مواجهات المدخل الشمالي للمدينة حيث اختطفوا ثلاثة شبان. وبعد نحو عام هاجموا للمرة الأولى في منطقة البالوع شمال البيرة.

يقول المتخصص في الشأن الإسرائيلي محمد أبو علان إن «أساس عمل وحدات المستعربين يقوم على المفاجأة أو التسديدة الخاطفة، وهو أشبه بالفخ أو المصيدة... نجاح عملياتها ينعكس سلباً على خصمها، ولذلك يعتمد العدو عادة في بداية ضرباته».

مراقبون آخرون يتفقون مع أبو علان في أن العملية الأولى كانت بعد أيام على اتساع رقعة المواجهات بوتيرة متسارعة، وذلك لتفريق التظاهرات وتحجيم التفاعل مع المجريات، ولتحقيق ردع نفسي للمشاركين. لكن الاعتقال أو الاختطاف ليسا الهدفين الوحيدين لقوات المستعربين، فقد نُفذت مئات عمليات الاعتقال

يُلاحظ تركيز المستعربين على اختطاف المتظاهرين، وربما تتطور الحال إلى حد استعمالهم مسدسات الحماية الخاصة بهم لإطلاق النار على المحتجين قبل اعتقالهم، كما حدث مع أحد المعتقلين من طلبة جامعة بيرزيت في المظاهرات الأخيرة. ووفق إفادة عدد من المشاركين في المظاهرات بصورة دائمة، فإن وحدات المستعربين غابت عن نقاط التماس لسنوات، نظراً إلى غياب مواجهات عنيفة بوتيرة ثابتة، كالأحداث التي رافقت الهبة الشعبية عام 2015 («انتفاضة القدس»)، ولأن موجة المواجهات الجارية لا تزال في بدايتها. لكن النجاح الطفيف لها في «بيت إيل» سيدفع، في تقديرهم، إلى عودة واسعة لهم، خاصة أن وجودهم يربك الشبان ويتسبب في تفريق المظاهرات بسرعة بدلاً من إنهاك الجنود بالزعي الرسمي.

وفي تقرير لموقع «واللا» العبري نشر في نيسان من العام الماضي، كان تقدير القيادة الإسرائيلية أن «أحد عناصر الخريطة الحرارية للقضاء على المواجهات والعمليات الفردية هو تركيز عمل وحدات المستعربين التي ظهرت فعاليتها بين الفلسطينيين، وخوف المتظاهرين من مثل هذه العمليات».

اختطاف وقتل واغتيال

طبقاً لإحصائية حصلت عليها «الأخبار»، اقتحم المستعربون المستشفيات الفلسطينية أكثر من أربع مرات ما بين عامي 2015

بحق المقاومين الفلسطينيين، إبان الانتفاضتين الأولى والثانية. ويفرض العدو تعتيماً على طبيعة عمل هذه الوحدات، ويتكتم على قوامها وبنيتها وعدد ضحاياها. مع ذلك، كشفت دراسة فلسطينية أن المستعربين نفذوا أكثر من 50 عملية اغتيال خلال أربع سنوات من الانتفاضة الأولى، و74 عملية اغتيال أخرى خلال الانتفاضة الثانية.

وتتشكل «القوة المستعربة» للعدو من خمس وحدات خاصة، أبرزها وحدة «دوفدوفان» العاملة في الضفة، و«شمشون» و«ريمون» في غزة سابقاً، ووحدة «يمام» التابعة لـ«حرس الحدود» التي تعمل في القدس وأحياناً في بعض مناطق الضفة، وكذلك وحدة «إيغوز» التي

عباس وسلمان في «اجتماع مغلق»... وتصويت جديد

في انتظار أن تتوضح «الصيغة السعودية» الجديدة في المشهد الفلسطيني، تصوت اليوم الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماع طارئ على القرار الأميركي نفسه بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل. بعدما صوتت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والسيادة على ثرواته، وسط تهديد أطلاقته واشنطن بمعاذبة الدول التي تقدم لها مساعدات



قالت هالي إن واشنطن ستسجل أسماء الدول التي تصوت اليوم ضد قرارها (أف ب)

على شرف الرئيس والوفد المرافق»، استكملت المباحثات باجتماع ثان انضم إليه الوفد السعودي والفلسطيني، إذ يضم الأخير رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس «المخابرات العامة» اللواء ماجد فرج، والسفير الفلسطيني لدى الرياض باسم الأغا. وفي موقف سبق أن اتخذ مثله عباس، استنكر «إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً من اليمن، باتجاه العاصمة السعودية»، إن قال المتحدث باسم رئاسة السلطة، نبيل أبو ردينة، إن «الرئيس عبّر عن تضامنه مع المملكة... ضد ما تتعرض له من اعتداءات، وجدد تضامنه الكامل معها في كل ما تتخذه من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها».

وبعد ذلك سيتجه عباس إلى فرنسا في زيارة يلتقي فيها الرئيس إيمانويل ماكرون اليوم، وذلك بالتزامن مع نية الجمعية العامة للأمم المتحدة عقد جلسة طارئة اليوم (الخميس) للتصويت على مشروع قرار يرفض إعلان ترامب، في وقت حذرت فيه السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، نيكي هالي، من أن بلادها «ستكتب أسماء» الدول التي

لقاء جديد في أقل من شهرين يجمع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مع الملك السعودي سلمان، الذي لم يشارك هو أو ولي عهده أو وزير خارجيته في اجتماع «القمة الإسلامية» الأخير في مدينة إسطنبول. وبعدما كانت الزيارة الأولى لعباس قبل إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس «عاصمة لإسرائيل» قد تبعتها موجة من التسريبات والتقارير التي تفيد بمجملها بضغط سعودي على عباس لقبول التصور الأميركي للمنطقة، يبدو أن الأمر بحاجة إلى أيام أخرى كي تظهر أسباب هذه الزيارة، وخاصة أنها تأتي بعد زيارة أجراها عباس إلى قطر.

في البيان الرسمي، جاء أن «أبو مارن» أطلع سلمان، خلال لقاء مغلق، على «آخر التطورات والاتصالات التي يجريها لحماية القدس من المخاطر المحدقة بها»، مثنياً في حديثه «الإجماع الدولي الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والرافض للإعلان الأميركي»، ومشيداً بـ«مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا». وبالتزامن مع «مادبة غداء

ستصوت في الجمعية العامة ضد خطواتها، وخاصة التي تقدم لها واشنطن مساعدات. وأضافت هالي في تغريدتها، أنه «دائماً ما يطلب منا في الأمم المتحدة فعل وتقديم المزيد... لذلك فعندما نتخذ قراراً ببناء على إرادة الشعب بشأن مكان سفارتنا، لا نتوقع أن يستهدفنا الذين نساعدهم». ويأتي هذا المشروع بطلب من اليمن وتركيا باسم كل من «كتلة الدول العربية» و«منظمة التعاون الإسلامي»، فيما توقع السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، أن يحصل مشروع القرار على «تأييد واسع جداً»، وهذا الاجتماع اليوم يتبع قراراً سابقاً اتخذته الجمعية بشأن «حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره» قبل أيام، كما شهدت الجمعية أمس تصويتاً على «حق الشعب الفلسطيني في ثرواته الطبيعية والسيادة عليها».

وفي خطوة إسرائيلية مقابلة، نقلت مصادر إعلام عبرية أن مجلس الأمن سيجتمع الأسبوع المقبل لمناقشة خاصة حول الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى «حماس» في غزة. وبينما انحصر المشهد السياسي

مقالة

لسنا ضعفاء إلى هذا الحد

عبدالله السناوي*

السلام بالقوة... هذا جوهر استراتيجية الأمن القومي الأميركي الجديدة التي أعلنها دونالد ترامب. التعبير نفسه يحمل نزعة عسكرية صريحة باسم حفظ السلام والاستقرار وردع أي تهديد لمصالح الولايات المتحدة والنهوض بأدوارها حول العالم، كما أنه يومئ لمحاولة جر العلاقات الدولية إلى حرب باردة جديدة يضعها على حافة النار. بالتعريف، فإن البحث عن السلام لا يمكن تحقيقه بالقوة المجردة من أي غطاء أخلاقي وسياسي، أو أي اعتبار للقانون الدولي ومصالح الدول الأخرى وإراداتها. التغول بالقوة مشروع صدمات مفتوحة لا تؤسس لأي سلام.

توازنات القوة الراهنة لا تسمح بتعميم شعار «أميركا أولاً» على العالم بأسره، أو اعتباره أساساً لأي استراتيجية فعالة. وقد سخرت «الميديا الأميركية» من استراتيجية ترامب واعتبرتها ولدت ميتة. فللقوة حدود، وللسلام قواعد. خلط المفاهيم تعبير عن ذهنية شعبية مشوّشة تتصور أن العالم كان في عطفة لنحو ثلاثة عقود منذ سقوط حائط برلين ونهاية الحرب الباردة، وأن العطفة انتهت الآن دون إدراك الحقائق الجديدة التي تلت تلك الحرب.

من تلك الحقائق أن روسيا ليست الاتحاد السوفياتي السابق، فلا هي تتزعم معسكراً اشتراكياً واسعاً له حلف عسكري مشترك، ولا أحجام تأثيرها في العلاقات الدولية تقارب ما كان لها من قبل، لكنها تحاول بتخطيط وكفاءة أن تلعب أدواراً محورية في كثير من الأزمات المشتعلة، وخاصة في الشرق الأوسط. وفق متطلبات ومصالح أمنها القومي بلا غطاء أيديولوجي. ومن تلك الحقائق أن الصين الصاعدة كعملاق جديد يصعب نسبة خياراتها الاقتصادية الحالية إلى الإرث الفكري لمؤسس دولتها الحديثة ماو تسي تونغ، فما يتبع الآن «اقتصاد سوق اجتماعي» و«رأسمالية دولة».

في الوقت نفسه، تراجعت مكانة الولايات المتحدة في النظام الدولي رغم أنها بقيت على رأسه. لم تعد قطباً وحيداً، فقد نزعت بعض المراكز الدولية بعد سنوات قليلة من نهاية الحرب الباردة إلى استعادة بعض ما خسرت مثل روسيا، أو اكتساب ثقل اقتصادي مثل الصين والهند ودول آسيوية ولاتينية أخرى يرشحها للعب أدوار سياسية كبرى في المستقبل القريب. ورغم أزمات الاتحاد الأوروبي، إلا أن هناك نزعة داخله لا يستهان بها للخروج من العباءة الأميركية. الصين وروسيا منافستان للولايات المتحدة، هذا مؤكد، لكنهما ليستا غريمين. كما قالت استراتيجية ترامب.

استدعاء الحرب الباردة بغير أسبابها وظروفها وبيئتها صدام مع الزمن وحركة التفاعلات الدولية التي تبحث عن نظام جديد أكثر تعدداً وأقل استقطاباً. بحقائق موازين وأحجام القوة العسكرية والاقتصادية يصعب الاستهانة بروسيا والصين والخطوط الحمر النووية سوف تكون مشرعة أمام أي تهوور عسكري في مناطق نفوذهما، وخاصة كوريا الشمالية. بتعقيدات دولية وإقليمية، يصعب الإقدام على أي عمل عسكري ضد إيران، أو إلغاء الاتفاق النووي معها، رغم التهديد والتحريض الذي ورد في الاستراتيجية الأميركية الجديدة. ذلك التحريض تركّبه إسرائيل والسعودية بدرجتين متقاربتين، حتى إن الأخيرة أنتجت فيلماً تخيلاً قصيراً عن احتلال طهران، فيما يقود العمليات ولي عهدها محمد بن سلمان من فوق مكتب! وبتعقيدات دولية وإقليمية لها طابع آخر، يستحيل وضع تركيا على قائمة المستهدفين بسلام القوة، رغم أزماتها المتصاعدة مع الإدارة الأميركية الحالية. يبقى العالم العربي. كما هي العادة. الميدان المنتظر للتجريب، كأنه ضرب نار حتى تكون الرسالة مروعة وواصلة لكل من يعينهم الأمر.

بنص الاستراتيجية، فإنها تسعى إلى إعادة صياغة الأولويات الأميركية في الشرق الأوسط «حتى لا يشكل ملاذاً آمناً للإرهابيين، أو تسيطر عليه قوة معادية للولايات المتحدة ضماناً لسوق نفط عالمي مستقر». كما هو معتاد في النظرة التقليدية للشرق الأوسط، فإن الأولويات الأميركية: النفط وإسرائيل. بالنسبة إلى النفط، فالخيار صريح بابتزاز دول الخليج ونهب ثرواتها. تكفي نظرة واحدة على الإدارة الأميركية للأزمة الخليجية وكيف استثمرتها في كسب صفقات اقتصادية وعسكرية بمئات مليارات الدولارات. وبالنسبة إلى إسرائيل، فهي ليست سبب مشكلات المنطقة، من يتحمل المسؤولية؟ الطرف الأضعف والمستضعف، العرب أنفسهم.

اللافت - هنا - أن الوثيقة الأميركية، فيما أكدت التزامها بـ«تسهيل اتفاق شامل يقبله الفلسطينيون والإسرائيليون» لم تشر من قريب أو بعيد إلى «حل الدولتين».

المقصود بـ«التسهيل» تمرير السلام بالقوة حتى يكسب طرف كل شيء، ويخسر آخر كل شيء بما في ذلك احترامه لنفسه. وقد كان مثيراً بصورة لا تصدق أن تصف المندوبة الأميركية في مجلس الأمن نيكي هيلي مشروع القرار المصري المتعلق بوضع القدس بأنه «يعيق السلام»، كأن العصف بالحقوق العربية والفلسطينية والاستهتار بإنسانيتهم موضوع ذلك النوع من السلام. هكذا جرى استخدام الفيتو الأميركي. كما كان متوقفاً ومنظراً. ضد بقية أعضاء مجلس الأمن الأربعة عشر باسم السلام! وهكذا جرى اتهام المنظمة الدولية كلها بالتحيز ضد إسرائيل، كأنها مجنى عليها، بينما الضحايا الحقيقيون يسقطون أمام الكاميرات بألة حرب متوحشة في القدس وكل الأراضي الفلسطينية المحتلة. التضامن الدولي الواسع مع قضية القدس، بكل أشكاله الشعبية والدبلوماسية، يقول إننا لسنا وحدنا ولا ضعفاء إلى هذا الحد، الذي تتصوره إدارة ترامب من فرط تخاذل بعض الأنظمة العربية وهرولتها للتطبيع المجاني. الصلابة التي أبدتها الانتفاضة الفلسطينية الثالثة حتى الآن تقول إن للقضية أصحابها المستعدين للاستشهاد في سبيلها، وهذه علامة قوة، فيما يبدو المحتل ضعيفاً أمام فتاة تواجه آلهة العسكرية بلا وجل. وتأجيل زيارة مايك بنس، نائب ترامب، للشرق الأوسط لأكثر من ثلاثة أسابيع دليل آخر على أننا رغم كل شيء لسنا ضعفاء إلى هذا الحد.

كانت أجنحة الإدارة الأميركية في مجلس الشيوخ معروفة حين تقرر إيفاد نائب الرئيس إلى مصر والأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل بخطاب ترامب، الذي اعترف فيه بالقدس عاصمة لإسرائيل بالخالفه لكل القرارات والقوانين الدولية.

برفض السلطة الفلسطينية استقباله، واعتذار الأزهر والكنيسة القبطية بدورهما عن أي لقاء معه، بدت الزيارة الآن لا قيمة لها ولا أثر يترتب عليها في خفض مستوى الأزمة الشعبية العربية مع الإدارة الأميركية.

كما أن الفيتو الأميركي منفرداً في مجلس الأمن وهزيمته الأخلاقية والسياسية في المنظمة الدولية أضفياً على زيارة «السلام بالقوة» نوعاً من العبثية وتحدياً للمشاعر العامة. بالقوة الأدبية للجمعية العامة للأمم المتحدة، من حق الشعب الفلسطيني أن يقرر مصيره. وبقوة العمل الشعبي المهمم للانتفاضة الفلسطينية ومظاهر التضامن العربي والإنساني معها تتأكد واحدة من أهم الحقائق في التاريخ من أن الحق فوق القوة وأن القضايا العادلة تكسب بحجم تضحيات أصحابها وقدرتهم على أن يثبتوا أمام أنفسهم والآخرين أن سلام القوة لا محل له ولا اعتبار.

صفقة القرن ليست قدراً، ولا ضياع القدس مسألة مفروغ منها، لا هم أقوىاء ولا نحن ضعفاء إلى هذا الحد.

* كاتب وصحافي مصري

المستعرب لا بد أن يحتفظ بمسدسه على خصره تحت ثيابه.

وتشرح مصادر متطابقة أنه رغم هذه الإجراءات لا وجود لحل سحري لمكافحتهم، فبعض الحلول قد تنجح في الصيف كارتداء «الفانيليا»، لكنها تفشل في الشتاء بحكم البرد، كذلك فإن كشف المستعربين يكاد يكون مستحيلاً في نقاط المواجهة القريبة من المدن، لأن المتظاهرين يختلفون في اللهجة والبيئة ويسبب عددهم الكبير، على عكس المواجهات داخل القرى والمخيمات، التي تكون في مناطق محصورة جغرافياً وثقافياً، والناس يعرف بعضهم بعضاً جيداً من ملابسهم أو طبيعة الصوت.

سلسلة إخفاقات

رغم النجاح الذي يحرص إعلام العدو على تضخيمه عقب كل عملية للمستعربين، فإن هذه الوحدات مُنيت بإخفاقات كبيرة على ثلاثة أصعدة: الأول باستهداف أشخاص خارج نطاق المهمة، ومن ذلك حادثة تدريبات في قرية رمون قرب رام الله عام 2012، حيث أطلق الجنود النار على ثلاثة أشقاء تعاركوا مع المستعربين لأنهم ظنّوهم لصوصاً قرب منزلهم، كما منع المستعربون الإسعاف من الوصول إليهم لمدة نحو ساعة.

أما الإخفاق الثاني، فهو إصابة المستعربين زملاءهم نتيجة خلل في تشخيص الهوية عند التنكر، حيث إذ قتل مؤسس ومسؤول وحدة المستعربين التابعة لـ«حرس الحدود»، إيلي أبرام، عام 1992، برصاص مسدس صديقه أثناء ملاحقة مطلوبين في قرية برطعة الشرقية قرب جنين، بعد أن كشفت أمرهم عجزون فلسطينية.

والثالث هو «كابوس أبو هنود» الذي مُنيت به وحدة «الدوفوفان» عام 2000، إذ نجح المقاوم من «كتائب القسام» محمود أبو هنود في اكتشاف المستعربين واشتبك معهم، فقتل ثلاثة جنود من الوحدة، ونج الشهيد في الانسحاب جريحاً من قريته عصيرة الشمالية نحو مدينة نابلس عبر الجبال، هذا إلى جانب إخفاق مهمات كثيرة إثر اكتشاف المدنيين للمستعربين أو سياراتهم ومهاجمتها بالحجارة، وتنبية المقاومين في المنطقة، فضلاً لم تعلنه قيادة العدو طوال السنوات الماضية.



يحاول المتظاهرون التلصص من فخاخ المستعربين بسلسلة إجراءات استفوها بالملاحظة ومن الميدان (أ ف ب)

الضفة خلال عملية «الصور الواقية» واجتياحات المدن الفلسطينية. إضافة إلى ذلك، ثمة وحدات «الدائرة العربية»، وهي إحدى وحدات «البالمخ»، و«شكيد» و«كفير»، وأيضاً «مسادا» (تابعة لمصلحة السجون الإسرائيلية) و«جدعون» (للشرطة).

في المقابل، يحاول الشبان المقاومون التلصص من فخاخ المستعربين عبر سلسلة من الإجراءات استفوها بالملاحظة والتجربة الميدانية؛ فمثلاً، مشاهدة ناقلة مدنية أو «البوسطة» التي تنقل الأسرى تدل على تجهيز هجوم مستعربين، كما يوجه الشبان نداءات متكررة لبعضهم لبعض عبر مواقع التواصل بضرورة ارتداء «الفانيليا» الداخلية والتخلي عن «التيشيرت» خلال المواجهات، لأن

تحولت من وحدة خاصة تم تشكيلها عام 1993 إلى مستعربين، وذلك لتجاوز سلسلة الإخفاقات أمام حزب الله في جنوب لبنان، إذ أعيد انتشار الوحدة عام 2001 في بعض مناطق

نزوله المستعربين إلى المظاهرات دليلاً على التقدير الإسرائيلي لخطرهما

في الأهم المتحدة

قوات الاحتلال الرصاص الحي والقنابل الغازية بكثافة. أيضاً، اندلعت مواجهات خفيفة على ادخل الشمالي لمدينة البيرة المقابل لمستوطنة «بيت ايل»، مقابل مواجهات عنيفة في منطقة باب الزاوية وسط الخليل (جنوب الضفة)، وأخرى شبيهة على حاجز حوارة في نابلس (شمال). كما تجددت المواجهات في كل من محيط جامعة فلسطين التقنية «خضوري» غرب طولكرم، ورام الله، وبيت لحم، إضافة إلى مواجهات ومسيرات في قلقيلية وجنين.

في سياق متصل، وبعد يوم على اعتقال الشابة عهد التميمي (16 سنة) تم اعتقال والدتها وشابا أخرى من أقربائها خلال وصولهما إلى مركز للشرطة الإسرائيلية من أجل معرفة حالة عهد، اعتقل الاحتلال باسم التميمي، وهو والد عهد، داخل المحكمة التي عقدت أمس بحقها. ووفق مصادر عدة، يسعى الإداء العام الإسرائيلي إلى تقديم لائحة اتهام «بصيغة خطيرة ضد التميمي، وفيها: ضرب جندي بالجرم المشهود، والتحريض المستمر ضد إسرائيل، ومحاولة إيقاع جنود في كمين أمام منزلهم».

أعلن «أبو هازن» استنكار السلطة قصف الرياض بصاروخ يعني

في مواجهات من هذا النوع بجانب تحركات عباس وعدد من اللقاءات الأخرى، واصلت «فتح» قرارها تصعيد التظاهرات في الضفة، رغم أن نائب الرئيس الأميركي، مايك بنس، أرجأ زيارته التي كانت مقررة حتى الشهر المقبل. ووفق مصادر عدة، لم تلغ الحركة دعوتها إلى التظاهر كي لا تظهر في حالة رد الفعل، كما أنها تريد أن يبقى الشارع متأهباً. وجراء ذلك، اندلعت مواجهات بين مئات الشبان والفتية وجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي في عدة محاور في الضفة المحتلة، كان أبرزها في محيط حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، حيث أطلقت

اليمن

يواصل «التحالف» السعودي سعيه في إيجاد ثغرة ينفذ منها إلى ساحة حركة «أنصار الله»، على طول الخط الممتد من الساحل الغربي لتعز، وصولاً إلى نهم على تخوم العاصمة صنعاء. المحاولات المستمرة حشدت لها السعودية ما تيسر من قيادات وشخصيات «مؤتمرية»، إضافة إلى «تطويع» حزب «الإصلاح». في المقابل، تبدي «أنصار الله» استعدادها لصد أي خرق، وتجهز خطة «تحشيد ضخمة» للمواجهة

«التحالف» يبحث عن «توازن» ميداني: صنعاء جاهزة لـ«الأسوأ»



بعد غارة سعودية على صعدة أمس (أ.ف.ب)

بالمناطق نفسها (بيحان التي تضم 3 مديريات). تفعيل الانخراط «الإصلاحي» في الحرب إلى جانب القوات المدعومة من «التحالف»، جاء إثر اللقاء الذي جمع رئيس حزب «التجمع اليمني للإصلاح» محمد اليدومي، والأمين العام للحزب عبد الوهاب الأنسي، بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، في الرياض الأسبوع الماضي. فيما تحدت المعلومات عن جولة جديدة مقبلة لليدومي والأنسي، على قصور «آل زايد» في الإمارات هذه المرة.

«اللعب» السعودي - الإماراتي على خط حزب «المؤتمر»، أثمر انشقاق عضو اللجنة الدائمة للحزب، الشيخ أحمد الشليفي، أحد مشايخ قبيلة نهم. انضمام الشليفي، إلى القوات المدعومة من «التحالف»، ساعدها في التقدم بشكل ملحوظ ونادر في مديرية نهم شرق صنعاء. إلا أن نجاح «التحالف» في استقطاب قيادات ومشايخ «مؤتمرية» مؤثرة، اكتسب أهميته في حالة الشليفي، من كونه أحد المشايخ البارزين في إحدى قبائل طوق صنعاء التي يساهم استقرار رأيها حتى الساعة، في رجحان كفة «أنصار الله» في العاصمة، وواد أي تحركات كانت السعودية تعول عليها إثر مقتل صالح.

بالمناطق نفسها (بيحان التي تضم 3 مديريات). تفعيل الانخراط «الإصلاحي» في الحرب إلى جانب القوات المدعومة من «التحالف»، جاء إثر اللقاء الذي جمع رئيس حزب «التجمع اليمني للإصلاح» محمد اليدومي، والأمين العام للحزب عبد الوهاب الأنسي، بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد آل نهيان، في الرياض الأسبوع الماضي. فيما تحدت المعلومات عن جولة جديدة مقبلة لليدومي والأنسي، على قصور «آل زايد» في الإمارات هذه المرة.

«اللعب» السعودي - الإماراتي على خط حزب «المؤتمر»، أثمر انشقاق عضو اللجنة الدائمة للحزب، الشيخ أحمد الشليفي، أحد مشايخ قبيلة نهم. انضمام الشليفي، إلى القوات المدعومة من «التحالف»، ساعدها في التقدم بشكل ملحوظ ونادر في مديرية نهم شرق صنعاء. إلا أن نجاح «التحالف» في استقطاب قيادات ومشايخ «مؤتمرية» مؤثرة، اكتسب أهميته في حالة الشليفي، من كونه أحد المشايخ البارزين في إحدى قبائل طوق صنعاء التي يساهم استقرار رأيها حتى الساعة، في رجحان كفة «أنصار الله» في العاصمة، وواد أي تحركات كانت السعودية تعول عليها إثر مقتل صالح.

عين «التحالف» على أرحب

التقدم الذي أحرزته القوات المدعومة من «التحالف»، وضع السعودية على مشارف نقيل بن غيلان، على بُعد نحو 30 كلم من صنعاء. اليوم، يرمي «التحالف» بثقله في معركة نهم، في محاولة لتخطي نقيل بن غيلان، ليصبح على تخوم مديرية أرحب التي في حال نجاحه في الوصول إليها، فإنه سيحقق هدفين: الأول:

حمزة الخساء

أعلن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أن لا حل في اليمن إلا من خلال الحرب للقضاء على «أنصار الله». قالها الرئيس المقيم في الرياض أمام سفراء دول مجموعة الـ 19 «الداعمة لليمن»، الثلاثاء الماضي، بحضور الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي. بالطبع، لم يكن إعلان هادي هذا حصيلة رؤيته الاستراتيجية لمسار الأوضاع السياسية والميدانية في اليمن والجوار، بل يمكن القول بئس إنه نطق ما دون له بحبر ملكي، سابقاً «شرعيته» على «الخطة المحكمة» التي يعدها تحالف الرياض - أبو ظبي ليمن ما بعد صالح. التحركات السعودية - الإماراتية على خط اليمن، منذ مقتل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، إلى اليوم، تشي بأن المملكة والإمارات أبرز المستفيدين من مقتل الرجل. اليوم، يجري الحديث على نطاق واسع في صنعاء عن خطة يعدها «التحالف» لكسر الجمود الميداني الحاصل، وفرض وقائع جديدة تمكنه لاحقاً من الدخول في مسار التسوية السياسية باوراق قوية.

توريط الإصلاح» متواصل

لم تقتصر جهود السعودية والإمارات على محاولة استقطاب قيادات وشخصيات سياسية وعسكرية من حزب «المؤتمر الشعبي العام»، فالتحزك على خط حزب «الإصلاح» أثمر تقدماً ميدانياً ملحوظاً في محافظة شبوة. الضوء الأخضر الذي منحه قيادة «الإصلاح» لمقاتليها أنتج سيطرة على معظم أجزاء مديرية بيحان في شبوة، وآخر مواقع سيطرة الجيش واللجان الشعبية في مديرية عسيلان

وعليه، قادت الإمارات قبل أيام محاولات إشعال جبهة الساحل الغربي، عبر القوات التي دربتها وسلحتها جيداً، إلا أن تقدمها اقتصر على بعض المواقع في الخوخة، أولى مديريات محافظة الحديدة بفعل المقاومة الفعالة التي مارسها مقاتلو «أنصار الله».

خطة تحشيد ومواجهة

في المقابل، تقرا حركة «أنصار الله» مستجدات المشهد بتمعن. تقول مصادر الحركة إنها تأخذ في الحسبان «حاجة السعودية الماسية إلى انتصار ولو معنوي»، وعليه، فإنها تتوقع «استمرار المحاولات السعودية لإيجاد ثغرة تدخل منها صنعاء، عبر مرتزقتها»، لكنها تؤكد أنها «أعدت ما يكفي من العدة والعديد لمواصلة صد العدوان، وإحباط محاولاته المتكررة». وفي هذا السياق، تحدت معلومات عن عملية تحشيد ضخمة تقوم بها حركة «أنصار الله»، ليس فقط على

مستوى قبائل الطوق، بل امتدت نحو ذمار وباب، استعداداً لمواجهة أي تحرك معاد على جبهة نهم. إضافة إلى ذلك، مثل صاروخ «اليمامة» نقطة تحول في قراءة «أنصار الله» للشهد العام، عنوانها العريض ما أعلنه السيد عبد الملك الحوثي، في خطابه الأخير: «معادلة ردع جديدة» بـ«مدى صواريخ متوسّع ومستمر».

إعلان «التحالف» أمس، عن استمرار فتح ميناء الحديدة لمدة 30 يوماً، تضعه «أنصار الله» في إطار تلبية السعودية للمطالب الغربية الملحة تحت عناوين «إنسانية» من جهة، ومن جهة أخرى «كمهلهة قد تسبق التحرك السعودي على خط تنفيذ آخر محاولات تغيير الوضع الميداني، بما يعطي التحالف ومرترزته وضعاً مناسباً للاستثمار في مرحلة المفاوضات السياسية، التي بدأت أميركا وبريطانيا وفرنسا منذ مدة التحرك على خطها في العواصم المعنية مع انسداد أفق الميدان».

قادت الإمارات قبل أيام محاولات إشعال جبهة الساحل الغربي

تحركات الوزيرين من عدمه، خاصة في ظل عدم معرفة هوية الزائرين قبل وصولهما لغالبية الموجودين. وتردد، بشكل غير مؤكد حتى مساء أمس، أن الضابط الذي استشهد في

خطورة العملية تكمن في أن الزيارة سرية وغير معلنة رسمياً

وصول وزير الدفاع والداخلية (صدقي صبحي ومجدي عبد الغفار) إلى صنعاء، في عملية تكتسب صفة «النوعية»، بالنظر إلى كونها استبقت أي تحركات للوزيرين في المدينة المضطربة، كما كان مقرراً، فأعادتهما إلى القاهرة مجدداً على عجل.

خطورة العملية لا تكمن في استهدافها وزير الدفاع والداخلية فحسب، بل في كون الزيارة سرية وغير معلنة رسمياً، باستثناء بعض الإجراءات الأمنية التي غالباً ما تصاحب زيارات القيادة الرفيعة المستوى، وأيضاً بسبب القلق الذي سببه الحادث وتداعياته، حيث تقرر فتح تحقيق رسمي في الواقعة لمعرفة ما إذا كانت هناك «خيانة» بتسريب المعلومات عن

الحادثة هو نفسه أحد المرافقين لوزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، وليس من «قوات التأمين»، بما يؤكد أن محاولة الاغتيال كانت قاب قوسين أو أدنى من إصابة الوزيرين. فيما تعرضت طائرة حربية كانت ترافقهما لأضرار بالغة، ما استدعى العودة إلى القاهرة برفقة طائرة أخرى غير تلك التي واكبت رحلة الوزيرين من القاهرة إلى مطار العريش الحربي.

وبالرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها استهداف مطار العريش، إلا أن الاستهداف هو الأقوى منذ فترة، في ظل عدم قدرة «داعش» على تنفيذ عمليات قوية في صنعاء، بعد نجاح الحصار المفروض على المناطق السكنية

بشكل كبير، والتمشيح اليومي للمناطق الجبلية المختلفة، مع إحكام الحركة على الشريط الحدودي مع قطاع غزة، وعلى حركة السيارات من صنعاء إليها، عبر الكمان المنتشرة، والطلعات الجوية التي تنفذها الطوافات عن قرب لمتابعة التحركات ليلاً، لا سيما في الظهير الصحراوي والطرق الوعرة وسط الجبال.

ولم يكشف الجيش المصري عن أي تفاصيل بشأن حادث الاستهداف، واكتفى بنشر مقطع فيديو لصور لعودة وزير الدفاع والداخلية إلى القاهرة، واستقبالهما من قبل قادة عسكريين في قاعدة الماظلة الجوية. وأعلنت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش» مسؤولية الفرع السيناوي

مصر

«داعش» «يكشف» وزير الدفاع والداخلية: سيناء ليست آمنة

عملية نوعية جديدة نفذها تنظيم «داعش» في سيناء كادت تؤدي بحياة وزير الدفاع والداخلية. خلال جولة كان يفترض أنها مفاجئة لتفقد القوات الأمنية، في تطور خطير يتحدث البعض فيه عن وجود اختراق أمني في ظل السرية التي تنسم بها هذه الزيارات

القاهرة - الأخبار

سجل تنظيم «داعش» اختراقاً أمنياً خطيراً في مصر، أول من أمس، من خلال استهدافه مطار العريش أثناء

الأمير يغير كل شيء... ولكن!

فؤاد إبراهيم

شخصية خليجية رسمية التقت ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أخيراً، في لقاءين منفصلين: عام وخاص. في اللقاء العام، كانت الابتسامة لا تفارق محيا الأمير، وكان يبدي خلقاً رقيقاً لضيوفه الذين يتعمد مبادرتهم بالتحيات ويسأل عن أحوالهم وأحوال من خلفهم. وعلى العكس، في اللقاء الخاص، كان التجهّم، وحدّة الطبع، واللسان السليط طبائع تجثم على شخصيته، فلا يقبل أن يتحدث أحد في حضرته، فضلاً عن أن يقاطعه أو يعارضه، فـ«قوله فصل وأمره متبع».

في الواقع العملي، ينبري محمد بن سلمان لأشد المهمات التاريخية حساسية، تتطلب مواصفات خاصة واستثنائية للانتقال بالمجتمع والدولة معاً من حال إلى آخر. بصرف النظر عن الشروط المؤهّلة للنهوض بالمهمة ونجاحها، فإن الرجل بما استجمع من سلطات وراكم من صلاحيات جعلته في موقع الأمر النهائي الذي بيده تغيير كل شيء بدءاً من الوضع القانوني للمرأة، وصولاً إلى دين المجتمع.

وفي الأحوال كلها، لا يصح عزل حزمة الطقوس الليبرالية في شكلها الاجتماعي والثقافي عن سياق «رؤية» باتت الشغل الشاغل لمن وضع مصير الدولة رهاناً لها وهي مرهونة به. وليس على سبيل المحايطة التعامل مع ضروب الخروج عن النص المجتمعي كما لو أنها الفعل المجمع الذي سيعيد تشكيل المجتمع والدولة...

ولأن لكل عصر ضرباً من السذاجة، حسب نيتشه، فإن عصرنا على ما يبدو يصخب بأشكال شتى من السذاجة بما تنطوي على أخطار وجودية. فمن كان يتوقع صعود شخصيات مثل ترامب، ومحمد بن سلمان مع فريقه المجلل سذاجة، ومحمد بن زايد، في أكبر عملية خطف لإرادة مئات الملايين من البشر؟ الجدل القيمي لم يعد ذا جدوى، فالأزمة يظهر بعضها بعضاً، وما كان رجساً من عمل الشيطان في زمن غابر بات اليوم، بفعل تطوّر الزمن، مضمونياً، محموداً وربما واجباً.

يذرف حراس الفضيلة دموعاً غزيرة وساخنة على خروج دولة الشريعة عن السكّة. كان جواب المفتي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ على قرار إدخال السينما إلى «بلاد الحرمين» فجاعياً، مستعيداً الصورة النمطية للسينما بكونها أداة إفساد أخلاقية وثقافية. في الجوهر، تمثل السينما وأضرابها أدوات اختراق لحصن السلطة الدينية الذي كان منيعاً في وقت سالف، وفي نهاية المطاف، فإن تغييراً بهذه الفارقية من شأنه أن يؤوّل إلى تآكل نفوذ سدنة المؤسسة الدينية بشكل متسلسل. ثمة تفسير إيماني يلجأ إليه المحبطون والمنصوص قرآنيّاً: «وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً».

التجابه الأيديولوجي لا يندك حصرياً في قضايا الشباب والمرأة التي يستثمر ولي العهد فيها طمعاً في جني أرباح سريعة في حلبة الصراع على السلطة، وربما لتحقيق حسم سريع على توقيت التنويع الرسمي له ملكاً، ولكن أيضاً يعكس التجاذب الهوياتي بين التيارات المتنافرة ثقافياً متمظهراً في السباق نحو إعادة توزيع مراكز السلطة. لا شك في أن التيار

الديني، الرسمي من باب أولى، يناضل من أجل الإبقاء على الحد الممكن، أو حتى الأدنى، من سلطة تتآكل أمام ناظره بفعل موجة التغييرات الاجتماعية والثقافية التي يحدثها ولي العهد بملء سلطته المطلقة. ولا شك أيضاً، أن التيارات المضادة ستضعف فاعليتها النضالية من أجل تعويض ما خسرت في السابق وتثبيت خريطة سلطة تكون فيها شريكاً فاعلاً، وملكاً أي فراغ يخسره الديني.

عضو مجلس الشورى السعودي سامية بخاري طالبت في 12 كانون الأول الجاري بإزالة فتاوى من منصّة الإفتاء الرئيسية في المملكة، أي «اللجنة الدائمة للإفتاء» وحذف الفتاوى القديمة، على قاعدة الصلاحية المنتهية زماناً، وقالت: «من المعلوم أن الأحكام الاجتهادية مبنية على العرف والعادة، وهي تتغير بتغير الزمان والمكان»، وطالبت المفتي بـ«إعادة درس العديد من المسائل في ضوء المستجدات والقواعد الفقهية ومقاصد الشريعة والأعراف المتغيرة...». بكلمات أخرى، ما تدعو إليه العضو بخاري هو إنتاج فتاوى عصرية تواكب مفاعيل «الرؤية» على الأرض. فيما طالبت عضو شورى أخرى (فاطمة القرني) بكسر الاحتكار الذكوري لمنصب الإفتاء وإشراك المرأة في العملية الإفتائية.

هي تغييرات مجنّحة وشمّت «الرؤية»، ومن البلاهة النظر إليها من زاوية واحدة، فنحن أمام مشهد شديد الالتباس، يغمر فيه النهيم الخفي للأشياء، ويجعلنا نتوهّم أموراً لا صلة لها بالجوهر الحقيقي للحقيقة. فما نعتقه انفتاحاً اجتماعياً وثقافياً، ينعكس ضدّاً في تصريفه السياسي، إذ كما في انتقالات موجّهة اقتصادية واجتماعية سابقة منذ بدء برنامج التحديث في مطلع السبعينيات كانت المخرجات السياسية دائماً تأتي عقيمة.

دليل واحد يكفي لتقريب الصورة، فإزاء الاحتفالية الصاخبة بالانفتاح الثقافي والاجتماعي والفني التي تقودها «هيئة الترفيه»، وتحطيم القيود الاجتماعية والأيديولوجية على حرية المرأة والشباب، ثمة نزوع ارتدادي كشف عنه «قانون جرائم الإرهاب وتمويله» في الأول من تشرين الثاني 2017، أي قبل ثلاثة أيام من حملة مكافحة الفساد. القانون الذي حلّ مكان قانون 2014، مرّ من دون أن ينال اهتماماً كافياً رغم تعريضه حياة الكثيرين للخطر، إذ يسمح القانون الجديد بإصدار أحكام صارمة (بما في ذلك حكم الإعدام) على أي شخص يدان بأي شكل من أشكال الدعم أو المشاركة في أنشطة إرهابية. الأخطر في القانون يتمثل في الإدراج الضمني لحرية التعبير في خانة النشاطات الإرهابية، إذ يقضي بالسجن لمدة تراوح بين خمس وعشر سنوات لوصف الملك أو ولي العهد «بأي وصف يطعن بالدين أو العدالة»، سواء كان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كذلك يشمل مجموعة كبيرة من النشاطات السلمية التي لا صلة لها مطلقاً بالإرهاب. في النتائج، يؤسس القانون لمرحلة قائمة، وستجد الدولة متسعاً قانونياً لقمع المعارضة وإخمادها في المهدي.

من جهة أخرى، يندرج القانون في سياق تآكل صلاحيات وزارة الداخلية، منذ إعفاء رجلها القوي محمد بن نايف في حزيران الماضي، ونقلها إلى النيابة العامة و«رئاسة أمن الدولة» اللذين تشكلا حديثاً وهما مرتبطتان مباشرة بالملك.

خريطة تغييرات ابن سلمان ليست محلية الطابع، بل ثمة امتدادات لها في الخارج أيضاً، فهو يطمح إلى «هندسة» الدور المحوري للمملكة السعودية في الإقليم وفي العالم بأسره. ليس مهماً ما تؤوّل إليه النتائج، ولكنها «المبادرة» مهما كلف الأمر. في مبادرات ابن سلمان لا مكان لاستراتيجية خروج «exit strategy»، فالحروب التي يخوضها، عسكرية كانت أو دبلوماسية، مصمّمة وفق المثل الشعبي الخليجي «عويشة، ما تدري فيها ولا في الخيشة»، وعويشة اسم امرأة والخيشة هو الكيس الذي يستخدم لتعبئة الأرز والشعير، والمعنى هو الغباء حيث إن المصاب لا يعرف إذا كانت المصيبة أصابته أو لم تصبه، ومضرب المثل هو الغفلة وعدم المبالاة. جردة للمغامرات التي خاضها ابن سلمان تزيد في التوضيح: الحرب على اليمن التي دخلت عامها الثالث ومن دون أفق سوى القتل، والدمار، والحصار، والمرض، والجوع، والأزمة مع قطر التي توهّم ابن سلمان ومن شابعه خليجياً وأميركياً بأن حسمها خاطف فأحدثت من الانقسامات الخليجية ما لم تشهده من ذي قبل، وحققت نتائج عكسية فانحازت قطر إلى إيران وتركيا، وزرعت ألعاماً في حقل العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وجيرانها بل وخارج الإقليم، وجاء فصل استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري صاعقاً لدى الحلفاء والأصدقاء، ودفعهم لإعادة تقييم العلاقة مع الرياض في ظل قيادة ولي العهد الحالي. وأخيراً، وليس آخراً، الخنوع الفاضح للموقف الأميركي في إعلان القدس عاصمة أبدية للكيان الإسرائيلي، الذي انعكس غضباً شعبياً في أكثر من بلد عربي. في حقيقة الأمر، نحن أمام صورتين متنافرتين: محلياً يجري تعميم صورة لابن سلمان بكونه نصير المرأة والشباب، ومبيد الفاسدين، وفي الخارج، على الضد، ثمة صورة مناقضة اشتغلت على تعميمها الصحف الأميركية والأوروبية، على وقع التضارب بين اتجاهات الإدارة الأميركية: البيت الأبيض من جهة ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية والخارجية من جهة ثانية. أخبار شراء محمد بن سلمان للوحة «دافينشي» بقيمة 453 مليون دولار ثم قصر لويس الرابع عشر بالقرب من باريس بقيمة 300 مليون دولار التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» لم تكن «سبقاً» بالمعنى الصحفي، بل تظهيراً لتجاذب الإدارة مع باقي الأجهزة.

فيصل بن فرحان، كبير مستشاري السفارة السعودية في واشنطن، كتب تغريدة على «تويتر» في 16 كانون الأول الجاري ينتقد فيها تركيز صحيفة «نيويورك تايمز» على الأخبار السلبية عن المملكة ومحمد بن سلمان، ولا سيما بعد نشر خبر شراء القصر في فرنسا. كشف فرحان عن طلب خالد بن سلمان، السفير السعودي في واشنطن وشقيق ولي العهد، نشر مقالة في الصحيفة فاعتذرت، وقالت إن مقال توماس فريدمان كان إيجابياً جداً، وردّت بالنص: «ألم يكفكم مقال فريدمان؟».

لا يبدو أن المستشار مدرك تماماً لطبيعة الصورة التي خلقها ابن سلمان عن نفسه في الخارج، وهي منسوجة بخيوط المغامرات التي خاضها محلياً وخارجياً. فالأمير يغيّر كل شيء، ولكن إلى المجهول.

لا يزال الجيش المصري غير قادر على بناء مدينة رفح الجديدة (أضرب)



للإقامة في مناطق مختلفة. السيسي عقد أمس اجتماعاً مع وزير الدفاع والداخلية لمناقشة الأوضاع في سيناء، وسط تأكيدات منه على اعتزام زيارة العريش مجدداً، في القريب العاجل، للتأكد من سلامة الأوضاع واستقرارها وفرض قوات الجيش والشرطة السيطرة الكاملة على المدينة. واستعرض السيسي خلال الاجتماع تقريراً قدمه الوزيران، تحدثا فيه عن «نجاح القوات المصرية في القضاء على أكثر من 90 في المئة من مواقع الإرهابيين، ومحاصرة مصادر الذخيرة التي تصلهم، وتشديد الإجراءات على الطرق لمنع وصول أي أشخاص غرباء عن سيناء».

5 تكفيريين في مدامات». محاولة الاغتيال في العريش تأتي بعد نحو ثلاثة أسابيع من تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الأركان ووزير الداخلية بالقضاء على الإرهاب في سيناء «بغضون ثلاثة أشهر»، واستعادة الأمن بشكل كامل، في وقت لا يزال الجيش فيه غير قادر على بناء مدينة رفح الجديدة بالقرب من الشريط الحدودي خوفاً من العمليات الإرهابية التي تستهدف أي عمليات إنشائية في المنطقة. وهو مشروع مؤجل منذ نحو عامين، بعد قرار إخلاء الشريط الحدودي، وإزالة المنازل في عمق نحو كيلومترين بشكل تدريجي، حيث انتقل جميع أبناء مدينة رفح

في التنظيم عن الحادث، مؤكدة أن عناصره استهدفوا طوافة «أباتشي» مرافقة للوزيرين بصاروخ موجّه من نوع «كورنيت» أثناء هبوطها في مطار العريش، ما أدى إلى «إحداث عطل فيها ومقتل ضابطين وإصابة اثنين آخرين على الأقل».

وكان يفترض أن تشمل زيارة الوزيرين جولة على القوات العسكرية في مناطق العريش والشيخ زويد حيث أغلقت الطرق قبل ساعات من وصولهما، فيما قطعت شبكة الاتصالات للغايات ذاتها، لكن تسارع الأحداث جعلهما يغادران سريعاً من دون الخروج من المطار. وأعلن الجيش المصري، بعد نحو 12 ساعة من الحادث، عن «مقتل

العراق

«التغيير» و«الجماعة» يعودان إلى الشارع احتجاجات «كردستان» مستمرة



معتصمات أمس في مدينة رانية (أ ف ب)

يبدو أن «فورة» الشارع الكردي في مسار تصاعدي، بالتوازي مع محاولة «حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية الكردستانية» الهروب إلى الانسحاب من حكومة نيجرفان البرزاني. ومحاولة ركوب موجة «الغضب الشعبي»، في مسعى منهما لاستثمار أكبر شريحة شعبية ممكنة إذا ما نجح هذا الحراك في كسر «الثنائية الحاكمة»

يبدو أن «إقليم كردستان» أمام منعطف جديد، في سياق إعادة ترتيب «بيته الداخلي». الشارع الكردي لا يزال يغلي ضد حكومته والأحزاب السياسية القابضة على مفاسل الحكم، لليوم الثالث على التوالي، في وقت حاولت بعض القوى السياسية الهروب إلى الأمام، مقدّمة استقلاليتها من حكومة نيجرفان البرزاني، معلنة انضمامها إلى «معارضة الشارع». وشهدت مدينة السليمانية، أمس، تظاهرات غاضبة احتجاجاً على

دعا الرئيس فؤاد معصوم المتظاهرين إلى «ضبط النفس»

سياسات الحكومة المحلية، إضافة إلى مدينة رانية (130 كيلومتراً شمال غربي السليمانية)، حيث أحرق المتظاهرون مقر «الحزب الشيوعي الكردستاني»، و«الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، كما رشقوا بالحجارة مقر «حركة التغيير». ورغم الإجراءات الأمنية الكبيرة لقوات «الأساس» (الأمن)، لضبط الاعتصامات، تحسباً من تمددها إلى مختلف مدن وبلدات محافظة

السليمانية، شهدت بلدات قلعة دزة (170 كيلومتراً شمال السليمانية)، وجمجمال (70 كيلومتراً جنوب السليمانية)، ومدينة حلبجة تظاهرات مماثلة، وسط إطلاق القوات الأمنية للعبوات النارية، والغازات المسيلة للدموع، لفض تلك التجمعات. معارضو «الثنائية الكردية» (حزبي «الديموقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني») يحرصون على إبقاء العنصر «العفوي» على الحراك القائم، غير أنهم عمدوا بالأمس إلى ركوب الموجة الشعبية، في محاولة للهروب إلى الأمام تجنباً لسخط محتمل من جهة، وفي مسعى مواز لتصفية حساباتهم السياسية مع البرزانيين تحديداً من جهة أخرى، وفق مصدر سياسي كردي. وتأتي «رؤية» المصدر إثر إعلان «حركة التغيير» و«الجماعة الإسلامية الكردستانية» عن انسحاب «منسّق» من حكومة البرزاني، بالتوازي مع تقديم القيادي في «التغيير» يوسف محمد استقالته من رئاسة برلمان «الإقليم».

وقال القيادي في «التغيير» عبدالرزاق شريف «إننا قررنا الانسحاب لأن الحكومة ليست شرعية»، إذ تحمل حركته أربع حقائب، هي المالية، والتجارة، و«البيشمركة»، والأوقاف والشؤون الدينية، فيما تتولى «الجماعة» حقيقتين هما الزراعة والبيئة، من أصل 21 وزارة تشكل حكومة «الإقليم». وأضاف في تصريح صحفي: «قدمنا عدداً من المشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحكومة لمعالجة الوضع السائد، ولكن لم يستجيبوا لنا»، في وقت تداولت وسائل إعلامية عدّة خبر «تعليق التغيير اتفاقيتها مع الاتحاد الوطني على خلفية التطورات الأخيرة».

أما «الجماعة» فأكّدت على لسان متحدّثها الرسمي ريبوار أحمد أن «انسحاب الجماعة من حكومة الإقليم

جاء نتيجة فشلها في إدارة الإقليم»، كاشفاً عن وجود مساع لتشكل إئتلاف سياسي لـ«تكوين قوّة في كردستان في المرحلة المقبلة». وأشار إلى أن «الأحزاب المعارضة وصلت

إلى قناعة تامّة بأن هناك احتكاراً للسلطة، وأن الحكومة لا تهمها معاناة المواطنين بقدر ما تبحث عن امتيازاتها». وفي محاولة منه للملمة التشتت

الكردي، دعا الرئيس العراقي فؤاد معصوم المتظاهرين إلى ضبط النفس، والالتزام بالقانون وعدم إلحاق الضرر بالمباني الحكومية، مطالباً الحكومة الاتحادية بـ«حل

تقرير

واشنطن تنتظر اقتناع بيونغ يانغ بالحوار!

استعداد أميركي جديد للحوار مع بيونغ يانغ بدأ أمس على لسان ريكس تيلرسون، الذي أكد أن البيت الأبيض يؤيد الدبلوماسية وينتظر اقتناع كوريا الشمالية بهذا الطرح، في وقت اقترحت فيه سيول تأجيل المناورات المشتركة مع واشنطن لخفض التوتر مع كوريا الشمالية

عاود وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، إعلان استعداد بلاده إجراء حوار مع كوريا الشمالية، مؤكداً تأييد الإدارة الأميركية للدبلوماسية. وقال تيلرسون إن بلاده «لا يمكنها إجراء الحوار مع كوريا الشمالية ما لم تكن جاهزة له». وأضاف تيلرسون، خلال اجتماع مع وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندر في العاصمة الكندية، أن سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تجاه كوريا الشمالية هي الضغوط الدبلوماسية، غير أن البيت الأبيض يؤيد إجراء الحوار

الدبلوماسي معها، ومنتظر اقتناع كوريا الشمالية بهذا الطرح». وأكد ضرورة الحفاظ على الضغوط تجاه بيونغ يانغ من دون تراجع حتى توافق على التخلي عن الأسلحة النووية.

في السياق، أعلنت كندا والولايات المتحدة أنهما ستستضيفان قمة على مستوى وزراء الخارجية في فانكوفر، في 16 كانون الثاني المقبل، تشمل موفدين من اليابان وكوريا الجنوبية، من أجل السعي لإحراز تقدم في «أزمة كوريا الشمالية النووية». وقالت فريلاندر، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرها الأميركي، «نحن نعتقد أن حلاً دبلوماسياً للأزمة هو أمر ضروري وممكن». أما تيلرسون، فقال إن «الاجتماع سيسعى إلى تعزيز الضغوط أكثر على كوريا الشمالية كي تحضر إلى طاولة المفاوضات لتبحث إنهاء برنامجها النووي. وأضاف أنه ينبغي «بعث رسالة موحدة إلى كوريا الشمالية من الأسرة الدولية باننا لن نقبل



تستضيف كندا قمة على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة «هلف كوريا النووي» (أ ف ب)

(...) كدولة نووية، وأنها جميعاً لدينا سياسة واحدة وهدف واحد هو إخلاء شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل ومحقق من الأسلحة النووية». يُذكر أن اجتماع فانكوفر سيضم أيضاً بريطانيا، وفرنسا، وتركيا، وأستراليا، وهولندا، وبلجيكا، واليونان، ولوكسمبورغ، وكولومبيا، والفلبين، وتايوان، وجنوب أفريقيا، وإثيوبيا، ونيوزيلندا. في شأن آخر، أعلن الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي أنه اقترح تأجيل التدريبات العسكرية السنوية المشتركة مع الولايات المتحدة «كي ريزولف» و«قول إيغل»، والتي تبدأ عادة أواخر شباط وتستمر حتى نهاية نيسان، في محاولة لخفض التوتر مع كوريا الشمالية خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي تستضيفها بلاده السنة المقبلة. وتقع منطقة بيونغ تشانغ التي تستضيف الألعاب على بعد 80 كيلومتراً جنوب الحدود مع كوريا الشمالية، وعادة يتصاعد التوتر مع الجارة الشمالية خلال التدريبات

المشتركة مع الولايات المتحدة. ونقلت قناة «إن بي سي» الأميركية عن مون قوله إن «البلدين الحليفين يدرسان تأجيل التدريبات. وأضاف أنه «تقدم بهذا الاقتراح إلى الولايات المتحدة التي تقوم بمراجعتها...على كل حال، الأمر يعتمد على سلوك كوريا الشمالية». ولفت إلى أنه «إذا أوقفت كوريا الشمالية استفزازاتها في الفترة التي تسبق أولمبياد بيونغ تشانغ، فإن ذلك سيساعد بشكل كبير في تنظيم أولمبياد أمن». وأضاف أن ذلك أيضاً «سيساعد في خلق أجواء مؤاتية لحوار كوري - كوري، وكذلك أميركي - كوري شمالي». كذلك، ذكر مسؤول في البيت الأزرق الرئاسي في سيول، أن أي تأجيل في المناورات العسكرية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة سيعتمد على ما إذا كانت كوريا الشمالية ستقوم باستفزازات خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية العام المقبل. وكان المتحدث باسم القيادة الأميركية في المحيط الهادي، ديف بنهام، قد رفض

سوريا

«أستانا 8» ينطلق بأجندة «موجلة»: جولة أخيرة نحو «مؤتمر سوتشي»؟

إشادة أردنية بانتصارات الجيش على «داعش»

أعلن رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، أن بلاده قدمت احتجاجاً لدى «الاتحاد البرلماني العربي» لدعم توجيه دعوة إلى سوريا لحضور الاجتماع الطارئ الذي عقد في المغرب، والذي بحث القرار الأميركي الأخير بشأن القدس. وجاء ذلك خلال لقائه القائم بأعمال السفير السوري في عمان، أيمن علوش، في دار مجلس النواب، حيث أشاد بـ«انتصارات الجيش السوري على عصابة داعش الإرهابية، واستعادة الأراضي التي كانت تسيطر عليها»، موضحاً أن موقف بلاده يدعو إلى «حل سياسي في سوريا، بما يحفظ أمنها واستقرارها ووحدة أراضيها».

ولفت إلى أن الأردن معنيّ بأمن سوريا واستقرارها، مشيراً إلى أن «محاكمة الإرهاب تتطلب تعاوناً استخباراتياً وعسكرياً». وأعرب علوش عن جهته عن تقدير دمشق للموقف الأردني، مشدداً على ضرورة تعزيز علاقات البلدين بما يحقق مصلحتيهما، وعلى شكر بلاده لما قدمه الأردن تجاه اللاجئين السوريين.

(الأخبار)

أكبر مع الجانب المعارض، لوقف طرحه لشروط مسبقة». وتأتي جولة «أستانا» الحالية بعد تصاعد في حدة المعارك على جبهات منطقة «تخفيف التصعيد» في إدلب ومحيطها، مع مشاركة لافئة لفصائل وافقت على الهدنة والاتفاق، إلى جانب «هيئة تحرير الشام». وتشير المعطيات الميدانية إلى أن الجيش ماض في عملياته العسكرية في أرياف حماة وإدلب وحلب، في ظل تقدمه الأخير داخل الريف الإدلبي، وصولاً إلى أطراف قرية أبو دالي. وتمكنت قواته أمس من السيطرة على قريتي تل المقطع ومشيرفة أبو دالي، في ظل استمرار الاشتباكات في المناطق التي تفصلها عن أبو دالي، إحدى أبرز القرى في جنوب شرق إدلب. وجاء التقدم الأخير بعد سيطرة الجيش على قرى وادي الجفرة وتل الأغر والروضة، أول من أمس. ومع استمرار التغطية الجوية لعمليات الجيش في قرى ريفي حماة وإدلب، نفت وزارة الدفاع الروسية تقارير عن شن طائراتها الحربية ضربات جوية أودت بحياة 19 شخصاً بينهم أطفال، في محافظة إدلب، مشيرة إلى أنها «لم تنفذ أي طلعات في تلك المنطقة». وبالتوازي، كثف الجيش استهدافه لمواقع المسلحين وتحركاتهم في محيط قرى بيت جن ومزرعة بيت جن ومغر المير، في ريف دمشق الجنوبي الغربي. وتركز القصف أمس على منطقة مقام الشيخ عبدالله، وعلى الطرق المحيطة بمغر المير.

(الأخبار)

المناطق، ومن غير المتوقع أن يحصل أي خرق بارز في شأن الملف الأول، نظراً إلى تعقيد وتداخله مع الجوانب الأمنية والجانبية. وهو ما قد يتطلب إنشاء لجنة متابعة وفق آلية محددة لحلحلة مفاصل ملفات المعتقلين والمختطفين وتبادل الجثامين. ولم تعلن أي من الدول الضامنة الثلاث عن خطوات جديدة لمناطق «تخفيف التصعيد»، قد يتم بحثها خلال هذه الجولة، فيما يبقى الدور التركي في دفع المعارضة نحو المشاركة في مؤتمر سوتشي، وطبيعة المشاركة الكردية فيه، رهن التفاهات التي توصل إليها الرئيس الروسي والتركي خلال لقاؤهما الأخير. وبينما توجه الوفد الحكومي أمس إلى أستانا، لم يعلن الجانب المعارض مشاركته بشكل رسمي، فيما أعلنت شخصيات عسكرية منه منفردة أنها ستحضر اجتماعات الجولة. ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر «واسعة الاطلاع» قولها إن لقاء «أستانا 8» ربما يكون الأخير، على أن يبدأ مسار سوتشي الروسي... وقد يستمر مسار أستانا ليكون راقداً لمسار سوتشي». وفي سياق متصل بالمحادثات، قال نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، إن بلاده سوف تدعو المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى اتباع نهج «أكثر اتزاناً» في تقييمه للأطراف السورية المشاركة في اجتماعات محادثات جنيف. ولفت إلى أن هذا الطرح سيرد ضمن اللقاء المرتقب بين دي ميستورا ووزير الخارجية سيرغي لافروف، موضحاً أن على المبعوث الأممي «العمل بفاعلية

مع تحوله نقاشات

الدول الضامنة لمسار

محادثات «أستانا» إلى بحث

تفاصيل مؤتمر «الحوار

الوطني» المرتقب في

سوتشي، قد تكون جولة

محادثات أستانا، التي تنطلق

اليوم بجدول أعمال عالق

من الجولة الماضية، الأخيرة

التي تستضيفها العاصمة

الكاخاخية، إن نجحت

موسكو في إطلاق

المسار الجديد

تعود محادثات أستانا إلى الانعقاد مجدداً في جولتها الثامنة، وسط تطورات لافتة في المشهد الميداني وتعثُر في مسار محادثات جنيف. الجولة التي تنطلق اليوم، وتمتد على يومين، قد تكون الأخيرة التي تستضيفها العاصمة الكاخاخية، لتتحول لقاءات المسار المضمون روسيا. تركيا، إيرانياً إلى سوتشي الروسية، من خلال مؤتمر «الحوار الوطني» الذي لم يحدد موعد جولته الأولى بعد. ولن تخرج أجندة الجولة الثامنة، وفق ما رشح عنها، عن الملفات العالقة من سابقتها، وخاصة ملف المعتقلين والمختطفين، والاتفاق على مذكرة لنزع الألغام من بعض

مشكلة دفع الرواتب المتأخرة للموظفين والعامل في الإقليم». وأكد معصوم في بيانه على ضرورة إجراء «تحقيق عاجل، ومحاسبة المقصرين»، مطالباً الحكومتين الاتحادية و«الإقليم» بـ«العمل الجاد والفوري للاستجابة لمطالب المتظاهرين المشروعة، والبدء بحوار جاد وفوري وشامل لحل الخلافات بينهما، على أساس الدستور، وقرارات المحكمة الاتحادية، ورفع حظر الرحلات الجوية الدولية من وإلى مطاري أربيل والسليمانية... وإنهاء كل أشكال التوتر».

أما «الحزب الديمقراطي»، فاعتبر على لسان القيادي شاخون عبدالله أن «الحكومة الاتحادية تدفع بإقليم كردستان إلى الهاوية، من خلال رفضها دفع رواتب الموظفين»، معتبراً أن ذلك «يعمق الاحتجاجات والتظاهرات التي يشهدها الإقليم حالياً». وشدد القيادي على أن «أمام بغداد خيارين لا ثالث لهما، إما أن تفتح أحضانها للأكراد، وتسعفهم من الأزمة الاقتصادية الحالية... أو أن ترفع يدها بشكل نهائي عن الإقليم».

وفيما التزمت بغداد الصمت أمس، في ظل الحديث عن إمكان تدخل قواتها لفض النزاع الواقع شمال البلاد، فإن اللافت. حتى الآن. رفض أنقرة وطهران التعليق على المجريات الكردية، في وقت أعربت فيه السفارة الأميركية في بغداد عن «دعماً لحرية التعبير في العراق، باعتبارها دعامة أساسية من أسس الديمقراطية في البلاد، على النحو المنصوص عليه في الدستور العراقي»، مبدية قلقها «إزاء الأحداث الأخيرة الرامية لكبح عمل بعض وسائل الإعلام عن طريق القوة، أو التخويف وبالأخص حادثة دهم مكاتب قناة NRT في السليمانية من قبل قوات أمنية تابعة لحكومة الإقليم».

(الأخبار)



في حي الكلاسة الحلبي بعد عام على انتهاء معارك المدينة (أ ف ب)

رفضت بيونغ يانغ اتهام واشنطن لها ب«تطوير أسلحة بيولوجية»

تقرير

أردوغان لابن زايد: أين كان جدك أيها البائس!

التركي قوله، مخاطباً وزير الخارجية الإماراتي، «عليك أن تعرف حدودك، فأنت لم تعرف بعد هذا الشعب التركي، ولم تعرف أردوغان أيضاً، أما أجداد أردوغان فلم تعرفهم أبداً». وأضاف أن «بعض المسؤولين في الدول العربية يهدفون من خلال معاداتهم لتركي إلى التستر على جهلهم وعجزهم وحتى خيانتهم».

(الأخبار)

وأضاف أردوغان أنه «حين كان جدنا فخر الدين باشا يدافع عن المدينة المنورة، أين كان جدك أنت أيها البائس الذي يقذفنا بالبهتان؟»، لافتاً إلى أن «الشعب التركي يعلم مع من يتعامل هؤلاء الذين يتناولون على التاريخ التركي وعلى شخص فخر الدين باشا، وأشار إلى أنه سيكشف ذلك في الوقت المناسب».

ونقلت «وكالة الأناضول» عن الرئيس



رد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على التغريدة التي نشرها وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد، والتي هاجم فيها «أجداد أردوغان»، وتحديداً فخر الدين باشا (الحاكم العثماني للمدينة المنورة في السعودية عام 1916)، و«تاريخ تركيا» في المنطقة العربية. وقال إن علي ابن زايد أن «يعرف حدوده»، متهماً إياه بالجهل في ما يتعلق بتاريخ تركيا.

مناقشة أي خطط تخص المناورات. إلى ذلك، رفضت كوريا الشمالية اتهام الولايات المتحدة لها ب«تطوير أسلحة بيولوجية»، والذي كانت قد ذكرته استراتيجيتها الأمنية القومي التي وضعها البيت الأبيض، الإثنين الماضي، ومفادها أن «الشمال يسعى إلى امتلاك أسلحة كيميائية وبيولوجية يمكن أن يتم إرسالها بواسطة الصواريخ». وقالت كوريا الشمالية إن هذا «الأدعاء جزء من خطة واشنطن لحق النظام».

(الأخبار، رويترز)

وفيات

بمزيد من الحزن و التسليم بقضاء الله و قدره ننعي اليكم فقيدتنا الماسوف عليها المرحومة الحاجة خيرية علي صالح ارملة المرحوم الحاج عبدو محمود زغب اشقاؤها: المرحومين الحاج محمد- الحاج محمود و الحاج احمد اولادها : العميد الركن عاطف زوجته المرحومة فاطمة مراد سميح زوجته نورما بافيتش عطاف زوجة الدكتور محمد منصور

وفاء ارملة المرحوم الدكتور محمد نزهه و وريت في الثرى يوم الثلاثاء الواقع فيه 2017/12/19 تقبل التعازي اليوم الخميس الواقع فيه 2017/12/21 في جمعية التخصص و التوجيه العلمي- الرملة البيضاء- قرب مديرية امن الدولة من الساعة الثانية و لغاية الخامسة

و يقام ذكرى اسبوع يوم الاحد في 2017/12/24 الساعة العاشرة صباحا في حسينية البرجواي للفقيده الرحمة و لكم الاجر و الثواب و لكم من بعدها طول البقاء الاسفون : آل زغب - صالح- منصور- و عموم اهالي بلدي يونين و الصرْفند

آل الخير في لبنان والمهجر ينحون اليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره فقيدتهم المرحومة

الحاجة أمينة محمد صالح الخير أرملة المرحوم الحاج مصطفى قدور الخير والداه: المرحوم المختار الحاج محمد صالح الخير اولادها: محمد، أحمد، وخالد الخير اشقاؤها: خالد، الصيدلي أحمد، غسان، غالب، الحاج كمال، مروان، برهان، عدنان، الرائد فواز، ممتاز والمرحوم الرائد معروف.

اصهرتها لبنانها: محمود البارودي، رشيد الصاج، عبد الهادي قطعية، كامل الخير ومحمد الحلبي. التعزية يومي الثاني والثالث الخميس والجمعة 21 و 22 كانون الاول للرجال في منزل شقيقها الحاج كمال الخير الكائن في المنية وللنساء في منزل زوجها الكائن في المنية بجانب معمل البيسي سابقاً

تتقدم جمعية المصرفيين العرب- لندن من رئيسها السيد جورج كنعان وعقيلته سلاف العبد الله باحر التعازي على رحيل الفقيد الشاعر عصام العبد الله

تتقدم شركة Two Crown لندن ورئيسها ومجلس ادارتها باحر التعازي من العضو المؤسس فيها سلاف العبدالله على وفاة والدها

تتقدم شركة Two Crown لندن ورئيسها ومجلس ادارتها باحر التعازي من العضو المؤسس فيها سلاف العبدالله على وفاة والدها

اعلان بيع بالمعاملة 2014/238

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري نتبع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2018/1/4 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه غسان مصباح هاجر ماركه هيونداي i10 موديل 2012 رقم 138798/ ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الاسلامي اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامين عادل معكرون وايلي يونس البالغ /\$8256 عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /\$2000 والمطروحة بسعر /\$2500 او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /3,738,000 ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب البنك في بيروت الحمراء مبنى ليبرتي تاور مصحوبا بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2016/463

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري نتبع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2018/1/4 ابتداءً من الساعة 3:00 بعد الظهر سيارة المنفذ عليهم ورثة المرحوم مصطفى وجيه ابو حمود وهم: زينب محمد شكر ونادر وخلود ونبيل وخديجة مصطفى ابو حمود ماركه كيا بيكانتو EX موديل 2012 رقم 187334/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالبة التنفيذ شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلها المحامي مارك عساف البالغ /\$4830 عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /\$5295 والمطروحة بسعر /\$4500 او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,027,000 ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب سيرياك في بيروت الكرنينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان بيع سيارة صادر عن

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت عدد 2017/1144 تتبع بالمزاد العلني الخميس 2018/1/4 الساعة 2:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليه فاتشيه مهران اسطوريان ماركه كيا SEDAN RIO LS لون جردوني رقم /531837ب موديل 2013 المحجوزة تحصيلاً لدين بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهبان البالغ /5685,60 ل.د. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /5682 ل.د. والمطروحة بمبلغ /6000 ل.د. او ما يعادلها بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك هي /1318 ل.د. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى مرآب الكرنينا سيرياك مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم اسامة حمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتأهيل سقف خزان (20/1) سعة 20000 م3 للفيول اويل في معمل الذوق الحراري، موضوع استندراج العروض رقم 4/10895 تاريخ 2017/10/26، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/1/26 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستندراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل. علماً بأن العروض التي سبق وتقديم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

إعلانات رسمية

بيروت في 2017/12/16 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة المهندس واصف حنيني التكليف 2525

اعلان عن مناقصة عمومية

في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2018/01/10 تجري مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختم عائدة لشراء قساطل من نوع الفونط دوكتيل مع القطع واللوازم العائدة لها للعام 2017 - 2018 وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وذلك في المكتب الرئيسي الكائن في شارع سامي الصلح - ملك السراوي - بيروت.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع والحصول على هذا الدفتر الاتصال بدائرة الصفقات والمشتريات في الطابق الاول - من مركز المؤسسة الكائن في وادي خطر - الحازمية - قرب مستشفى قلب يسوع لقاء مبلغ /750,000 ل.ل. يدفع في صندوق المؤسسة لقاء ايصال يضم الى العرض.

تقدم العروض باليد الى قلم المؤسسة الطابق الرابع في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الموعد.

رئيس مجلس الادارة المدير العام المهندس جوزف نصير التكليف 2545

اعلان لتزيم

تأمين خدمة الوصل اللاسلكي لبعض المكاتب الجمركية بطريقة استندراج العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع عشر من شهر كانون الثاني من العام الفين وثمانية عشر، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح - بناية البنك العربي - الطابق السابع - مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون المالية - استندراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل اللاسلكي لبعض المكاتب الجمركية.

قيمة التأمين المؤقت: /1,500,000 ل.ل. (فقط مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية).

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة. دائرة الشؤون المالية.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه السادس عشر من شهر كانون الثاني من العام الفين وثمانية عشر.

بيروت في 18 كانون الاول 2017 المدير العام بدري ظاهر التكليف 2547

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه البير نصر المجهول القام عملاً باحكام المادة 409 أ.م.ج. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2017/688 اذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ عوني محمد مطر موضوعه طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في دعاوى الاجارات رقم 324/2016 تاريخ 2016/3/14 والقاضي بالزامك باخلاء المأجور الكائن في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار /4742/ المزرعة.

وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان مع تعليق نسخة عنه على لوحة اعلانات دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حثكم حتى الدرجة الاخيرة وتضمنك الرسوم والمصاريف.

مامور تنفيذ بيروت وجدي القزي

اعلان

جانب المساهمين في التعاونية الاستهلاكية لمنطقة جزين المحترمين ان مجلس ادارة التعاونية، الذي كان له شرف المحافظة على استمراريتها رغم الظروف الصعبة والاحداث الاليمية التي عانت منها منطقتنا في الماضي، يرغب باعادة التواصل معكم لاعادة تنظيم امور التعاونية ولتبيان توجهاتكم مستقبلاً. ضمن مهلة زمنية تنتهي في 31 آذار 2018، وذلك من خلال الاتصال بمجلس ادارتها السادة:

- 1- الأب جوزيف واكيم: 03/286742
- 2- السيد حبيب متي: 03/421986
- 3- المختار طوني مخايل: 03/930633
- 4- السيد بسام مخببر: 03/975972
- 5- السيد ايلي خوري: 03/682102
- 6- السيد أسعد توما: 03/771016
- 7- الدكتور غسان طنوس: 03/274864

عين المير في 20 كانون الاول 2017 أمين السر

إيلي الخوري

انذار عام

إنّ رئيس دائرة تحصيل بيروت والمحاسبين الماليين المحليين في المحافظات والاقتضية اللبنانية كافة، يدعون جميع المكلفين بضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية ورسم الانتقال وكافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة لها، الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم صادرة لغاية تاريخ 2008/12/31 بموجب جداول تكليف أساسية، إضافية، تكميلية، وأوامر قبض، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية.

وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ شخصي لكل مكلف، قاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 12 كانون الاول 2017 رئيس دائرة تحصيل بيروت والمحاسبون الماليون المحليون في جميع المحافظات والاقتضية اللبنانية التكليف 2495

انذار عام

إنّ رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة الى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقه بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل 2009/1/1 وكذلك التكاليف الإضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الاجراء بتاريخ النشر.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

بيروت في 06 كانون الاول 2017 رئيس دائرة التحصيل بالتكليف كلوديا غنمة التكليف 2514

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/387 غرفة الرئيس القاضي راني صادق لبيع اسهم المنفذ عليه في العقار رقم 724 قناريت بالمزاد العلني.

المنفذ: الاعتماد المصرفي ش.م.ل. بوكالة المحامي مارون زين المنفذ عليه: أحمد محمد غدار السند التنفيذي: سندات دين بقيمة /84. 766 483 ل.د. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تاريخ تبليغ الانذار: 2015/9/12 قرار الحجز: 2015/12/14 تاريخ تسجيله 2015/12/21 تاريخ محضر الوصف: 2016/1/30 تاريخ تسجيله: 2016/3/11 محتويات العقار رقم 724 قناريت: عبارة عن قطعة ارض قائم عليها بناء

20/ من العقار /1116/الدكوانة سند
تمليك بدل عن ضائع باسمه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلبت حياة فيليب ملحم مالكة القسم
7/ من العقار /2921/ برمانا سند
تمليك بدل عن ضائع باسمها.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب ابلي حنا كيرلس بوكالته عن
انطوان جوزف مرعب وكيل سامي
سليمان توفيل مارون مالك العقارين
377/ و/380/ المطيب سندي تمليك
بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب عطف جوزيف حمراً مالك القسم
15/ من العقار /1317/ النقاش سند
تمليك بدل عن ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب نجيب سامي كاتول مالك العقار
1501/ الشوير سند تمليك بدل عن
ضائع باسمه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب بسم جورج رزق الله بوكالته عن
جورجات وسيدي جميل بطيخ شهادات
قيد بدل ضائع للعقارين 1900 و1309
القيبات.

للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب منوال إبراهيم هزيم سند بدل
ضائع للعقار 354 بزينا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب يوسف توفيق معوض بوكالته عن
كميل بولس خير عطيه سند بدل ضائع
للعقار 1680 بينو.

للمعترض 15 يوم للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك -
الهرمل
طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي
بصفته مفوضاً بعد البيع سند تمليك
بدل عن ضائع بحصة محمد بن حسين
سليم نزهه في العقار رقم 570 النبي
عثمان.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
مايا شريف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب المحامي رشيد ميشال الجليخ لموكله
انطوان فيليب ظريف سند تمليك بدل
عن ضائع للقسم 4 من العقار 2265
مصيطبة.

للمعترض مراجعته الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه
وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر
نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف مارلين دميان

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر جمعية عادية بتاريخ
2017/12/13 تقرر بتاريخ
2017/12/13 حل شركة سنورفي ش.م.ل. رئيس
مجلس ادارتها حنان الحاج علي وشطب
قيدها من السجل التجاري حيث هي
مسجلة تحت الرقم /1011084/ ورقم
تسجيلها في وزارة المالية /2151477/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه
وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من
تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان

طلب انطوان سليمان شعنين بوكالته عن
مارلين سليم ابو رعد لوريثتها رينه حنا
معكرون سند تمليك بدل ضائع للقسم
واحد 661 معلقة بناء.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل المعاون في زحلة
لينا جنبلاط

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن
طلب انطوان يوسف حداد مالك القسم

وتصحيح وضعه العائلي لناحية عدم
تأهله من سنده شكيتش قاسم من
البوسنه.

لمن لديه اعتراض او اية ملاحظات التقدم
بها من المحكمة خلال مهلة خمسة عشر
يوماً من تاريخ النشر.

رئيسة القلم
مرفت مصطفى الاشرم

إعلان

شطب شركة محدودة المسؤولية
صادر عن امانة السجل التجاري في جبل
لبنان

بتاريخ 2017/12/18 وبناء للطلب تقرر
شطب قيد شركة سوليد الومينيوم
ش.م. من السجل التجاري والكائنة
في نهر الموت والمسجلة برقم عام 58251
بعيدا لأصحابها السادة روبير وجوزف
انطوان حرب وورثة انطوان يوسف حرب.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه
وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من
تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان

بموجب محضر اجتماع الجمعية
العمومية غير العادية للمساهمين بتاريخ
2017/6/20 تقرر بتاريخ
2017/12/5 حل شركة لافرونا انترناشيونال ش.م.ل.
وشطب قيدها من السجل التجاري في
بيروت حيث هي مسجلة برقم /30210/
ورقم تسجيلها في المالية /1626/.

المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة
او في أحد المصارف المقبولة من الدولة
مبلغاً موازياً لبديل الطرح أو أن يقدم
كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعلى
ان يتخذ محل اقامة مختار ضمن نطاق
الدائرة اذا لم يكن له مقاماً مختاراً فيه
وعلى المشتري ايداع كامل الثمن ورسم
الدلالة خلال مهلة ثلاثة أيام من تاريخ
صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة
بالعشر على مسؤوليته.

رئيس القلم
أحمد عبدالله

دعوة صادرة عن محكمة صور المدنية

الى السيد امين محمد سرور للحضور
الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى رقم
2017/198 المقامة من رلى علي زين بمادة
الاحوال الشخصية وذلك ضمن اوقات
الدوام الرسمي وخلال عشرين يوماً من
تاريخ النشر والا يعتبر كل تبليغ لك في
القلم قانونياً.

رئيس القلم
ابراهيم حمود

إعلان

صادر عن محكمة القاضي المنفرد المدني
في بيروت الناظر بقضايا الاحوال
الشخصية

بتاريخ 2013/11/27 تقدم محمد حسين
قاسم باستدعاء سجل بالرقم 2013/772
يطلب رفع الإشارة الاحترافية الموضوعة
على قيده الصادرة عن المديرية العامة
للأمن العام تاريخ 2001/3/8 رقم 6403

استراحة

2757 sudoku

	1	8						9
4			3					6
8		9	1	3	7			
9			6					2
	4	5			8			
2		1		3		4		
		8	7			3		
		2	4	1	7			
7			2	4				1

حل الشبكة 2756

1	9	7	4	5	6	3	8	2
3	2	5	1	8	7	6	4	9
8	4	6	9	2	3	1	7	5
5	6	4	8	1	2	7	9	3
7	1	3	6	9	4	5	2	8
2	8	9	3	7	5	4	1	6
9	7	8	5	6	1	2	3	4
4	5	2	7	3	8	9	6	1
6	3	1	2	4	9	8	5	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات
كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى
9 خانات صغيرة. من شروط
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9
ضمن الخانات بحيث لا يتكرر
الرقم في كل مربع كبير وفي كل
خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2757

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل أميركي درس الطب في أول شبابه. فائز بجائزتي أوسكار كأفضل
ممثل عن فيلم « كرامر ضد كرامر » عام 1979 وعن فيلم « رجل المطر »
عام 1988

2+1+5+7+6 = ماركة سيارات ■ 5+2+4+3+8 = ثوب نسائي ■ 11+10+9
= رجل بالاجنبية

حل الشبكة الماضية: فانت الجاربي

إعداد
نوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2757

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1- فئات الذهب - مؤلف موسيقى ألماني من عباقرة الموسيقى الكلاسيكية - يجري
في العروق - 2- فنان لبناني - 3- أصل البناء - تعب وأعبا - من الطيور البحرية
- 4- من تلاميذ السيد المسيح - محفلة نسائية تحمل في البد - 5- دولة أو إقليم
من الجزر تابع للولايات المتحدة الأمريكية - 6- ظن شك وتهمة - ضمير منفصل -
7- مدينة عراقية تقع في إقليم كردستان - من الأسلحة القديمة - 8- بقرة وحشية
- من الحيوانات - مقياس مساحة - 9- راقدين بالعامية - 10- إله وخالق - سل
السيف من غمده - شر وفساد

عمودي

1- عائلة رئيس اميريكي - حاكم إمارة - 2- عالم كيمياء فرنسي أحد مؤسسي علم الأحياء
الدقيقة في الطب مكتشف لقاح ضد مرض الكلب - 3- ثرى - يبحان ويطلبان - 4- يرأسه
عبر البريد - حرف نصب - 5- إله الخصب عند الفينيقين - ضوء ضئيل يسطع فجأة
بفعل البرق - 6- للتفسير - ضد سكنونهما - 7- مدينة عراقية تقع ضمن محافظة ديالى
بالقرب من الحدود مع إيران - سقى النباتات - 8- ممثلة مصرية من أصل تركي تزوجت
الفنان فؤاد المهندس شكلاً معاً ثنائياً ناجحاً - بيس الخبز أو اللحم - 9- من الأمراض -
إسم موصول - 10- حبل المركب - منطقة شاسعة لا نبات ولا ماء فيها بل كتبان من الرمل

حلول الشبكة السابقة

أفقي

1- سان خوسه - ما - 2- بلدن - كابول - 3- فرانس - زمزم - 4- أكمة - بل - اس - 5- لوة - قر -
سرت - 6- إد - حاجات - 7- اللبس - بص - 8- ليف - يافا - 9- الحوشب - يم - 10- محمد الفاتح

عمودي

1- سيف الإسلام - 2- الركود - بلج - 3- ندامة - أفحم - 4- خزنة - حل - ود - 5- قاديشا -
6- سك - برج بابل - 7- هازل - أسف - 8- يم - ست - أيا - 9- موزار - مت - 10- المستعصم

امام رئيس دائرة تنفيذ الدامور شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ الدامور أو مصرف مقبول قيمة الطرح المقرر وعليه أن يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام التي تلي الاحالة دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل. مأمور التنفيذ
يمامة حجار

إعلان بيع بالمعاملة 2015/435

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري تباع بالمزاد العلني نهار الخميس في 2018/1/4 الساعة 3:30 بعد الظهر سيارة المنفذ عليها خالديه علي الفضل ماركة جيلي SL موديل 2012 رقم/194548/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البنك الإسلامي اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي عادل معكرون وايلي يونس البالغ/8138\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ/4500\$/ والمطروحة بسعر/3000\$/ او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت/1,100,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب البنك في بيروت الحمراء مبنى ليبرتي تاور مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
اسامة حمية

هبوب

شاليه فقرا للبيع
76 م + 10 + 10
Parking
+ cheminee
+ parquet
+ chauffage
Tel: 03-329234

عقار للبيع

برج حمود
5 أقسام
(2 محل - 3 شقق)
مساحة 230 متر
للاتصال: 70/842628

خرج ولم يعد

غادر العاملان البنغلاديشيان
Mohammad sordar arman
mehedi hasan

من عند مخدومهما، الرجاء ممن
يعرف عنهما شيئاً الإتصال على
الرقم 70/917842

غادر العمال البنغلاديشيين
halima
mohammad wasim
bahar uddin

من عند مخدومهم، الرجاء ممن
يعرف عنهم شيئاً الإتصال على
الرقم 70/331175

كامل القسم رقم 9 (تسعة) بلوك A من العقار رقم 2519 (الفين وخمسمة وتسعة عشر) من منطقة حارة حريك العقارية، ولدى الكشف تبين أن هذا القسم هو عبارة عن مخزن يتبعه مستودع يقع في السفلي الاول، طابق ارضي وله باب حديدي جرار، خاضع لنظام ملكية الطوابق - يشترك في ملكية الحقين المختلفين 1 و 3 وكل ما مرد عليهما - براح بالمرسوم رقم 71/719 رخصة اسكان مؤقتة يمتنع المدين عن اجراء اي عقود عينية دون موافقة الدائن. مساحة القسم: 2م/79 تقريباً.

قيمة التخمين: 94800 د.أ. بدل الطرح: 48767 د.أ

تاريخ ومكان البيع:

تحدد يوم الجمعة الواقع فيه 2/2/2018 الساعة العاشرة صباحاً موعداً للبيع بالمزاد العلني امام رئيس دائرة تنفيذ بعددا، في قصر عدل بعيدا، المبنى الجديد (غرفة القاضي الرئيس الحكيم). شروط البيع: على الراغب بالشراء قبل المباشرة في المزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعددا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ
مارو القزوي

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ الدامور بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/39 المنفذ: وائل عيساوي وكيله المحامي علي توبة المنفذ عليهم: ورثة المرحوم عبدالله اللبان
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بعددا برقم 2013/2494 بموضوع ازالة شيوع.

العقار المطروح للبيع رقم: 975/الناعمة وهو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ غير مبنية شبه منحدره تقع في منطقة تدعى دوحة الحص وهو ملاصق للطريق العام السريع - اوتوستراد الناعمة - بيروت ويمكن الوصول اليه عبر طريق خاص، والمنطقة أهلة بالسكان والمباني السكنية، وهو مطل على البحر. مساحته: 2184/م م

حدوده: من الشمال: 978، الجنوب: 974، الغرب: اوتوستراد الدامور - بيروت، الشرق: طريق افراز.

التخمين: /2,730,000/ دولار أميركي. موعد المزايدة ومكانها: الاربعاء 2018/1/24 الساعة الحادية عشرة ظهراً

وزهور ويقع في الطابق الثامن ويتبع للملكية القسم رقم /11/ الواقع في الطابق السفلي الثاني وهو عبارة عن مستودع وله موقفين للسيارات في الطابق السفلي الثاني محددين ومرقمين على الخريطة وهي مطابقة للافادة العقارية ولدى الكشف الحسي تبين انها مطابقة للافادة العقارية.

مساحة القسم /25/ من العقار 1206/ الاشرافية /297/ م.م. حدود العقار: 1206/ الاشرافية من الغرب 1201 من الشرق العقارين 4947 و 3471 من الشمال العقارين 1202 و 1201 من الجنوب املاك عامة.

بدل تخمين وطرح كامل القسم رقم 25 من العقار رقم 1206/ الاشرافية:

/1,039,500/ د.أ. مليون وتسعة وثلاثون الف وخمسمائة دولار أميركي. موعد المزايدة ومكانها: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2018/1/30 في تمام الساعة الحادية عشر في مكتب حضرة رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر العدل.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذ احكام المواد 973 و 983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار في نطاق الدائرة او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم دائرة تنفيذ بيروت مقاماً مختاراً له وعليه وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%

رئيس القلم
زياد داغر

756 وشرقاً طريق وشمالاً طريق وجنوباً طريق.

قيمة التخمين وبدل الطرح: القسم رقم 2 من العقار 753 بكفيا/6000/ دولار أميركي.

القسم رقم 3 من العقار 753 بكفيا /216700/ د.أ

العقار 752 بكفيا/27000/ دولار أميركي. العقار 756 بكفيا/96000/ دولار أميركي. المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2018/1/12 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على نفقته والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم
زياد داغر

إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيسة مريانا عناني بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/224 طالب التنفيذ: نديم بير خوري المنفذ ضدتهما: - جورج بير خوري وتاتيانا بير خوري

السند التنفيذي: حكم ازالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت اساس 2011/283 قرار 2012/679 تاريخ 2012/4/17

تاريخ التنفيذ: 2013/1/29 تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي: بالنسبة للمنفذ جورج بير خوري مبلغ بتاريخ 2014/5/6 وبالنسبة للمنفذ عليها تاتيانا بير خوري مبلغ بتاريخ 2014/11/24 تاريخ محضر وصف القسم /25/ من العقار 1206/ الاشرافية: 2014/12/26 تاريخ تسجيله في السجل اليومي: 2015/6/2

بيان القسم المراد بيعه بالمزاد العلني: كامل القسم رقم /25/ من العقار 1206/ الاشرافية وفقاً للافادة العقارية هو مؤلف من مدخل واستقبال وصالون وطعام ومطبخ ومنشر ومونة وثلاث غرف وثلاث حمامات وثلاثة ممرات وشرقة

إعلان عن إجراء امتحان تنظّمه وزارة الخارجية والمغتربين

■ تُعلن وزارة الخارجية والمغتربين عن تنظيم امتحان لتعيين 16/ ملحقاً إقتصادياً لدى بعض البعثات الدبلوماسية في الخارج وذلك اعتباراً من يوم الإثنين في 15/1/2018، على أن يقدم المرشحون طلباتهم خلال مهلة أقصاها يوم الثلاثاء في 7/1/2018 مرفقة بالمستندات المطلوبة.

■ على الراغبين بالإشتراك في الإمتحان أن يكونوا حائزين على الإجازة اللبنانية في الحقوق أو الإجازة في العلوم الإقتصادية أو في الآداب أو إحدى الشهادات الجامعية المعادلة لها رسمياً كما وإتقان اللغة العربية وإحدى اللغتين الفرنسية أو الإنكليزية.

■ يمكن الإطلاع على كافة شروط الترشيح ولائحة المستندات المطلوبة والإمتحان على الرابط الإلكتروني التالي: www.mfa.gov.lb

إعلانات
Freiha
تؤمن إعلاناتكم
في جميع الصحف
info@publifreiha.com
الاشرفية
ساسين ومار متر
01 201 740
01 200 830



THE VOICE KIDS
SATURDAY
20.30

لبنان
لبنان

البطولات الأوروبية الوطنية

«إله كلاسيكو» كنز يساوي المليارات



توقيت استثنائي لـ «كلاسيكو» السبت من أجل كسب السوفت الأسبوعية (أرشيف)

«الليغا» رفع القيمة الإجمالية لحقوق نقل مباريات الدوري تلفزيونياً إلى أكثر من مليار دولار (قيمتها 1,9 مليار دولار حالياً)، لكي يقتربوا من سعر حقوق الدوري الإنكليزي التي قاربت الـ 4 مليارات دولار. وهذه المسألة لن تتم إلا من خلال كسب مشاهدين جدد من قلب آسيا المجنونة بالكرة الإنكليزية، كون توقيت مبارياتها في نهاية الأسبوع يتناسب مع ساعات الذروة التلفزيونية. إذاً «الكلاسيكو»، مع كل ما يحمله من قيمة مادية وقوة اقتصادية رهيبية، هو المنقذ الأول للكرة الإسبانية، التي بدأت تشعر بالتهديد من أندية البطولات الأوروبية الوطنية الأخرى، والتي تدخلها رؤوس الأموال الأجنبية بالجملة، وهو ما سيعطيها أفضلية مستقبلية، وقد بدأت بوادها أصلاً مع العدد الكبير للأندية الإنكليزية المتأهلة إلى دور الـ 16 في دوري أبطال أوروبا، مقابل ظهور ريال مدريد وبرشلونة كمحاربين وحيدتين على الساحة القارية، مع تراجع أتلتيكو مدريد هذا الموسم.

محاولات «الكلاسيكو» حالياً إلا لاختراق أرضه قبل أن تتسع الهوة في المكاسب الاقتصادية التي تفرزها البلدان الآسيوية، وذلك من خلال بيع منتجات الأندية في سوقها، وهو أمر أساسي في ميزانية أرباح كل نادٍ مع ختام كل موسم. وهذه المسألة ينظر إليها برشلونة وريال مدريد أيضاً في السوق الأميركية الجنوبية التي يناسبها التوقيت الاستثنائي لمباراة السبت، إذ صحيح أن غالبية البلدان الأميركية الجنوبية تعيش فقراً في مكان ما، لكن حجم القدرة الشرائية كبير في هذه البلدان، وهو أمر مهم جداً أيضاً. لكن الأهم هو إيجاد التوازن بين كل الأسواق العالمية، إذ حتى السوق العربي أكثر من أساسي بالنسبة إلى الريال و«البرسا»، والدليل توزع الإعلانات في ملعبين الفريقين وهي تحمل أسماء مؤسسات عربية، والتي كانت مساهمة بلا شك في وصول القيمة الإعلامية لآخر «كلاسيكو» بين الفريقين إلى 42,5 مليون دولار. ومع هذا، يبقى هدف القيمين على

المتزايد بـ «الكلاسيكو»، ومع توسع الدوري الإسباني إلى بلدان جديدة بات يحوز فيها شعبية لافتة، وخصوصاً تلك التي لا تعدّ فيها كرة القدم اللعبة الشعبية الأولى، على غرار الهند حيث تتفوق الكريكيت، وقد برزت أخيراً رياضة «الكابادي» كأحدى الألعاب صاحبة الشعبية المتنامية سنة بعد أخرى. بطبيعة الحال، وفي بلد مثل إسبانيا، عانى ما عاناه يوماً جراء الأزمة الاقتصادية العالمية، والتي أثرت بشكل أو بآخر على الأندية كلها (ولو بشكل أقل على قطبي اللعبة هناك)، فإن الحاجة كبيرة للانفتاح على السوق الآسيوي، وهي المسألة التي كان قد أقدم عليها برشلونة في الصيف الماضي بتوقيعه على عقدي رعايتي مع شركة «راكوتن» اليابانية مقابل 220 مليون يورو لأربع سنوات. لكن الهدف لا ينحصر بالرعاية على القميص فقط، فهناك منافسة مفتوحة مع الدوري الإنكليزي الممتاز تحديداً، والذي بسط سيطرته منذ زمن بعيد في سوق آسيا، وما

وانطلاقاً من التوقيت الاستثنائي لأول «كلاسيكو» في «الليغا» هذا الموسم (13,00 بتوقيت إسبانيا)، يمكن الانطلاق عن مدى الأهمية الاقتصادية والنقل المالي الكبير الذي يحمله هذا اللقاء، والذي دفع الاتحاد الإسباني للعبة إلى محاولة إرضاء كل المعمورة من خلال وضع توقيت له يتناسب مع كل المشاهدين حول العالم. لكن ما هو الهدف؟ ولماذا لم يتم إقرار توقيت مماثل في مواسم سابقة؟ الهدف واضح: مكاسب مالية أكبر من خلال رفع نسبة المشاهدة، وتحديدًا في السوق الآسيوية، فإذا كان هذا التوقيت مبعراً بالنسبة إلى أوروبا وقسم من آسيا، فإنه ملائم تماماً لبلدان كثيرة في القارة الصفراء، حيث سيكون بين فترة بعد الظهر والفترة المسائية المثالية التي تبلغ فيها المشاهدة التلفزيونية ذروتها. وهنا الحديث عن بلدان مثل الصين واليابان وأندونيسيا وسنغافورة، التي يأمل القيمون من خلالها تخطي الـ 650 مليون مشاهد للمباراة. هو رقم طبيعي بالنظر إلى الاهتمام

يستغرب كثيرون توقيت «كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة في نهاية الأسبوع (14,00 بتوقيت بيروت). لكن من يعرف فعلاً سبب هذا الأمر يعلم مدى الأهمية الاقتصادية لهذه المباراة التي تتخطى المنافسة الرياضية وبانتت تساوي ملايين الدولارات بالنسبة إلى طرفيها

شريك كريم

تتسارع الأحداث والتطورات في عصر السرعة، وتبذل الأحوال والظروف بين «كلاسيكو» وآخر، لكن بطريقة إيجابية بالنسبة إلى طرفيه: ريال مدريد وبرشلونة. وفي أسبوع «الكلاسيكو»، لا يمكن سوى التطرق إلى كل الجوانب التي باتت أكثر من أي وقت مضى، وازدادت أهميتها بالنسبة إلى كرة القدم الإسبانية بشكل عام، لا فقط بالنسبة إلى الفريقين الغريمين.

نتائج وبرنامج الكؤوس والبطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 17)	روما - تورينو 2-1 أتالانتا - ساسوولو 1-2	كأس الرابطة الإنكليزية (ربع النهائي)
خيتافي - لاس بالماس 0-2 كالا (6) والسنتغالي أمات ديديو (15).	كاس ألمانيا (دور الـ 16)	تشلسي - بورنموث 1-2 البرازيلي ويليان (13) والإسباني ألفارو موراتا (90) لتشلسي، ودان غوسلينغ (90) لبورنموث.
- الخميس: إيبار - جيرونا (20,30) ألفيس - ملقة (22,30)	بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند 1-2 جيروم بواتنغ (12) وتوماس مولر (40) لبايرن، والأوكراني أندري يارمولينكو (77) لدورتموند.	بريستول سيتي - مانشستر يونايتد 1-2 جو بريان (51) وكوراي سميث (90) لبريستول، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (58) ليونايتد.
- الجمعة: ريال بيتيس - أتلتيك بلباو (20,30) إسبانيول - أتلتيكو مدريد (22,30)	بوروسيا مونشنغلادباخ - باير ليفركوزن 1-0 الجامايكي ليون بايلي (70).	كاس إيطاليا (دور الـ 16)
- السبت: ريال مدريد - برشلونة (14,00) فالنسيا - فياريال (17,15)	فيردر بريمن - فرايبورغ 2-3	يوفنتوس - جنوى 0-2 الأرجنتيني باولو ديبالا (22) ومواطنه غونزالو هيغواين (76).
ديبورتيفو لا كورونيا - سلتا فيغو (19,30)		
فرنسا (المرحلة 19)		
باريس سن جيرمان - كاين 1-3 الأوروغوياني إيدنسون كافاني (21) وكيليان مبابي (57) والإسباني يوري بيرشيش (81) لسان جيرمان، والكرواتي إيفان سانتيتي (90) لكاين.		
موناكو - رين 1-2 الكولومبي راداميل فالكاو (20) والسنتغالي بالدي كيتا (81) لموناكو، والتونسي وهيبي الخزري (59) من ركلة جزاء لرين.		
أميان - نانت 1-0 أنجيه - ديجون 1-2 بورجو - مونييلييه 2-0		
غانغان - سانت إتيان 1-2 ليل - نيس 1-1 مرسيليا - تروا 1-3 متز - ستراسبورج 0-3 تولوز - ليون 1-2		
- الترتيب: 1- باريس سان جيرمان 50 نقطة من 19 مباراة 2- موناكو 41 من 19 3- ليون 41 من 19 4- مرسيليا 38 من 19 5- نانت 33 من 19		

السلة اللبنانية

شبح الإيقاف على طاولة اتحاد كرة السلة

عبد القادر سعد

تعقد اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلسة قد تكون الأهم منذ انتخابها. فهي الجلسة التي سيلتقي فيها الأطراف المتناحرون للمرة الأولى منذ انتهاء بطولة آسيا. طاولة ستجمع الرئيس بيار كاخيا ونائبه رامي فواز عرايبي استضافة بطولة آسيا، و"زميلهما" أكرم الحلبي رأس حربته معارضة الاستضافة دون خطة واضحة لتمويلها، إضافة إلى طرف ثالث على رأسه الأمين العام شربل رزق ومعه نائب الرئيس ضومط كلاس.

ماذا ستقول تلك الأطراف بعضها لبعض، وعلى جدول أعمال الجلسة بنودٌ عديدة؛ أبرزها دفع مستحقات كأس آسيا؟

في نظرة إلى اللائحة الطويلة لمصاريف البطولة، تجد في نهايتها رقماً وحيداً 1,118,132 دولاراً (يوجد في صندوق الاتحاد حالياً ما يقارب الـ 300 ألف دولار بعد دفع مستحقات الحكام والإداريين البالغة 155 ألف دولار). هي قيمة العجز أو الدين المتبقى من كلفة إجمالية لبطولة آسيا بلغت 2,573,025 دولاراً. سيف الاتحاد الدولي وصلت على رتبة السلة اللبنانية، والتنفيذ سيكون يوم 28 الجاري في حال عدم دفع لبنان 850 ألف دولار، وهو نصف قيمة حق الاستضافة الذي استحق. دعوى قانونية من فندق الحبتور لدفع مبلغ 486,983 ألف دولار بدل إقامة أخرى مخيفة من بدل نقلات لشركة بارود بقيمة 65,333 دولاراً إلى فندق آخر هو "ريستون" (61,647 دولاراً) والمتطوعون (40 ألف دولار) والصحافيون (16,500 دولار) وشركة "بينيوند" المنظمة لحفل الافتتاح (51,300 دولار)، وغيرهم من الدائنين.

كل هؤلاء سيطلبون أعضاء اللجنة الإدارية واتحادها بأموالهم، فكيف سيتم الدفع ومن أين؟

قد يكون هذا هو السؤال الأول في جلسة اليوم المسائية. بالنسبة إلى الطرف الأول، أي كاخيا وفواز، فالأمور واضحة جداً. أولاً، هناك اختلاف في وجهات النظر حول قيمة الدين. فبالنسبة إلى فواز، لا يتخطى الدين قيمة النصف الثاني من مستحقات

الاتحاد الدولي أي 850 ألف دولار، وهناك نقطة أخرى تتعلق بعقدي الرعايا، تحديداً "سانيتا" و"XXL" البالغة قيمتهما 350 ألف دولار (200

الفلسانتي و150 ألفاً لـ XXL) والذي من المفترض أن تكون ضمن مداخل البطولة. لكن الطرف الآخر يعتبر أن عقدي الرعايا لمنتخب لبنان لا

جارودي يطوي ربع قرن مع الرياضي

طوى رئيس النادي الرياضي هشام جارودي صفحة ربع قرن من رئاسة ناديه حين قدّم استقالته أمس خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر النادي في المنارة، بحضور شخصيات سياسية واجتماعية ورياضية وعائلة كرة السلة اللبنانية وعائلة النادي الرياضي، إلى لاعبي الفريق ورجال الإعلام. وترك جارودي القيادة منذ اليوم بعهدة نائب الرئيس نادر الحريري والهيئة الإدارية لحين انتخاب الرئيس الجديد. وقال: "شكراً لكل من ساهم معي بنجاح هذه الانتصارات، وشكراً لكل من ساهم وساعد في السنوات الأخيرة مع لجنة كرة السلة والجهاز الفني للحفاظ على ما وصلنا إليه ولمتابعة المسيرة البطولية للنادي حتى يومنا هذا".

وسمّت بلدية بيروت ساحة باسم جارودي في المساحة مقابل المدخل الرئيسي للملعب النادي في المنارة وتم وضع الحجر الأساس لها.

ستوقف لبنان عن المشاركات الخارجية في حال عدم دفعه المبالغ المستحقة (ارشيف)



لبطولة آسيا. بالنسبة إلى الثنائي كاخيا وفواز، فإن مصادر التمويل لسد العجز مؤمنة، لكن المطلوب هو تقديم ضمانات من الأطراف الأخرى بتأمين استقرار الاتحاد وعدم عقد جلسات غير قانونية من دون دعوة من الرئيس. أما عكس ذلك، فليستقل الاتحاد وتحمل الجميع المسؤولية. فالدين المترتب ليس علينا، بل على اللجنة الإدارية التي فوّضت الرئيس بالتوقيع على عقد الرعاية، وهذا موثق في محضر جلسة 19 تموز 2017.

وبالعودة إلى محضر الجلسة المذكورة، تجد تدوين تحفظ للعضو طوني خليل وانسحابه من الجلسة، وتحفظ واعتراض زميله أكرم الحلبي، وتحفظ وإبداء هواجس من شربل رزق وإيلي فرحات وروحية عشقوتي بسبب غياب دراسة حول طريقة تسديد المبلغ وعدم تأكيد



تنتهي مهلة الدفع للاتحاد الدولي في 27 الجاري



الدعوة من الدولة. لكن في النهاية، طُلب من الرئيس توقيع العقد مع الاتحاد الآسيوي.

من جهته، يؤكد رزق أن موقفه في جلسة اليوم هو الحرص على مصلحة اللعبة والعمل بعيداً عن أي كيدية أو خلافات لحل المشكلات العالقة.

أما الحلبي فهو أبلغ سابقاً زميله فواز بأن ما يقبله هو دفع الأموال من قبل كاخيا شخصياً وتسديد الديون، ومن ثم حين تتامن مصادر التمويل كما يقول "لأخذ الأموال، أما إذا لم تتامن فستعتبر هبة لا ديناً على الاتحاد".

القصة معقدة والقلوب مليئة، لكن خطر التوقيف قد يجعل الجميع يعيدون حساباتهم، ودراسة الحلول بهدوء في ظل غياب أي أفق لتغيير في الاتحاد.

الدوري الأميركي للمحترفين

أنيتوكونمبو يهز عرش «الملك» جيمس

أخذ اليوناني من أصل نيجيري يانيس أنيتوكونمبو على عاتقه حسم مباراة فريقه ميلووكي باكس بضيفه كليفلاند كافاليرز وصيف البطل عندما سدّد رمية ثلاثية في الثواني الأخيرة، ملحقاً بمناقسه هزيمته التاسعة هذا الموسم، بتغلبه عليه 116-119 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

ولم يكتف اليوناني بهذه السلة، بل سجل 27 نقطة مع 14 متابعه و8 تمريرات حاسمة. وأضاف لميلووكي إيريك بليدسو 26 نقطة وكريس ميدلتون 18 مع 10 متابعات، ليلعب أيضاً دوراً في إلحاق الهزيمة التاسعة بكافاليرز في 32 مباراة. وجاءت الهزيمة الثانية فقط لكليفلاند في مبارياته العشرين الأخيرة، رغم جهود نجمه ليبرون جيمس الذي سجل 39 نقطة مع 7 تمريرات حاسمة، وكيفن لوف الذي أضاف 21 نقطة مع 10 متابعات و4 تمريرات حاسمة. وفشل فريق المدرب تايرن لو في تأكيد تفوقه على ميلووكي والفوز عليه للمرة السادسة على التوالي، متأثراً بتراجع مستواه في الربعين الثاني والثالث اللذين حسمهما صاحب الأرض 24-39 و29-25. وفي مباراتين أخريين، فاز ساكرامنتو كينغز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 101-95، وواشنطن ويزاردز على نيو أورليانز بيليكانز 116-106. وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت هورنتس - تورونتو رابتورز، بوسطن سلتيكس - ميامي هيت، بروكلين نتس - ساكرامنتو كينغز، أتلانتا هوكس - إنديانا بايسرز، شيكاغو بولز - أورلاندو ماجيك، هيوستن روكتس - لوس أنجلوس لايكرز، أوكلاهوما سيتي ثاندر - يوتا جان، دالاس مافريكس - ديترويت بيستونز، دنفر ناغتس - مينيوسوتا تمبروولفز، بورتلاند ترابل بلايزرز - سان أنطونيو سبرز، لوس أنجلوس كليبرز - فينيكس صنز، غولدن ستايت ووريوز - ممفيس غريزليس.

اهداء عالمية

روماريو لرئاسة اتحاد الكرة البرازيلي

أعرب السيناتور والنجم البرازيلي السابق روماريو عن نيته ترشيح نفسه لمنصب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعد إيقاف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) الرئيس الحالي ماركو دل نيرو المتهم بالفساد.

وفي رسالة نشرها عبر "فيسبوك"، قال روماريو (51 عاماً)، الفائز بكأس العالم 1994: "كثير من الناس يسألونني إن كنت مرشحاً لا أحد ناضل بقوة أكثر مني ضد هذه العصابة (من المسؤولين الفاسدين). الجواب هو نعم. قد أكون مرشحاً". وأضاف: "أنا ألبّي جميع المعايير بفضل مساهماتي في كرة القدم داخل الملاعب أو خارجها".

«بيلد» تصدم بايرن

أسدل الستار على منافسات نهاب الدوري الألماني لكرة القدم، حيث شارك أكثر من 200 لاعب. وكما جرت العادة، اختارت مجلة «سبورت بيلد» أفضل 10 لاعبين خلاله ضمن قائمة جاءت بعكس التوقعات. ورغم سيطرة بايرن ميونيخ على النصف الأول من الموسم، إلا أن القائمة لم تشمل إلا اثنين من البافاري، هما: الحارس سفين أولريتش وجيروم بوتنغ، فيما حلّ في المركز الأول مهاجم باير ليفركوزن، الجامايكي ليون بايلي، الذي سجل خمسة أهداف وصنع ستة.

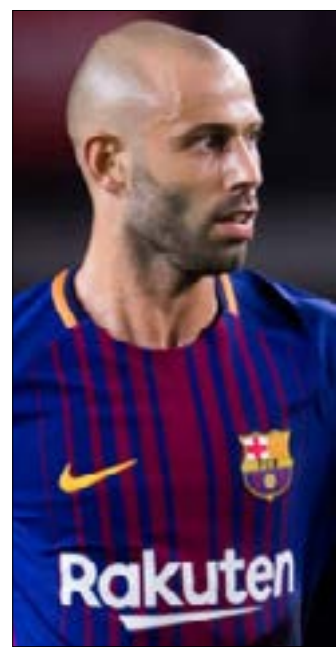
ماسكيرانو نجم جديد في ملاعب الصين

وبذلك سيلحق ماسكيرانو بمواطنيه كارلوس تيفيز وإيزيكييل لافيتزي اللذين سبقاه إلى الملاعب الصينية. وبرز أمس في الملاعب الأوروبية ما ذكرته صحيفة "ليكيب" الفرنسية بأن باريس سان جيرمان وافق على بيع لاعبه الموهوب البرتغالي غونزالو غويديس إلى فالنسيا الإسبانية المعار إليه، لكن صحيفة "أس" الإسبانية لم تؤكد الخبر من جهتها.

وأوردت "ليكيب" أن سان جيرمان وافق على عرض "الخفافيش"، المقدر بـ 35 مليون يورو، لضم اللاعب صاحب الـ 21 عاماً.

أما صحيفة "أس" فذكرت نقلاً عن مصادر في فالنسيا أنه لا يوجد اتفاق حول الصفقة حتى الآن، بالرغم من رغبة "الخفافيش" في استمرار غويديس مع الفريق.

كما أشارت الصحيفة الإسبانية إلى عدم تحديد مبلغ مالي لشراء اللاعب، في عقد الإعارة، ما قد يتيح التفاوض



سيلعب ماسكيرانو مع هيبى فورتلنت (ارشيف)

سوق الانتقالات

أصبح الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو الاسم الجديد في الكرة الأوروبية الذي سيلتحق بالدوري الصيني لكرة القدم، حيث سترك برشلونة الإسبانية في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة ليلتحق بصفوف هيبى فورتنش، بحسب ما أوردت الصحيفتان الكاتالونيتان "سبورت" و"إل موندو ديبورتيفو".

وذكرت الصحيفتان أن النادييين توصلا إلى اتفاق حول انضمام اللاعب البالغ من العمر 33 عاماً إلى هيبى في الشتاء.

لكن التحاق ماسكيرانو بفريقه الجديد سيتأخر إلى نهاية كانون الثاني بسبب إصابة زميله في خط دفاع "البرسا" الفرنسي صامويل أومتيتي.

وسيحصل النادي الإسباني على مبلغ 10 ملايين يورو من نظيره الصيني، فيما ستقاضى ماسكيرانو راتباً سنوياً مضاعفاً لراتبه الحالي ويبلغ 6 ملايين يورو.

هدايا العيد

تسجيلات هيربرت فون كارايان.. الأضخم تاريخياً

بشير صفيير

السنة الماضية، خصصنا مقالنا الرئيسي في هذه الصفحة للموسيقى الكلاسيكية، وتحديدًا لموزار. وكانت المناسبة الإصدار (الجديد) لمجملة أعماله. هذه السنة، نقترح عليكم أن تهذوا أحبائكم كل تسجيلات هيربرت فون كارايان التي صدرت حديثاً (أضخم إصدار في تاريخ الموسيقى، 356 أسطوانة، بينها 330 CD و 24 DVD و blue ray - audio عدد 2)، ونحن على يقين بأن قلة قليلة جداً ستفعل ذلك. غير أن مجرد اقتراحه قد يدفعكم للتفتيش عن اسم كارايان على الإنترنت ومشاهدة بعض حفلاته المصورة على يوتيوب، وبالتالي قد يشغلكم هذا الاقتراح عن متابعة نشاطات نجوم الأغنية الفارغة، ولو لساعة.

إذًا، بعد ضمّ كاتالوغ Decca إلى كنوز الناشر الألماني «دويتشه غراموفون»، جمع الأخير تسجيلات أسطورة قيادة الأوركسترا في القرن العشرين، المايسترو النمساوي هيربرت فون كارايان (1908 - 1989/ الصورة)، وأصدرها



يعرفونه جيداً، ومن لا يعرفه يمكنه مراجعة وثائقيات وكتابات كثيرة تناولت شخصه وحياته وفنّه، منذ مرحلة ما قبل النازية في ألمانيا، مروراً بوصول هتلر إلى الحكم وانتساب كارايان إلى حزبه، وحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية إذ اعتق، بعد سنتين من انتهائها، من تهمة النازية، وصولاً إلى الفترة الأجل من حياته، تلك التي بدأت مع تعيينه قائداً أندياً لـ «أوركسترا برلين الفلهارمونية» عام 1955.

من باخ إلى النصف الأول من القرن العشرين، يصعب أن نجد مؤلفاً «نجاً» من عصا كارايان. لكن حجر الرحي في تركته يبقى بيتهوفن الذي شكّلت سمفونياته وافتتاحياته الهاجس الأكبر لعاشق الكمال، إضافة إلى المؤلف الألماني فاغنر الذي عُرف قائداً بميله العميق لأعماله الأوبرالية الجرمانية الهوى، كما للأوبرا عموماً.

يقول كارايان: «أؤمن بالولادة من جديد... وساعود حتماً». من قال إنك رحلت يا مايسترو؟

في علبة واحدة، وبكمية محدودة هي 2500 نسخة مرقمة. عاش كارايان أكثر من ثمانين عاماً، وشاء القدر أن يتزامن الجزء الأهم منها (لناحية الخبرة والشهرة والنضوج) مع العصر الذهبي للتسجيل. أضف أن الرجل كان فائق النشاط. إنّه جبل. لا يتعب. يملك طاقة هائلة، تغذّبها الموسيقى، أو الصوت الخارج من أوركسترا باتجاهه. حضة الأسد من تسجيلاته ذهبت لـ «دويتشه غراموفون»، من بعدها Decca، علماً بأنه سجّل أيضاً لصالح EMI في بداياته و«سوني» في السنوات الأخيرة من مسيرته. لكن، حتى من دون تسجيلات كارايان عند الشركين الأخيرين، كسر الإصدار الجديد الرقم القياسي، وبات الأضخم في تاريخ الموسيقى لغاية اليوم. هذه الضخامة على المستوى الكمي، يمكن تحديدها بالأرقام. لكن ما لا يمكن تحديده هو القيمة الجمالية لهذه العلبة التي بلغ وزنها نحو 14,6 كيلوغرام من المواد الشديدة الجمال. لسنا هنا بصدد التعريف بالقائد الذي قدّم واحداً من أهم الإنجازات الفنية للبشرية. فكثيرون

رباعية Minions



قد تكون Minions الشخصيات الثلاثية الأبعاد الأكثر انتشاراً في العالم في السنوات الأخيرة. ولدت هذه المخلوقات الشديدة «الهضامة» مع فيلم التحريك Despicable Me قبل سبع سنوات، ثم صدر الجزء الثاني وتلاه الثالث (هذه السنة) بعد محطة من خارج السلسلة بعنوان Minions. أخيراً، جمعت الرباعية في علبة واحدة تصلح هدية للصغار والكبار، لما فيها من إبداع في الرسم وال«لغة» الخاصة بالمخلوقات الصغيرة والحبكة والأنيميشن.

ذاكرة السينما العربية



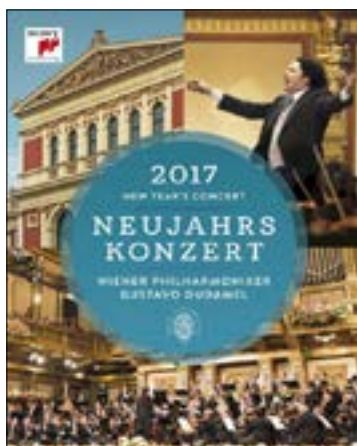
شهد عام 2017 إصدار كتاب جديد للمؤرخ اللبناني فكتور سحاب بعنوان «أضواء على السينما الغنائية العربية» (1932 - 1960) «دار نسلن». إنّه خلاصة معلومات ومتابعات خاصة عن السينما الغنائية في تلك الحقبة، كما أنّه يستند إلى دراسة أجراها جلال الشراوي عن السينما المصرية والعربية. يسلط سحاب الضوء على مراحل تطوّر أشكال وأنواع السينما الغنائية، من المونولوج إلى الأوبريت و«الطقطوقة». في هذا الكتاب، جداول توثق للأفلام الغنائية ولفنانينها، مثل محمد عبد الوهاب ونور الهدى، ومحمد فوزي وليلى مراد وفريد الأطرش... إصدار لا بد من ضمّه إلى مكتبة كل مهتم بهذا الموضوع، خصوصاً أن صاحبه متبحر في تاريخ الفنون.

Amy على Vinyl



رحلت أمي واينهاوس في عام 2011 عن 27 عاماً، تاركة فراغاً كبيراً، بالتأكيد، والبومين فقط (وثالث صدر بعد غيابها). منذ عودة ديسكات الفينيل إلى الحياة في السنوات الأخيرة، أعاد ناشر أعمالها إصدار البومينها Frank (عام 2003) و Back to Black (عام 2006) على أسطوانات سوداء، قبل أن تُجمع كل تركتها في علبة من تسعة ديسكات، تحوي أيضاً البومها الثالث وتسجيلات حية وبعض النوادر.

دوداهك بالموت والموت



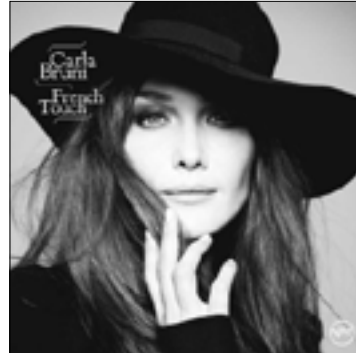
في فئة الموسيقى المصورة، صدرت على DVD النسخة الأخيرة من الحلقة التي تقام صبيحة رأس السنة في فيينا وتحييها «أوركسترا فيينا الفلهارمونية» في تقليد سنوي، تدعو خلاله قائداً من اختيارها ليقودها في برنامج معلوم بالجزء الأكبر منه: فالسات آل شتراوس النمساويين. آخر المدعوين كان النجم الفنزولي غوستافو دودامل، أحد أبرز قادة الجيل الجديد والشخصية الأكثر شهرة في مجالها في أميركا اللاتينية.

حلم ليلة جاز



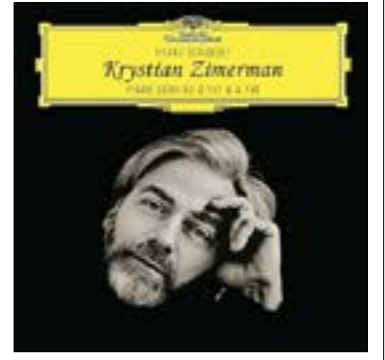
في موسيقى الجاز، نميل نحو خيار مكفول غالباً، أي الجاز المغنى، لأنه يعجب المبتدئين ويهّم الجديين. في هذا السياق، واحد من أهم الإصدارات هذه السنة ألبوم المغنية الأميركية ستايسي كنت الذي يحمل عنوان I Know I Dream، وفيه تستعيد كلاسيكات من الأغنية الفرنسية (غريكو/غيتسبور، فيري، فيرير...) والبوسا - نونا البرازيلية (جوبيم) في قالب أوركستراي.

«لمست»، كارلا



الحدث الأبرز في الأغنية الفرنسية هو رحيل جوني هاليداي وليس ولادة إصدار جديد مهمّ. ثمة اليوم، يحمل توقيع الفرنسية الأولى سابقاً، كارلا بروني وعنواناً فرنسي الإيحاء: French Touch (اللافت هو صدوره عند ناشر الجاز العريق Verve)، لكن ليس بلغة موليير. غنت بروني بالإنكليزية والفرنسية في ألبوماتها السابقة، أما جديدها فهو استعدادات «إنكليزية»، بين الروك («ديبيش مود»، Lou Reed، «رولينغ ستونز»...)، والبوب والجاز (ويتني هيوستن، ديانا كرال، رود ستيفارت...).

كلاسيك يفوق الوصف



كلّما اعتقدنا أن الأداء الكلاسيكي (على البيانو خصوصاً) بلغ ذروته، يأتي من يتخطى التوقعات. هذه السنة، شهدت إصدارين يفوقان الوصف في العزف على البيانو، لأعمال سُجّلت عشرات المرات. التحفان اللتان نقترحهما تحملان شعار «دويتشه غراموفون» (أول قاسم مشترك) وتوقيع بولونيين (ثاني قاسم مشترك)، هما: كريستيان زيمرمان (1956 - الصورة) ورافال فليخاتش (1985)، صاحب المركز الأول في «مسابقة شوبان» (ثالث قاسم مشترك) في دورتي 1975 و 2005 على التوالي. حقق كريستيان معجزة في أدائه سوناتتين لشوبرت (رقمي 20 و 21)، وحلّق رافال ببعض أعمال باخ إلى ما فوق غلن غولد! إن لمستم بعض المبالغة في هذا الكلام، بدّوا هذا الشعور بالسمع.

أهمية Funk



يعد عازف الترومبون السويدي نيلز لاندغرين الفنانك والسول... ولما كان نجم هذه الموسيقى يأفل في العالم، سار عكس التيار وأسس «وحدة فانك» (funk unit) وراح يجمع موسيقيين ويستضيف آخرين لتسجيل أعمال جديدة أو مستعادة. آخر ألبوماته صدر هذه السنة بعنوان Unbreakable (عنوان أغنية من تأليفه تتكلم عن «مجاهدي» الفنانك في العالم اليوم). إنه جوهرة في فنّه، يزيّن الغيتاريسست اللذيذ راي باركر جونيور.

البومات الموسم



شهدت هذه السنة كمية كبيرة من الإصدارات العربية عموماً والمحلية خصوصاً، التي لا تنتمي إلى موجة الأغنية الاستهلاكية. الحدث الأبرز هو صدور جديد السيدة فيروز بعنوان «ببالي» وفيه استعدادات عالمية لُبّنتها ربما الرحباني. كذلك، أطلقت الفنانة تانيا صالح ألبوم «تقاطع» وحوى مجموعة من الأغاني الجديدة، فيما أصدر عازف البيانو طارق يماني مطلع السنة ألبوم «بننشر» لمحبي الجاز بنكهة الإيقاعات الخليجية. في فئة الجاز المحلي أيضاً، أطلقت دونا خليفة وفرقتها باكورتها Heavy Dance لمحبي الجاز المعاصر والتجريبي. أما ياسمين حمدان، فكانت لها مساهمتها الخاصة في مجال النتاج الغنائي المحلي غير الراجح من خلال «الجماليات»، وفيه باقة من 11 أغنية. كما شهدت 2017 ولادة باكورة المغنية السورية فايا يونان التي تعاونت في توزيعاً مع ريان الهبر. من جهة أخرى، أطلق رامي خليفة ديسكاً من الموسيقى «الكونشرتوية» (concert-tante) يحمل توقيعها تالياً بعنوان Sto-ries، وهو عبارة عن مقطوعات للبيانو والأوركسترا، وللتشيلو والأوركسترا. كذلك، وفي مزيج بين الجاز الحديث واللاتيني والنكهة الشرقية، أطلق الفنان توفيق فروح «مدن غير مرئية» الذي يحمل توقيعها تالياً توزيعاً وإنتاجاً... هذا ليس سوى غيض من هذا الغيض. فالفرق الشبابية كان لها أيضاً مساهمتها، وأبرزها ما قدّمه مهران غورونيان (Gurumiran) في ألبومه Ab-errance لمحبي الروك الإلكتروني.

من لبنان إلى العالم... هدايا تشبه أصحابها مع Cari_q



مدياً فقط، وبأسعار مدروسة ومناسبة لكل الميزانيات، على أمل أن نستطيع افتتاح متجر خاص بنا.

رداً على سؤال حول ما الذي يميّز قطع Cari_q، تؤكد رُحال أنّ قوّتها تنبع من ثلاثة عناصر أساسية، وهي أنّها «مئة في المئة لبنانية، ومصنوعة يدوياً خصوصاً أنّ عملية الرسم تبدأ من الصفر وليس اعتماداً على برنامج كمبيوتر، فضلاً عن أنّ الجودة عالية جداً».

هكذا، كل ما عليكم/ن فعله هو التواصل مع حساب Cari_q على إنستغرام عبر رسالة خاصة واختيار القطعة التي سترسم عليها الصورة التي سيتم تزويد القائمين على المشروع بها إضافة إلى بعض المعلومات عن الشخص ربّما.

علماً بأنّه مثلاً يمكن للأب والأولاد ارتداء المنتج نفسه، فيما يمكن في النهاية وإلى جانب الاستمتاع باستخدامها، الاحتفاظ بأي منتج كهدية تذكارية غير تقليدية!

الماضي على يد المهندسة الداخلية لارا رُحال والمحامية رولا حطيط، المحبّتين للرسم والرسوم المتحرّكة. «دفعتنا بداية الرغبة في قضاء أطول وقت ممكن مع أطفالنا من دون الاضطرار إلى العمل بدوامات طويلة في مؤسسات معيّنة»، توضح رُحال في اتصال مع «الأخبار».

الانطلاقة عبر إنستغرام كانت مع خيارات مخصصة للأطفال تُنجز حسب الطلب، قبل أن تشمل الكبار في وقت لاحق «بسبب مطالبات الناس لنا».

بدأنا بمصمّم جرافيكس واحد فقط، والآن صار فريق عملنا يضم سبعة مصمّمين من بلدان مختلفة، ونحن فخورون جداً بهذا التطور السريع والصدى الجيد الذي نلقاه لدى الناس». تشدّد لارا رُحال على أنّ منتجات Cari_q ليست محصورة بلبنان إذ هناك إمكانية لتوصيلها إلى دول عدّة حول العالم، كما أنّ المشروع يقترب من أن يصبح «ماركة ملابس معروفة متوافرة في الأسواق أيضاً وليس عبر السوشال

ناديت كنعان

هل هناك أفضل من هدية متناسبة مع شخصيتك أو أهوائك تقدّم إليك بمناسبة أو من دون مناسبة؟ وماذا لو كانت القطعة التي اختارها الهادي تشبهك بكل ما للكلمة من معنى؟ هذا هو المفهوم الأساسي الذي يطبّقه فريق Cari_q عبر تشكيلة منوّعة من القطع الأساسية تبدأ من الكنزرات والقمصات والجاكيتات ولا تنتهي بالحقائب المصنوعة من القماش (مقاسات مختلفة) ومازّر المطبخ، تخلق علاقة حميمة بينها وبين صاحبها.

السبب بسيط، فالشخص يرتدي أو يستخدم قطعة تحمل صورته مرسومة بدقة شديدة على طريقة الكاريكاتور وبأسلوب وجذاب وبتقنية حديثة جداً باستخدام مواد عالية الجودة تضمن عمراً أطول للمصنّاع رغم كثرة الاستخدام. أبصر المشروع النور فعلياً في رمضان

أكسسوارات Reyssa



يعتبر الحلق من الأكسسوارات الأساسية التي ينصح خبراء الموضة والمظهر النساء بعدم الاستغناء عنها في لوكاوتهن، لأنها قد تغيّر الإطلالة بالكامل وتحضّر هويتها. لكن ماذا لو كانت القطعة مصنوعة يدوياً وبعيدة عن السائد في الأسواق؟ هذا ما توفّره تشكيلة Reyssa عبر إنستغرام (أو عبر الرقم 78/900176)، والتي تركّز عملها على الحلق تحديداً. الأكسسوارات الموجودة تناسب جميع الأذواق، من الكلاسيكي الناعم، إلى الجريء على صعيد الشكل والألوان والمواد المستخدمة.

«مسيحيو» باتريك باز



لا يختلف مضمون كتاب «مسيحيو لبنان: طقوس وعبادات» (دار تاميراس) عن لقطات باتريك باز (1963) التي تمزج دائماً بين الحس الساخر والذكاء والتوثيق. الإصدار الفريد من نوعه الذي وقّعه أحد أبرز المصوّرين الصحفيين اللبنانيين أخيراً في Platform 39، استغرق العمل عليه عامين جال خلالها باز على كل الأراضي اللبنانية مسجلاً عادات إيمانية وممارسات شعبية خاصة بالمسيحيين. ولمن لا يعرف باتريك، من الضروري تذكيره بأنّه مخضرم في مجاله، لم يقتصر توثيقه الفوتوغرافي على الحرب الأهلية اللبنانية بل شمل حروباً وإيران وفلسطين، وأحداث في العراق وإيران وفلسطين، كما أنّه شغل منصب مدير التصوير لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة الصحافة الفرنسية».

Pink Dose



من قال إن الأشغال اليدوية والأعمال المطرزة على الكانفاس لم تعد موجودة؟ عادت هذه الموضة بقوّة من خلال كثيرين أعادوا إحيائها بطرق مبتكرة ولافتة، من بينهم حساب Pink Dose على فايسبوك وإنستغرام. إطارات كانفاس صغيرة منوّعة الأشكال والألوان، وقطع مصنوعة من الخشب وغيرها من المواد، مناسبة لتزيين الأثاث والطاولات أو حتى أشجار الميلاد، كما تحوّل الجدران إلى لوحات فنيّة غير مألوفة، وتُضفي الأكسسوارات والغرف ومختلف المناسبات لمسة حميمة بذوق رفيع. (للاستعلام: 03/588384)

بيروت فؤاد الخوري



في كتابه الجديد Passing Time الصادر أخيراً عن Kaph Books، يقول المصوّر والفنان المعروف فؤاد الخوري: «حين كنت صغيراً، كنت أحلم بتعداد حبات الرمل على الشاطئ والقبض على الجمال. حين كنت أرى شيئاً جميلاً، كنت أصوره. وفي غياب الجمال، كنت أخلقه». يجمع هذا الكتاب الفائنات بالمشاعر صوراً التقطها الخوري في لبنان بين الأعوام 1960 و2017، غالبيتها غير معروضة من قبل. أما اختيار الصور الـ160 من أصل 50 ألفاً، فأجراه الفنان غريغوري بوشاكجيان ومنال خضر على مدى ثمانية أشهر بالتنسيق مع الفنان نفسه.

تحية إلى عبد الحميد بعلبكي



تزامناً مع المعرض الاستعادي التكريمي لأعماله والمستمر في «غاليري صالح بركات» (كليمنصو - الحمراء) حتى 30 كانون الأوّل (ديسمبر) الحالي، صدر كتاب (مونوغراف) «عبد الحميد بعلبكي 1940 - 2013» (بالإنكليزية والعربية) عن الرسام والنحات اللبناني يحمل توقيع الفوتوغرافي والمؤرّخ الفني غريغوري بوشاكجيان (1971)، وترجمته جزئياً إلى العربية أحمد زهراء. العمل الفاخر جداً، يوثق مسيرة بعلبكي وتجربته الثرية جداً ويشكل مادة فنيّة أرشيفية مهمّة جداً بالنسبة لكل محبي ابن بلده العديسة الجنوبية والمهتمين بأعماله وأفكاره. يذكر أنّ الجزء العربي ينضمّن مجموعة من كتابات الراحل الفنية وشهادة خاصة لأخيه الفنان فوزي بعلبكي، فضلاً عن مقابلات خاصة أجريت مع عبد الحميد.

هبة طوجي «هللويّا»

أطلقت الفنانة اللبنانية هبة طوجي أخيراً ألبوماً غنائياً خاصاً بعيد الميلاد على «أنغامي» وغيره من المنصات الخاصة بالاستماع إلى الموسيقى تحت اسم «هالليلويّا»، قبل أن يصل إلى الأسواق. يضمّ العمل 12 أغنية باللغتين العربية والإنكليزية، منها: «صوت العيد»، و«هللويّا»، و«يا ملك الملوك»، و«يا مسيحي»، و«ليلة الميلاد»، و«يا سيدي يسوع»، و«يا أحلا الأعياد»، و«يا رب»... تعاونت بطلّة مسرحية «أحدهم نوتردام» في هذا المشروع مع العديد من الشعراء من بينهم عددي ومنصور الرحباني، فيما أقيمت مهمّة الإنتاج الموسيقي كالعادة على أسامة الرحباني إنّها المرّة الأولى التي تطرح فيها طوجي ألبوماً للعيد، ومن يدرى قد تكزّر التجربة في مناسبات لاحقة!

روائع مارون عبود



يعتبر «روائع مارون عبود» (دار كتابنا للنشر) كتاباً مكثفاً يُعرّف من جهل لتاريخ ونجاح الكاتب الأديب اللبناني مارون عبود (1886 - 1962) من خلال مختارات من أقوال وأشعار وقصص ومقالات تحمل توقيعها، أعدها فادي وديع عبود. انتقى الأخير عناوين تعتبر من أفضل ما كتب صاحب «أشباح ورموز»، خصوصاً في الأدب، وهي تعطي صورة شاملة عن تجربة غنيّة لاسم استثنائيّ اشتهر بأسلوبه السهل المتعقّب، وبأفكاره التحرّرية الداعية إلى التقدّم والإصلاح.

إكتشف حليم الرومي



ضمن مشروع يهدف إلى توثيق ورقيّة نتاج كبار الأغنية والموسيقى اللبنانية، كشفت «جامعة الروح القدس» قبل شهرين عن كتاب «يرنو بطرّف حليم الرومي، حياة وإنجازات» لعميد كلية الموسيقى الأب بديع الحاج الذي يسرد مسيرة حليم الرومي (حنّا البرادعي/1919 - 1983)، مستنداً إلى مذكراته والمحاورات الصحافية والإذاعية والتلفزيونية التي أجريت معه، بعدما قدّمت الفنانة ماجدة الرومي أرشيف والدها للـ USEK. يضيء العمل المرفق بأسطوانتين من ألحان الرومي على إنجازات الفنان والمخّن اللبناني الشهير الذي كان من أبرز المساهمين في تشكيل هوية الأغنية اللبنانية. إنجازات شملت العزف والغناء والتلحين والتوزيع والنقد والإدارة (إذاعة الشرق الأدنى والإذاعة اللبنانية)، فضلاً عن دوره في اكتشاف مواهب وأصوات بارزة وتدريبها.

الجمال... «لمبة»



انطلاقاً من مبدأ إعادة التدوير ومن رحم أزمة النفايات التي لم تنته في لبنان، أبصر مشروع «لمبة» (أحمد تزو ومحمد علّوش وغيرهما) النور في نهاية عام 2016 ضمن برنامج لمنظمة الأونيسكو (بدعم من جمعية «أفاق»). يهدف إلى بناء قدرات شباب على كيفية تأسيس «مشروعات مجتمعية» والاستمرار بها والربح منها، يركّز «لمبة» على القناني الزجاجية التي تتحوّل إلى كؤوس ومصابيح زجاجية جذابة، وأشكال للديكور كالثرديات وال«لامبادورات»، مع الاستعانة بالفنّ المشرقي والعجمي ولتزيين هذه التصاميم التي تحضر فيروز في الكثير منها، من دون أن ننسى الخط العربي طبعاً. يستوحى «لمبة» تصاميمه المنوّعة من الموروث الثقافي السوري والمشرقي، بما في ذلك تذكريات المدن وعناصر العمارة والنقوشات المحلية ومقتطفات من الأعمال الأدبية والشعر. يمكن الاطلاع على القطع وطبعتها عبر فايسبوك وإنستغرام أو عبر تطبيق «واتساب» عبر الرقم 03/677117.



للسنة الثانية على التوالي، تتميز الدامور (قضاء الشوف) بزينة عيد الميلاد التي تحمل هوية البلدة. من الموز الذي يشتهر به سهلها الساحلي، اشترت بلدية الدامور من مزارعي البلدة 12,500 موزة خضراء، رفعتها على هيكل بطوله سبعة أمتار وزينتها بالوان عيد الميلاد وبالإنارة الليلية، وثبتتها في الساحة عند مدخل البلدية. تمنى الدامور ان يصدق ظنها وتكون شجرتها فريدة ليس في لبنان فحسب، وإنما في العالم. لا تهدف البلدية إلى التمايز فقط، بل إلى إفادة الداموريين اقتصادياً والحفاظ على البيئة بعدم قطع الشجر أيضاً. ووعدت المواطنين بتوزيع الموز عليهم بعد انتهاء موسم الأعياد عندما ينضج. (علي حشيشو)

صورة وخبير



حنان الحاج علي: «جوغينغ» في النبطية

بعد جولة عالمية ولبنانية منذ انطلاقتها قبل أكثر من عام، تزور مسرحية «جوغينغ» لحنان الحاج علي غداً الجمعة النبطية بدعوة من «جمعية تقدم المرأة» هناك. في هذا العمل المونودرامي الذي حازت عنه جائزة «أفضل ممثلة» في «مهرجان إدنبره» في اسكتلندا، تجسد الحاج علي (تولته نصاً وإخراجاً وأداءً) حالات مختلفة لمجموعة من النساء برؤية معاصرة، وذلك انطلاقاً من شخصية «ميديا» الأسطورية. يذكر أن الجمعية والمجلس الثقافي للبناني الجنوبي و«بيت المصور» كزمت حنان الشهر الماضي «تقديراً لعطائها الفني».

«جوغينغ»: غداً الجمعة - 16:00
- مسرح «ثانوية حسن كامل الصباح» الرسمية (النبطية - جنوب لبنان). الدخول مجاني. للاستعلام: 07/530649

«اللقاء الوطني ضد التطبيع» يولد في بعلبك

رئيسياً في التصدي للإجرام والاحتلال والعنصرية الإسرائيلية، وإدراكاً منا بان الصهيونية لا تدرج جهداً في تلميع صورتها من خلال الفن والثقافة والاقتصاد والسياحة، وبقينا منا بأن حركات مناهضة التطبيع أسهمت في انتصارات شعوب كثيرة على جلاذيتها، ولأننا كلبانيين من أكثر الشعوب اكتواءً بنار الصهيونية وزيف ادعاءاتها الديمقراطية، تداعينا كمجموعة من اللبنانيين المستقلين الملتزمين بالعداء للكيان الصهيوني لنعمل على عدم السماح له بتطبيع وجوده في عقول اللبنانيين والعرب». وتوقف مظلوم عند رؤية اللقاء وهي «تحصين المجتمع اللبناني في وجه التطبيع وفق قانون مقاطعة إسرائيل 1955».

أعلنت مجموعة من المستقلين اللبنانيين أخيراً تأسيس «اللقاء الوطني ضد التطبيع» في بعلبك أثناء احتفال في قاعة مسجد المصطفى، حضرته فعاليات سياسية وبلدية وحزبية وروحية. تحدث باسم اللقاء حسن مظلوم، واختتم الموعد بندوة للإعلامي سامي كليب بعنوان «أين فلسطين بعد 7 سنوات من الربيع العربي؟». شدد مظلوم على أن اللقاء يهدف إلى «نشر الوعي والتعريف بكل منتج يدعم الكيان الغاصب لمقاطعته، والعمل مع السلطات المختصة لتفعيل قانون مقاطعة العدو الإسرائيلي ورفض التطبيع»، معتبراً أن «أي عمل مقاوم للاحتلال لا يحتاج إلى إذن من أحد، إنما هو فعل إيمان». وأضاف: «إيماناً منا بأن للفن والثقافة والاقتصاد دوراً



جان كلود قدسي: سهرة سينمائية

في نهاية عام 2017، ينظم «نادي لكل الناس»، غداً الجمعة سهرة سينمائية في «مانشن» مع المخرج اللبناني جان كلود قدسي (1948 - الصورة). يبدأ النشاط مع عرض فيلمه الروائي الأول «أن الأوان» (81 د - عام 1994). بطولة دارينا الجندي وسيمون أبقاريان وغيرهما) الذي يسأل فيه إن كان يمكن للحرب الأهلية اللبنانية أخيراً أن تصبح جزءاً من الذاكرة؟ يلي هذا الشريط عرض «إنسان شريف» (87 د - عام 2012). بطولة مجدي شموشي وكارولين حاتم وغيرهما) الذي يتطرق لعقلية المجتمع العشائري الذي يعطي مرتكب «جريمة الشرف» أحكاماً تخفيفية. يلي العرضين حوار مع المخرج والممثلين.

غداً الجمعة - 18:00 - «مانشن» (زقاق البلاط - بيروت). للاستعلام: 03/888763



عروض تلة الخياط: من الظلماء إلى النور

ضمن فعاليات المستمرة لعام 2017، تدعو حملة «طلع البدر علينا»، اليوم وغداً لحضور برنامج مسرحي في «جمعية العناية بالأم والطفل». يتألف البرنامج من عرض مسرح الظلال بعنوان «من الظلماء إلى النور» لطالبات حلقات فتيات الهدى من دورة «مسجد القصار»، يليه المسرحية الغنائية التربوية المخصصة للأطفال «قصتنا كبيرة» من تقديم «مركز غدي للناشئة» في «جمعية الإرشاد والإصلاح». تتناول المسرحية موضوع المسؤولية في المجتمعات من خلال تجسيد عناصر الطبيعة التي تتكامل ليتوازن الكون من حولنا.

اليوم وغداً - الساعة السادسة والنصف مساءً - قاعة حسانة الداعوق في «جمعية العناية بالأم والطفل» (تلة الخياط - بيروت). للاستعلام: 03/063923